عبد القادر بن عمر البغدادي

حاشية على شرح بانت سعاد

لابن هشام

الجزء الثاني

٢

تحقيق

نظيف محرم خواجة

دار صادر
بيروت



حاشية على شرح بانت سعاد

النشرات الإسلامية

أسسها هلموت ريتر

يصدرها

جمعية المستشرقين الألمانية

أولريش هارمن و إريكا كلاسن

جزء ٢٧ - قسم - ب

عبد القادر بن عمر البغدادي

حاشية على شرح بانت سعاد

لابن هشام

الجزء الثاني

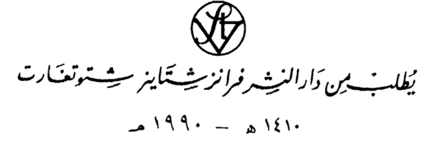
«٢»

تحقيق

نظيف محرم خواجه

راجعه ودقّقه وأعدّ فهارسه

محمّد الجبيري



يطلب من دار النشر فرانز شتاينر شتوتغارت

١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م

الطبعة الأولى

١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م

طبع على نفقة الجمعية الألمانية للبحث العلمي
بإشراف المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت
على مطابع دار صادر - بيروت

لَظَلَّ يُرعَدُ إلَّا أنْ يكُونَ لَهُ

مِنَ الرَّسُولِ بإِذْنِ اللهِ تَنْوِيلُ*

الاستثناء من مقدَّر عامّ والتقدير : لظلّ يُرعَد في جميع الحالات إلّا أن يكون له إلخ ، وقال البغدادي : أن يكون في موضع نصب على الاستثناء وهو استثناء منقطع من غير الجنس ، وهٰذا كلامه . وقال أيضاً : اللام في « الرسول » للعهد ، وفي قوله : « بإذن الله » تلويحٌ لمعنى أصولي ، وهو أنّ [٣١٠آ] النبي ﷺ غير متعبّد باجتهاده ، ولا يفعل شيئاً إلّا بالوحي من الله | تعالى ، والإذن منه كما هو رأي المحقّقين من علماء أصول الفقه بدليل قوله تعالى : ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى﴾ (٥٣ |٣) ، ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى﴾ (٥٣ / ٤) ، انتهى . وكتب أحد مشايخنا على هامش نسخته قوله : بإذن الله ، قال ابن الكمال : أي بتسهيله وتيسيره بطرق المجاز المرسل ، ونكتة المجاز

* في بعض مخطوطات سيرة ابن هشام جاء البيت كما يلي :

لظل تَرعَدُ من وَجْدٍ بوادره إن لم يكن من رسول الله تنويلُ

في شرح السكري للديوان : يُرعَد ، وفي بقية الروايات : يَرعَد

وجاء بعده في هذه الرواية :

ما زلت أقتطع البيداء مدَّرِعاً جُنْحَ الظلام وثوب الليل مسبولُ .

راجع السيرة لابن هشام ٢ / ٥١١ «الحاشية رقم ٣» . أما رواية الجمهرة فهي : من النبي .

الإشعار بصعوبة الأمر . قال صاحب الكشّاف في تفسير قوله تعالى : ﴿ داعِياً إِلَى اللهِ بِإِذْنِهِ ﴾ (٣٣ | ٤٦) لم يُرد به حقيقة الإذن ، وإنّما جعل الإِذْن
٣ مُستعاراً للتسهيل ، لأنّ الدخول في حق المالك متعذِّر ، فإذا صودِف الإذن تسهَّل وتيسَّر ، فلمّا كان الإِذْن تسهيلاً لِما تعذَّر من ذلك ، وضع موضعه ، وذلك أن دعا أهل الشرك والجاهليّة إلى التوحيد والشرائع أمر في غاية الصعوبة
٦ والتعذُّر ، فقيل : بإذنه للإيذان بأنّ الأمر صعب لا يتأتّى ولا يُستَطاع إلّا إذا سهَّله الله ويسَّره ، ومنه قولهم في الشحيح : أنّه غير مأذونٍ له في الأنفاق ، أي غير مُسَهَّلٍ عليه ، لكونه شاقًّا عليه داخلاً في حَدّ التعذُّر ، انتهى . وأراد
٩ بالمستعار معناه اللغوي ، فلا يُنافي ما قلنا على وفق مصْطلَح أهل البيان أنّه مَجاز مُرسل ، انتهى كلام ابن الكمال . وذكر صاحب الكشّاف عند قوله تعالى : ﴿لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ﴾ (١٤ | ٢١) أي
١٢ بتسهيله وتيسيره ، مستعار من الإذن الذي هو تسهيل الحِجاب ، وذلك بما يمنحهم من اللطف والتوفيق ، انتهى . قلت : ظاهر هٰذا أنّ معنى الإذن وحقيقته هو تسهيل الحجاب ، وهٰذا في الظاهر غير ما نقله ابن الكمال عن
١٥ الزمخشري ، فإنّه يناسب ما ذكر في المصباح : أذنت له في كذا : أطلقت له فِعلَه إلى أن قال : وكذا الإرادة نحو بإذن الله ، انتهى . وحينئذ فالآية يمكن تفسير الإذن فيها بهٰذا ، ومع هٰذا فكيف منع الزمخشري في « داعياً إلى الله بإذنه »
١٨ حمل | الإذن على ذلك . وصرّح الزمخشري في « بإذن ربّهم » بأنّه مستعار ، [٣١٠ب] وحمله الكازروني على أنّه مجاز مرسل من إطلاق المقيَّد على المطلق ، لأنّ المُراد

---

١ الكشاف للزمخشري ٣ / ٥٤٧ .
٨ نفسه : مسهّل له ، الكشاف للزمخشري : في حكم .
١٠ الكشاف للزمخشري ٢ / ٥٣٧ .
١٢ نفسه : للحجاب .
١٥ المصباح المنير ١ / ٧ (أَذِنَ) .

به مطلق التسهيل ، وحمله سِنان أفندي على الاستعارة المصطلحة ، وردَّ كلام الكازروني حيث قال: قوله من الإذن الذي هو تسهيل الحجاب ، أي الذي هو يوجب التسهيل ، لأنّ مفهومه ذلك . وعن جار الله أنّه قال : استعار الإذن للتسهيل والتّيسير ، لأنّ الدخول في حقّ المالك متعذِّر ، فإذا صُودِفَ الإذن يسهّل ويتيسّر . فلمّا كان الإذن تسهيلاً لِما تعذَّر من ذلك وضع موضعه ، انتهى . يعني بطريق الاستعارة المصطلحة دون المجاز المرسل إطلاقاً للملزوم على اللازم ، انتهى كلام سنان . وفيه ردّ على ابن الكمال أيضاً ، وذكر ابن عرفة ما حاصله أنّ تفسير الإذن بالتسهيل إنّما هو على طريقة المعتزلة القائلين بأنّ أفعال العِباد ليسَت مقدورة لله ، وإنّما الله ييسّرها ويسهّلها . هٰذا آخر ما كتبه أحد مشايخنا .

وقوله : « **تنويل** » ، قال البغدادي : تنويلُ تَفعِيلٌ من النوال ، وهو العطاء . ويريد به هنا أمان رسول الله له وعفوه عنه . وقد تقدّم لفظ « تنويل » في أوائل هٰذه القصيدة مع إعادته هنا وهما بمعنى واحد . وهٰذا يسمّى إيطاء ، وهو من عيوب الشعر إذا كان بين الكلمتين المكرَّرتين دون سبعة أبيات ، أمّا إذا كان بينهما سبعة أبيات فما زاد ، فهل يخرج عن كونه عيباً أو يقلّ قبحه ؟ ذهب قليل من علماء القافية إلى أنّه يخرج عن كونه عيباً . وذهب كثير منهم الأخفش والمبرّد وابن جنّي وابن مُعْطي في أُرجوزته إلى أنّه لا يخرج عن كونه عيباً بل يقلّ قبحه . ويكون أسهل ممّا إذا فصل بينهما بدون سبعة أبيات ، والحقّ الأوّل فلا إيطاء حينئذٍ هنا ، انتهى .

[٣١١آ] قوله : **للجواب الذي بعدها** ، أي بعد اللام .

قوله : بلو متعلّق برابطة .

---

٥ كذا في الأصل ، وربّمَا كانت : يتيسّر .

قوله : وظلّ بمعنى صار ، فهو من الأفعال الناقصة ، إسمها ضمير القيل . وجملة « يرعد » خبرها ، وفي التسهيل أنّها بمعنى صار ، وإن كانت بمعنى دام أو طال ، فهي تامّة . ومثّل الدماميني للأوّل بقوله : لو ظلّ الظلم هَلَكَ الناس ، وللثاني بقوله : ظلّ الليل وظلّ البيت ، قال : وزعم المهابادي ومَن وافقه أنّها لا تكون تامّة ، وهم محْجُوجون بالسّماع ، انتهى . وقال الرضي : معنى ظَلَّ زيد متفكّراً ، كان في جميع النهار كذلك ، فاقترن مضمون الجملة ، وهو : « تفكّر زيد » بجميع النهار مستغرقاً له . ويقترن أيضاً بزمانه الآخر المدلول عليه بالصيغة ، أي الماضي أو الحال أو الاستقبال ، قالوا : ولم تستعمل إلّا ناقصة . وقال ابن مالك : تكون تامّة بمعنى : طال أو دام ، والعُهْدَة عليه ، انتهى .

قوله : يقتضي ثبوت الفعل ودوامه ، لأنَّ ظلَّ بمعنى استمرَّ – كما تقدّم عن الرضيّ – قال صاحب المصباح : ظَلَّ يَفعَل كذا يظَلُّ من باب تَعِبَ ظُلولاً إذا فعله نهاراً . قال الخليل : لا تقول العرب « ظَلَّ » إلّا لِعَمَلٍ يكون بالنهار . وفي القاموس : ظَلَّ نهارَه يفعل كذا وليلَه ، سُمِع في الشعر يظل – بالفتح – ظِلاًّ وظُلولاً وظَلِلْتُ بالكسر .

قوله : ويُرْعَدُ مبني للمفعول إلخ ، هٰذا من الصحاح قال فيه : الارتِعاد الاضطِراب ، تقول : أُرعَدَه فارتَعَد ، والاسم « الرِّعْدَة » وأُرعِدَ الرجلُ أخذته الرِّعْدَة وأُرعِدَت فرائصُه عند الفزَع ، والرِّعْديد الجَبان ، انتهى . وتبعه صاحب القاموس ، ولم يحكِ صاحب المصباح إلّا بناء المعلوم من باب « قتَل » قال : ورَعِدَ يرعَد وارتعَد اضطرَب ، والرِّعْدَة – بالكسر – إسم منه .

---

١٢ المصباح المنير ٢ / ١٨ (ظَلَّ) .
١٦ الصحاح للجوهري ١ / ٤٧٢ (رَعِدَ) .
١٩ القاموس المحيط ١ / ٢٩٥ (الرّعد) .

قوله : **في اللام أربعة أوجه** ، لا يخفى أن العدَد ثلاثة لا غير .

قوله : **على أنّها تامّة** ، يجوز حينئذٍ أن تتعلّق الظروف الثلاثة بها .

قوله : **وادّعى أنّها دالّة على الحدث** ، هو على صيغة التكلُّم ، قال الرضي : إنّما | سمّيت كان وأخواتها ناقصة لأنّها لا تتمّ بالمرفوع بها كلاماً بل بالمرفوع والمنصوب بخلاف الأفعال التامَّة ، فإنّها تتمّ كلاماً بالمرفوع دون المنصوب ، وما قال بعضهم من أنّها سُمِّيت ناقصة لأنّها تدلّ على الزمان دون المصدر ليس بشيء ، لأنّ كان في «كان زيد قائماً» تدلّ على الكون الذي هو الحصول المطلَق ، وخبره يدلّ على الكَون المخصوص ، وهو كون القيام أي حصوله ، فجيء أوّلاً بلفظ دالّ على حصول ما ، ثمّ عيّن بالخبر ذلك الحاصل ، فكأنّك قلت : حصل شيء ، ثم قلت : حصل القيام مع فائدة أخرى ، وهو دلالته على تعيين زمان ذلك الحصول المقيَّد ، ولو قلنا : قام زيد ، لم تحصل هاتان الفائدتان معاً ، فكان يدلّ على حصول حَدَثٍ مطلَق تقييده في خبرِه ، وخبره يدلّ على حَدَث معيَّن واقعٍ في زمان مطلَق تقييده في «كان» ، لكن دلالة «كان» على الحدَث المطلَق أي الكون وضعيّة ، ودلالة الخبر على الزمان المطلَق عقليّة ، انتهى كلامه .

[٣١١ب]

قوله : **وإنّ أحد الظرفين الباقيين خبراً** ، إن جعلنا من الرسول خبراً كان بإذن الله متعلّقاً به ، أو بيكون أو بتنويل أو حالاً منه بتقدير أنّه كان صفة له ، فلمّا تقدَّم عليه صار حالاً منه . وإن جعلنا بإذن الله خبرًا ، والباء للسببيَّة كان من الرسول متعلّقاً بيكون ، ولا يجوز أن يتعلّق بتنويل أو يكون حالاً منه للفصل بالأجنبي ، ويجوز هٰذا الفصل عند الرضي ، أي فصل الأجنبي بين المصدر وبين معموله الظرفي .

---

١٤ وضعيّة ر : وضيعة ك .

قوله : **أمّا على الخبريّة** ، فيكون الظرفان بعده متعلّقين به أو « بتنويل » ويجوز أن يتعلّق به أحدهما ، ويكون الآخر حالاً منه ، ويجوز أيضاً أن يتعلّق
٣ أحدهما بيكون ، ويكون الآخر متعلّقاً بتنويل أو حالاً منه .

قوله : **أو على الحاليّة على تقدير التمام أو النقصان** ، وصاحب الحال « تنويل » كما ذكره أخيراً ، فإن قُدِّر تكون تامّة | فالظرفان الأخيران متعلّقان [٣١٢آ]
٦ بله ، أو « بيكون » أو « بتنويل » ، ويجوز أن يتعلّق الأوّل « بله » والثاني « بتنويل » ، ويجوز أيضاً أن يكونا أيضاً حالين من « تنويل » ، إمّا مترادفة وإمّا متداخلة . وإن قدّر تكون ناقصة . فإمّا يكون من الرسول خبراً وحينئذ يكون
٩ بإذن الله متعلّقاً به ، أو « بيكون » أو « بتنويل » أو حالاً منه ، ولا يجوز أن يتعلّق « بله » للفصل بالأجنبي ، وإما يكون بإذن الله خبراً ، وحينئذ يكون من الرسول متعلقاً « بله » أو بيكون ، ولا يجوز أن يتعلق « بتنويل » ولا حالاً منه
١٢ للفصل بالأجنبيّ .

قوله : **إنّ تعلُّقها بتنويل** ، هٰذا لا يجوز عنده للفصل بالخبر ، وهو أجنبي فإنه ليس معمولاً لتنويل بل هما معمولان ليكون .

١٥ قوله : **لأنّه لا ينحلّ . لأنّ والفعل** ، قد تقدّم منه هٰذا الكلام مبسوطاً عند قوله : «كانت مواعيدُ عُرقوبٍ لها مَثَلاً» ، ومراده بالانحلال لأن والفعل ، أن يكون عاملاً عمل فِعلِه ، سواء أنحلّ بأن والفعل أو بمَا والفعل ،
١٨ وغفل الدماميني عن مُراده فقال : المصدر إذا لم ينحلّ لأن والفعل ينحلّ لِما والفعل ، والمحذور باقٍ ، فظنّ أنّ المراد نفي التأويل مخصوص أن والفعل والمنفي التأويل مطلقاً ، وتقدَّم هناك ما يتعلّق به . قال الرضي : المصدر عند العمل
٢١ مؤوَّل بحرف مصدري مع الفعل ، والحرفُ المصدري موصولٌ ، ومعمول المصدر

---

١٧ لأن ك : بأن ر .
١٨ لما ك : بمَا ر .

في الحقيقة معمول الفعل الذي هو صلة الحرف ، ومعمول الصلة لا يتقدّم على الموصول . قالوا : وكذا لا يجوز الفصل بينه وبين معموله بأجنبي ، وأنا لا أدري منعاً من تقدُّم معمول عليه ، إذا كان ظرفاً أو شِبْهُه ، ويجوز أيضاً الفَصْل بينه وبين معموله بأجنبي ، انتهى . ٣

قوله : **نُبِّئْت أخوالي بني يَزيدَ** . . . البيت

نُبِّئْتُ : مجهول نَبَّأ يتعدَّى إلى مفَاعيلَ ثلاثة ، أوّلها تاء المتكلّم القائمة مَقام الفاعل . ثانيها « أخوالي » ، وبني يزيدَ نعت له أو بيان له أو | بدَل [٣١٢ب] منه . ثالثها جملة « لهم فديد » والفَديد مصدر ، فدَّ يَفِدُّ – بالكسر – أي صوَّت ، يقول أنّ أصواتهم تعلو علينا ولا يوقروننا في الخطاب ، والأحسَن في « ظلماً » أن يكون تمييزاً محوَّلاً عن المفعول ، أي : نُبِّئْتُ ظُلْمَ أخوالي . وقال ابن الحاجب في الإيضاح : قد أجيز أن يكون مفعولاً ثالثاً يعني ظالمين أو ذوي ظُلْم ، ويكون ما بعده كالتفسير له . واختار الشارح هٰذا القول في شرح شواهد ابن الناظم ، وقال ابن الحاجب في أماليه : لا يجوز أن يكون حالاً من « أخوالي » بالتأويل المذكور ، لأنّ المبتدأ لا يتقيَّد ولا من ضميرٍ لهم ، لأنّ الحال لا تتقدَّم على عاملها المعنوي ، وفيه على الوجه الأوّل أنّ أخوالي مفعول لا مبتدأ ، لأنّه انتسَخ حكمه . وقول الشارح ، قالوا : يجوز أن يكون مفعولاً لأجله عامله فديد ، هٰذا جيّد ، ولا يجوز جعله عِلّةً للاستقرار ، لأنّه يلزم تقدّمه على عامله المعنوي ، ولِنُبِّئْت لأنّه لم يُنَبَّأ لأجل ظلمهم ، وقيل : تمييز من لهم فديد أي يصيحون ظلماً لا عدلاً ، وفيه أنّ التّمييز لا يتقدّم على عامله . وقيل : مفعول مطلَق عامله من لفظ محذوف ، ويجب أن يقرأ بضم ميم لهمُ بالإشباع وإسكانُها خطأ ، وبنو يزيدَ تجّار كانوا بمكّة ، قال العسكري في كتاب « التصحيف » : البُرودُ اليزيديّة إنّما هو بالمثنّاة التحتيّة منسوبة إلى بني يزيدَ تجّار كانوا بمكّة حرسَها الله ، وهي بُرود حُمر . وأمّا قول أبي ذؤيب :

كُسِيَتْ بُرودَ « بني يزيدَ » الأَذْرُعُ

فليس إلّا يزيدَ – بالياء تحتها نقطتان – ومن قال في هٰذا البيت بني
٣ تزيدَ – بالتاء – فقد أخطأ ، وقد ادَّعى الجَهْمي النّسّابة على الأصمعي أنّه
صَحَّف فيه فقال : برود بني تزيدَ – بتاء منقوطة فوقها – ولا أدري أَصَدَقَ
النجَهْميّ أم كَذب ، لأنّ الأصمعي ينكر في تفسير أشعار هذيل من يقول
٦ تزيد – بتاء منقوطة فوقها – انتهى كلامه . | وقد بسطنا الكلام على هٰذا في [٣١٣آ]
الشاهد التّاسع والثلاثين من شرح أبيات الرضي ، والبيت مع شهرته في كتب
النحو قائله مجهول والله أعلم .

---

١ أنظر ديوان الهذليين ١٠ ، وهو التاسع والثلاثون من مطوّلة تزيد على ٦٥ بيتاً .
٨ راجع خزانة الأدب ١ / ١٣٠ – ١٣٢ ، والرواية هنا : بني تزيد .

حَتَّى وَضَعْتُ يَمِينِي لا أُنازِعُهُ

في كَفِّ ذِي نَقِماتٍ قِيلُهُ القِيلُ

حتّى هنا حرف جر بمعنى « إلى » متعلّقة « بأقوم » من قوله : لقد أقوم مقاماً ، وكنّى بوضع يمينه في كفّه عن تسليم نفسه إليه ومبايعته له ، لأنّ العربَ كانوا إذا تحالفوا ضرب كلّ منهم على يمين صاحبه ، وفيه إشارة إلى إسلامه على يده الشريفة ، وخصَّ اليمين تفوّلاً باليُمن وهو البركة ، ولأنّها أشرف من اليسار لأنّ البطش بها . ٣

وقوله : **لا أنازعه** ، كناية عن تسليم أمره إليه ، وفيه إيماء إلى قوله : النبيّ أَولَى بالمؤمنين من أنفسِهم . ٦

قوله : **أي لقد قمتُ فوضعتُ** ، إن قلت : ما وجه وضع الفاء موضع « حتّى » ؟ قلت : الغاية تعقب المغيّا ، وأَوَّلَ أقوم بقمت ليكون الفعل مناسباً لغايته . ٩

قوله : **والمنازَعة المجاذَبة** أي في الخُصومة وغيرها .

قوله : **وجملة : « لا أنازعه » حاليّة** ، قال البغدادي : كانت الجملة صفة « ذي نقَمات » تقدّمت عليه فنصبت على الحال ، والهاء ضمير ذي نقَمات ١٢

---

١٢ السيرة النبويّة : ما أنازعه .

أي غير منازَع – بفتح الزاء – ويجوز أن يكون حالاً من التاء في « وضعت » أي غير منازِع – بكسر الزاء – وعاملها « وضعت » ، انتهى . والأقرب أن تكون

٣ حالاً من اليّاء ، لأنّ المضاف بعض المضاف إليه ، والهاء ضمير الرسول ، والحالية مبنيّة على أن « لا » النافية ليسَت للاستقبال ، وإلّا فقد قالوا أنّ الجملة الحاليّة يجب تجرّدها من علم الاستقبال ، ولهذا خطّأوا مَن أعرب جملة

٦ « سَيَهْدِينِ » حالاً من قوله تعالى : ﴿إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ (٣٧ | ٩٩) .

قوله : **جمع نقمة** ، في المصباح : نَقَمْتُ عليهِ أَمْرَه ، ونَقَمْتُ منه نَقْماً

٩ مِنْ باب ضَرَبَ | ونُقُوماً ونَقِمتُ أَنقِم من باب تَعِبَ لغة إذا عِبْتَه وكرِهْتَه أشدّ [٣١٣ب] الكراهة لسوء فعله . وفي التنزيل : ﴿وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا﴾ (٧ | ١٢٦) على اللغة الأولى ، أي وما تطعَن فينا وتقدَح ، وقيل : ليس لنا عندك ذنب ولا ركبنا

١٢ مكروهاً . ونقَمَت منه من باب ضَرَب وانتَقَمت عاقَبت ، والاسم نِقْمَة مثل كِلْمَة ، ويخفف مثلها ويجمع على نِقَم مثل سِدْرَة وسِدْر ، ويجمع بالألف والتاء على لفظ المثقّل والمخفّف .

١٥ قوله : **وتشكو بعين** . . . البيت

هو من قصيدة للشمّاخ بن ضرار الصحابي مطلعها : [من الطويل]

ألا ناديا أَظْعانَ ليلَى تُعرِّجِ   فَقَد هِجْنَ قَلْباً لَيتَه لم يُهَيَّجِ

١٨ إلى أن قال :

وكادَ غَداةَ البَيْنِ ينطِقُ طَرْفُها   بما تحتَ مكنونٍ من الصدرِ مُشْرَجِ

---

٨ المصباح المنير ٢ / ١٤٦ – ١٤٧ (نقم) .
١٥ ديوان الشماخ ٧٣ ، وتبلغ القصيدة ٥٧ بيتاً .
١٩ كذا في الأصل ، وفي الديوان وسمط اللآلي : وكادَتْ .

وتشكو بعين . . . . البيت

وقوله : « ناديا » خطاب لصاحبيه ، والأظعان جمع ظعينة وهي المرأة في الهَودَج ، و « تُعرِّج » تقف . ٣

وقوله : **وكادَ غَداةَ البَيْنِ إلخ** ، قال شارح ديوانه : أي أشرجَت صدرَها على سرٍّ كانت تكتمه ، فلمّا تحمّلَت كادت من جَزَعها ينطق طرفها بذاك السرّ ، انتهى . وشَرَجُ العَيْبَةِ – بفتحتين – عُراها ، وأشرَجت العَيْبة إذا دخلتَ بين أشراجها . ٦

وقوله : **وتشكو بعينٍ** ، لم يقل شارح ديوانه شيئاً ، قال ابن السّيّد في شرح أدب الكاتب : الرِّكاب الإبل ، والقِيل والقَول والقال سواء ، وروي : وقال المنادي : مخفوض بإضافة القِيل والقال إليه ، وأصبح هنا معناه : دخلوا ، في المصباح كقولك أمسوا وأظلموا أي دخلوا في الظلام والمساء . ٩
وَصَفَ المرأةَ بأنّها أتعبها طول السير لَيلاً ونهاراً ، ومعناه : تشكو هٰذه المرأة السير الذي أَكلَّ إبلها ، وتشكو. قول المنادى عند الصباح : قد أصبح القومُ فما تنتظرون بالسير . ١٢

[٣١٤آ] | وقوله : **في أوّل اللّيل أدلجي** أيْ سيري بالليل ، وموضع ما نصب بتشكو ورَوَى ما أكلّت ، فمن ذكر الضمير أراد السير الذي أكلَّ ركابها . ومن أنَّث أراد الرحلة والمشقّة ونحوهما . وقال أبو عبيد البكري في شرح أمالي أبي علي القالي : هكذا رواه أبو علي : ما أكل ركابَها – بفتح الباء – قال : ويُروَى : ما أكلَّتْ رِكابَها بالفتح أيضاً . ورواه أبو حاتم عن الأصمعي وأبي عمرو ١٥ ١٨

---

١ وهو البيت السابع عشر من القصيدة وتمامه كما يلي :

وتشكو بعينٍ ما أكلَّت رِكابَها وقيلَ المنادِي : أصبح القومُ أَدْلِجي

١٧ سمط اللآلي للبكري ٢ / ٦٩٤ .

الشيباني : ما أكَلّ رِكابُها ، وما أكلّت ركابُها – بالضم – فيهما على أنّ ما مصدريّة ، أي إكْلالُ رِكابِها يُقال : أكَلَّتْ الناقةُ إذا دخلَت في الكَلال ، ٣ وكَلّت ضَعُفَت ، ولم يعُدْ علَى « ما » شيء لأنّها حرف . ومن روَى ما أكلّت رِكابَها – بالنصب – فإنّه أنّثَ على معنى الرِّحْلة ، انتهى كلامه . يريد أنّ ما مصدريّة في رواية رفع ركابها سواء روَى أكَلَّ وأكَلّتْ ، وسَكَت عن ما في ٦ رواية نصب رِكابها فإنّه لا خفاء في أنّها موصولة ، وفاعل أكَلَّ وأكَلّتْ ضميرها ، ولا يجوز أن تكون حرفاً مصدريًّا ، لأنّه لا يعود الضمير إلى الحرف .

٩ قوله : **وفي هٰذا البيت سؤال** ، قال ابن قتيبة في أدب الكاتب : يذهب الناس إلى أنّ الدّلَج – بفتحتين – الخروج من المنزل في آخر الليل ، وليس كذلك ، إنّما الدلَج سَيْر الليل . وكان رجل من الفُصَحاء يُخطّيء الشمّاخ في ١٢ قوله : وتشكو بعَينٍ . . . . البيت ،

وقال : كيف يكون الإدْلاجُ مع الصبح ، ولم يُرِد الشمّاخ ما ذهَب إليه ، وإنّما أراد أنّ المنادِي كان مرّةً ينادي : « أصبح القومُ » ، كما يقول ١٥ القائل لقومٍ أصبحوا وهم نِيام : أصبحتم كم تنامون . وكان مرَّة ينادي : أدلجي أي سيري ليلاً . يُقال : أدلجتُ فأنا أدلِجُ إدلاجاً ، والاسم الدّلَج – بفتحتين – والدّلْجَة – بفتح الدال وسكون اللام – فإنْ أنت خرجتَ ١٨ من آخر الليل فقد ادَّلجتَ – بتشديد الدال – تدَّلِجُ ادِّلاجاً ، والاسم الدُلْجَة – بضم الدال – ومن الناس من يجيز الدُلْجة والدّلْجة في كلّ واحد منهما ، انتهى كلامه .

٢١ قوله : **إذا ساروا من أوّل الليلِ** ، كذا في | الصِّحاح والقاموس . وقال[٣١٤ب]

---

٢١ أنظر الصحاح للجوهري ١ / ٣١٥ (دَلَج) ، والقاموس المحيط ١ / ١٨٩ (دَلَج) .

ابن فارس في المُجمَل والزمخشري في الأساس : هو سير الليل كلّه .

قوله : **والجواب أنّه كان ينادي إلخ** ، هو كلام الجوهري ، ومعنى شَكواها بعينها أنّ السفَر لمّا طال عليها غارَت عيناها وانكسر طَرْفُها وصار النُّعاس يُغالبها على ظهر المَطِيَّة ، فجعل ذلك كالشكْوَى لأنّه دليل على ما تكابده وتقاسِيه ، انتهى .

لَذَاكَ أهْيَبُ عِنْدِي إذْ أُكَلِّمهُ

وَقِيلَ : إنَّكَ مَنْسُوبٌ ومَسْؤُولُ*

قوله : **اللام للابتداء** ، وفائدتها توكيد مضمون الجملة ، وسُمِّيت لام الابتداء لأنّها تدخل على المبتدأ والخبر . قال الزمخشري : لام الابتداء لا تدخل إلّا على المبتدأ والخبر ، وقيل : تدخل على الفعل أيضاً ، نقله الشارح في المغني وصوَّب الأوّل .

قوله : **ويحتمل أن يكونَ قبلها قسَم مقدَّر** ، قد جوّز البغدادي هذين الوجهين لأنّ الجملة الاسميّة مع اللام المفتوحة تكون جواباً لقسَم ملفوظ نحو والله لزيد قائم ، أو مقدَّر نحو : ﴿وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى﴾ (٩٣ | ٤) .

قوله : **والإشارة إلى الرسول** ، كان الظّاهر ، والإشارة إلى ذي نَقَماتٍ والمالُ واحد .

* في رواية البغدادي : وذاك ، يكلّمني ، وفي السيرة النبويّة : فَلَهْوَ أخوَف ، أمّا في الديوان فجاء العجز كما يلي :

وقيل أنّك مسبور ومسؤول ،

وفي شرح الأنباري : منسوب ومسلول .

٣ المغني لابن هشام ٢ / ٢٢٨ وما يليها .

٨ – ٩ قوله : والإشارة . . . واحد ر : – ك .

قوله : **مبني من فعل المفعول** ، لأنَّكَ إذا قلتَ : زيد أَهْيَب من عمرو ، إن أردت أنّه يهابه غيره ، فقد بنيتَه للمفعول ، لأنَّ معناه مَهِيبٌ جدًّا ، وهو شاذٌ لأنّ « أفعَل التفضيل » لا يبنَى إلّا من الفعل المبني للفاعل ، وإنْ أردتَ أنَّه ٣
يهاب غيرَه فقد بنيتَه للفاعل ، والمرادُ هنا الأوَّل .

قوله : **أشغَل من ذاتِ النِّحيَين** ، يعرف بيانه ممّا ذكرناه في « أهيَب » لأنَّها مشغولة لا شاغِلة ، وذات بمعنى صاحبة ، والنِّحْي – بكسر النون ٦
وسكون الحاء المهملة – زِقّ السَّمن ، وذات النِّحْيَيْن : امرأة من تَيم اللهِ بن ثعلَبَة ، ويُضرَب بها المَثل أيضاً بقولهم : أَخزَى من ذاتِ النِّحْيَيْن ، وأَشَحُّ
[٣١٥آ] مِنْ ذاتَ النِّحْيَيْنِ ، وشرحُهُ أنَّ خَوَّاتَ بنَ | جُبَيْر الأنصاري أتاها في الجاهليّة ٩
ليبتاع منها السمن ، ففتح نِحْياً من أنحائها ، فذاقه ودفع فَم النِّحْي في إحدى يدَيها ، ثم فتحَ آخر فَذاقه ودفع فمه في يدها الأخرى ، فقال امسكي فإنّ بعيري
قد شرَد ، ثمّ رفع رجليها وفجَرَبها وهي لا تدفَع عن نفسِها لحفظ فم ١٢
النحيين ، فلمّا قام عنها قالت له : لا هنّاكَ ، فضربَت العرب المَثل بهما فقالوا : أنكح وأغلَم من خوّات ، وأشغَل وأشَحّ وأخزَى من ذات النِّحْيَيْن .
وخَوَّات – بفتح الخاء المعجمة وتشديد الواو وآخره بالمثناة الفوقيَّة – وقد أسلم ١٥
وشهِد بدراً ، ومازحه النبي ﷺ يوماً بتلميحه إلى هٰذه القصة فقال : ما فعَل بعيرُك أيشرُد عليك ؟ فقال : أمّا مذ قيَّده الإسلام فلا . وتدَّعي الأنصار أنّ
النبي ﷺ دعا له أن تسكن غِلْمَتُه فسكنت بدعائه . ويُحْكَى أنّ أمّ الدرداء ١٨
العجلانيّة طلبت بثأرها ، فشغلت يدي بائع سمن بِنحْيَين بسوقٍ تُسَمَّى خَرِبة باليمَامة وكشفَت ثوبه وبزقت في استِه ، وجعلت تضرب استَه بظهرِ قدمِها
وتقول رافعةً صوتها : يا لثارات ذات النِّحْيَين ، يا لثارات النساء عند ٢١
الرِّجال ، يا لثارات الهُذَلِيّة عند خَوَّات .

---

١٥ راجع ترجمته في سير النبلاء ٢ / ٣٢٩ ، والاستيعاب ٢ / ٤٥٥ ، وسواها .

قوله : **وأزهَى من ديكٍ** ، لأنّ فعله لم يسمع إلّا بالبناء للمجهول ، بخلاف أشغَل ، فإنَّ فعله ورد بالوجهين . يُقال : زُهِيَ الرمل يُزْهَى بالبناء
٣ للمفعول زهواً ، إذا تاهَ وتكبَّر وتعاظم . وقال صاحب القاموس : الزُّهُوّ الكِبْرُ والتِّيه والفخر ، وقد زُهيَ كعُنيَ وكَدَعا قليلة ، انتهى . يعني أنّه سمع بالبناء للفاعل أيضاً بقلّة وعليه فلا شذوذ . ومعنَى زَهْو الديك أنّه يكون عنده دَجاج
٦ كثير ولا يحتمل أن يكون معه ديكٌ آخر ويمشي بينها مِشْيَة المُختْالِ المُعْجَب بنفسه ، وقد ضربت العرب هٰذا المثل بغيره أيضاً ، فقالوا : أَزْهَى من غُراب ، أزْهَى من طاووس ، أزهى من ثور ، أزْهى من ذباب ، أزهى من
٩ ثعلَب .

قوله : **وفصل بين أفعَل** ، ومن تأتّى من في البيت بعد هذا .

قوله : **بظرف «عند» وظرف زمان وحال** ، | أي : وهٰذا جائز لأنّ[٣١٥ب]
١٢ الثلاثة معمولة لأفعَل وليس من الفصل بالأجنبي ، لأنّ «من» أيضاً متعلّقة به ، والحال في المعنَى ظَرْف ، وظرف المكان هو «عند» . قال البغدادي : «عند» متعلّق بأهيَب، وهي هنا بمعنى الرأي والاعتقاد . كما تقول : عندي أنّ
١٥ البعثَ حَقّ ، أي اعتقادي أنّه حقّ ، نصّ على ذلك التّقي اليمني ، ذكره في المغني عند ذكر أقسام «عند» ، انتهى . وظرف الزمان هو «إذ» والحال هو جملة «وقيل : أنّك» إلخ .

١٨ قوله : **ويحتمل أنّ عامل الحال إلخ** ، جزم به البغدادي ولم يذكر تعلُّقَها بأفعل ، قال : موضع الجملة نصب على الحال من الضمير المستكنّ في «أكلّمه» الذي هو الفاعل ، وعامل الحال «أكلّم» أو من ياء المتكلم في

---

٣ بالبناء للمفعول زهواً ر : – ك .
٤ القاموس المحيط ٤ / ٣٤٠. (الزُّهُوّ) .
١٥ المغني ١ / ١٥٧ .

يكلّمني على الرواية الأخرى ، وعامل الحال يكلّم . وقد مضمرة لكون الفعل ماضياً .

قوله : **والحال محكيّة على كلٍّ تقدير** ، يريد أنّ الحال هي جملة « إنَّك منسوب ومسؤول » قد حكيت « بقيلَ » ولهذا كُسِرَت همزة « إن » ، وأمّا نائب الفاعل فهو ضمير المصدر أي قيل القَول . ٣

قوله : **لأنّ القَوم متقدِّم** ، أي قَول الناس إلى أنَّك منسوب ومسؤول متقدِّم على « أكلّمه » أو يكلّمني ، وعندي وجه آخر لم يذكره أحد ، وهو أن يكون جملة « قيل أنَّكَ » إلخ معطوفة على جملة أكلّمه أو يكلّمني ، فتكون إذ منسحبةً عليها ، وهٰذا أبلغ لأنَّه إذا كان النبي ﷺ أهْيَب عنده في حال الغَيْبَة عند قول الناس ذلك له ، فيكون أهْيَب عنده في حال الحضور عند التكلّم معه ﷺ . ٦ ٩

قوله : **ومنسوبٌ مسئولٌ عن نَسَبِك** إلخ ، قال البغدادي: أي منسوب إلى الذنب الذي صدر منك ومسئول عن سببه، أو منسوب مطلوب منك الانتساب إلى أب أو قبيلة ، ومسؤول عن ذلك . ١٢

قوله : **ونَسَخَهُ عبد اللطيف** في كتابه ، هو فعل ماضٍ أي نقله وكتبه في شَرحه من غير زيادة ولا نقصان . ١٥

قوله : **لأنّ الزمان لا يكون حالاً من الجثة** ، لأنّ الحال في المغني خبر عن صاحب الحال ، فقولك : جاء زيد راكباً في معنى قولك زَيد راكب فلا | [٣١٦آ] يجيء اسم الزمان حالاً من الضمير في « أَهيَب » أَو مِنَ الياء في « عندي » على ضعف ، وعامل الحال « أهيَب » أو ما دلّ عليه إسم الإشارة في معنى الفعل ، ويجوز أن يكون حالاً من إسم الإشارة نفسه . وعامل الحاَل ما تضمّنه من معنى الفعل، هٰذا كلامه ، ولا بد للجَواد من كَبْوَةٍ وللصارم من نَبْوَة . ١٨ ٢١

مِنْ خَادِرٍ مِنْ لُيُوثِ الأُسْدِ مَسْكَنُهُ

مِنْ بَطْنِ عَثَّرَ غِيلٌ دُونَه غِيلُ *

من متعلّقة بأهيَب ، والتقدير : لَذاكَ أهيَبُ من أسْدٍ خادِرَ .

قوله : **أي داخل في الخِدْر** ، قال الأزهري في التهذيب : خَدَرَ الأسَدُ في عَرِينه إذا لم يَكَد يخرج ، فهو خادر مُخْدِر ، وأخدره عرينه ، وكل شيء منع بصراً عن شيء فَقَد أخدَره . وقال ابن الأعرابي : أصل الخُدَارِيّ أنّ الليل يُخدر الناس ، أي يُلْبِسُهُم . ومنه قيل للأسَد خادِر ، وقال الأصمعي : معناه أنّه اتّخذَ الأَجَمَةَ خِدْراً ، انتهى .

قوله : **والظرف صفة لخادِر** ، قال البغدادي : و« من » للتبيين أو للتبعيض ، انتهى . و« من » البيانيّة مع مجرورها تكون أبداً من تتمة المُبين بمنزلة صفة أو حال . قال الحَفيد في مجموعته، ولم يُعْهَد كونه خبراً عنه مثل الرِّجْس من الأوثان بمعنى هي الأوثان ، لكن الرضي قال في بحث المفعول المطلَق : كلّ ما فيه « من » التبيينيّة للمعارف في موضع الخبر نحو : ﴿وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ﴾ سورة النحل (١٦ / ٥٣) إن جعلنا « ما » بمعنَى « الذي » . وأمّا التبيينيّة للنكرة فهي صفة لها ، انتهى . وسكت الشارح عن إضافة لُيوث الأُسْد ، وهو إضافة

* في شرح الديوان للسكري والجمهرة ورد صدر البيت : من ضَيْغَم من ضِراء الأسْدِ مُخْدرُه ومُخْدَرُه : مكانه ومكنه .
أما عجز البيت ، فقد ذكر البغدادي : ببطن ، أنظر صفحة ٢٣ .
وفي السيرة النبويّة جاءت : في بطن . وفي شرح الأنباري للقصيدة : ببطن عَثَّرَ وربّما كان ذلك تصحيف .
٢ تهذيب اللغة للأزهري ٧ / ٢٦٣ (خَدَر) .

أحد المترادفين إلى الآخر . فمذهب البصريين المنع ، إلّا إنْ سمع كهٰذا ، وحُجَّتهم أن الشيء لا يُضافُ إلى نفسه ، لأنّ الإضافة إما للتعريف وإمّا للتخصيص ، وكلاهما غير متصوَّر إذ الشيء لا يعرّف نفسَه ، ولا يخصِّصُ نفسَه ، وإنّما يقع ذلك ٣
بغيره ، وأجازه الكوفيّون ، قال الفرّاء : العرب تُضيفُ الشيء إلى نفسِه للتحقيق ، إذا اختلفَ اللفظان ، وقد ورد شيء كثير مما يشهد لهم في كلام الله
[٣١٦ب] والحديث وكلام العرب ، قال الرضي والإنصاف أنّ مثله كثير لا يمكن | ٦
دفعه ، ولو قلنا : أنّ بين الإسمين في كلّ موضعٍ فرقاً لاحتجنا إلى تعسُّفاتٍ كثيرة ، انتهى . وقال الحَفيد في مجموعته : إضافة الشيء إلى نفسه جائزة عند اختلاف اللفظَين ، صرّح بذلك في فصل السين مع النون من كتاب الغريبَين ٩
والنهاية ، وقال الرضي : والإنصاف أنّ مثله لا يمكن دفعه ، انتهى . وممّن ارتكب التّعسُّف هنا الشارح البغدادي ، قال : وليس هٰذا إضافة للشيء إلى نفسِه لأنّه راعَى في لُيوث مجرَّد الوَصْف ، فكان أعمَّ من الاسد ، وصارت ١٢
إضافته إضافة عامٍّ إلى خاصٍّ ، مثل قولك : كِرام الناس ، ويؤيِّد هٰذا أنّ المشتقّ يدلّ على شيء ماله المشتق منه من غير نظر إلى تعيّن ذلك الشيء ، وواحد اللُّيوث لَيْث ، وواحد الأُسْد أَسَد ، واشتقاق اللَّيْث من ١٥
اللُّوثة – بالضم – وهي الهَوَجُ والجُنون ، أو من اللَّوثة – بالفتح – وهي القوة . واشتقاق الأسَد من استأسَد عليه أي اجترأ ، أو من استأسَد النبت إذا قويَ . هٰذا كلامه ، وتبعه بعض مشايخنا فيما كتبه على هامش نسخته ، قال : ١٨
اللَّيث من اللُّوثة وهي القوّة كما في قوله :

إنْ ذو لُوثَةٍ لَانا

لكنّه تُنوسيَ أصله فصار بمعنى مطلق الأسَد في عرف اللغَة ، فله معنيان ٢١
والمعنى هنا أَقْوِياء الأُسْد ، فلا حاجة للقول بأنّه مجاز بمعنى الضّاري ، انتهى . وهٰذا لا يصحّ ، فإنّ الليث يائي واللُّوثَة واوي ، فكيف تشتق كلمة من غير

مادتها ؟ وتخريجه على مثل كِرام الناس لا يصحّ أيضاً ، فإنّه من إضافة الصفة إلى الموصوف ، وهي ممنوعة أيضاً عند البصريين ، وليست من إضافة العَامّ إلى
٣ الخاصّ ، فإنّها تكون في غير إسم الفاعل ، واسم المفعول من أسماء الأجناس غير الصفة ، وهٰذه الإضافة بعضُها مقبول . قال الحَفيد في مجموعته : إضافة العامّ إلى الخاصّ حسَنة لم يقل أحد من النحاة بقُبْحها ولا تقتضيها الدراية ،
٦ وقد قالوا أنّ إضافة علم المعاني بمنزلة شجر الأراك ، نعم إذا عُرِف | واشتُهِر[٣١٧آ] اتّصاف المضاف إليه بالمضاف ، ينبغي أن تقبح الإضافة كما في إنسان زيدٍ ، وكذا شجر الأَراك ، انتهى كلامه .

٩ قوله : **الشجر الملتفّ** ، في الصحاح والعُباب : الغِيل – بالكسر – الأَجَمَةُ وموضع الأُسْد ، ولا تدخله الهاء ، والجمع غُيُول . وقال الأصمعي : الغِيْل : الشجر الملتفّ ، انتهى .

١٢ قوله : **ثم نقل لموضع الأسد** ، هٰذا إنّما يكون على قول الأصمعي ، وأمّا قول غيره فلا ، كما تقدّم .

قوله : **خِدْر وَأَجَمَة إلخ** ، أمّا الخِدْر – بالكسر – فقد قال صاحب
١٥ القاموس : هو سِتْر تُمَدّ للجارية في ناحية البيت ، وكلُّ ما واراك من بيتٍ ونحوه . وأَجَمَة الأُسْد ومنه أسَد خادِر ، وأمَّا الأَجَمَة – بفتح الهمزة والجيم – فهي الشجر الكثير الملتفّ ، وأَجَمَ الأَسَد دخل في أَجَمَتِه كذا في
١٨ القاموس والمصباح ، وفي التهذيب : الأَجَمة مَنْبِتُ الشجر كالغَيْضَة ، وأمّا الخِيْس – بكسر الخاء المعجمة – فهو الأجَمة ، كذا في التهذيب . وقال صاحب

---

٩ الصحاح للجوهري ٥ / ١٧٨٧ (غيل) .
١٥ القاموس المحيط ٢ / ١٨ (الخِدْر) .
١٨ نفسه ٤ / ٧٣ (أَجَمَ) ، والمصباح المنير ١ / ٥ (الأجمة) .
١٩ تهذيب اللغة للأزهري ١١ / ٢٢٧ (أَجَمَ) .

القاموس : الخِيْس الشجر الكثير الملتفّ أو ما كان حَلْفاء وقَصَباً ، وموضع الأُسْد كالخِيْسَة ، والجمع أخياس ، وأمّا العَرِين – بفتح العين وكسر الراء المهملتين – ففي الصحاح : العَرِين والعُرَيْنَة مأوَى الأسد الذي يألَفُه ، يُقال : ليثُ عَرِينَةٍ وليث غابةٍ ، وأصل العرين جماعة الشجر ، وأمّا العِرِّيس والعِرِّيسَة – بكسر العين وتشديد الراء المهملتين وآخره سين مهملة أيضاً – فهو مأوَى الأسد ، وفي التهذيب : مأوى الأسَد في خِيسِهِ .

قوله : **حَلَّت بأرض الزائرين** . . . البيت

هو من أوّل معلّقة عنترة العبسي ، وحَلَّت نزلت ، وفاعله ضمير عَبْلَة في البيت قبله ، والزائرون الأعداء كأنّهم يزئرون مثل الأُسْد ، وكذا إسم « أصبحت » ضمير عبلة ، وعَسِراً – بفتح فكسر – خبرها ، وطِلابُها فاعل عَسِراً ، « وابنَة مخرم » بالنصب على أنه مُنَادَى بتقدير حرف النداء ، وهي [٣١٧ب] عَبْلة | و« مَخْرَم » – بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة – وقيل أصله مَخْرَمَة ، فرُخِّم ضرورة ، والتفت من الغَيْبَةِ في « حَلّت » إلى الخطاب بالنّداء ، ويجوز أن يرفع « ابنة مخرم » على أنّه اسم « أصبحت » . وعَسِراً خبرها فلا التِفات . وروى طِلابك بكاف المخاطبة بدَل ضمير الغائبة ، فيلزم الالتفات في جملةٍ واحدة وهو غريب ، كقراءة من قرأ : ﴿إِيَّاكَ يُعبَدُ﴾ بالغائب المجهول ، وروى أبو عبيدة :

---

١ القاموس المحيط ٢ / ٢١٣ (خيس) ، وتهذيب اللغة للأزهري ٧ / ٤٨٠ (خيس) .

٣ الصحاح للجوهري ٦ / ٢١٦٣ (عَرَن) .

٧ هو البيت التاسع من معلّقته ، راجع شرح القصائد التسع للنحّاس ٢ / ٤٦٢ ، وتمام البيت هو :

حَلّت بأرض الزائرين فأصبحت عَسِراً عليَّ طِلابُها ابنةَ مَخْرَمِ

٩ يقصد البيت السابع من المعلّقة ، ويزئرون كما في الأصل ، صوابه : يزأرون برواية النحّاس .

١٦ قراءة شاذة للآية الخامسة من سورة الفاتحة .

شَطَّت مَزَارُ العاشِقينَ فَأصبَحَتْ

فلا شاهد فيه ، قال الأعلم في شرحه : أي بَعُدَت بموضع زيارتهم ، أي
٣ صارت بحيث لا تُزار لبُعْد دارِها ، والعَسِر الممتنع المتعَذِّر .

وقوله : **طِلابُكَ** أي مطالبتي إيّاك ، وخاطبها بقوله : طِلابُكِ بعد أن أخبر عنها في صدر البيت ، وهٰذا في الكلام والشعر كثير ، هٰذا كلامه .

٦ قوله : **وعَتَّر إسم مكان** ، قال أبو عبيد البكري في معجم ما استعجم : هو وادٍ من أَودية العَقِيق ، وقال أبو سعيد : عَتَّر جبل بتَبالَة ، وهٰذا أصحّ ، وأنشد بيت زهيرِ الآتي . ويشهد له ما قال الحافظ الحازميّ في كتاب المؤتلف
٩ والمختلف في أسماء الأماكن : عَتَّر بلدة باليمَن ذكرها الأمير أبو نصر ، يُنسَب إليها يوسف بن إبراهيم العَتَّري ، يروي عن عبد الرزاق ، روى عنه شُعيب بن محمد الزارع ، انتهى . وتَبَالَة – بفتح المثنّاة الفوقيّة بعدها موحّدة – قال
١٢ البكري : هي التي يُضرَب بها المَثَل فيقال : أَهوَنُ من تَبالَة على الحَجَّاج ، وزعم أبو اليقظان أنّ أوّل عَمَلٍ وَلِيَه الحَجَّاج عَملُ تَبالَة ، وهي بلدة صغيرة من اليمن ، فلمّا قَرُب منها قال للدليل : أين هي ؟ قال : تَستُرها عنكَ هٰذه
١٥ الأكَمة . قال : أَهْوِنْ عليَّ بعَمَلِ بلدةٍ تسترها عنّي أكَمة ، وكَرَّ راجعاً ، انتهى . وأمّا العَقيق فني كتاب المشترِك وضعاً المفترِق صُقْعاً لياقوت الحموي : قال الأصمَعي | الأعِقَّة الأودية التي شقّتها السيول ، العقيق بالمدينة وهو[٣١٨آ]

---

١ راجع الرواية في شرح النحاس لمعلّقة عنترة ٢ / ٤٦٢ .
٦ معجم ما استعجم للبكري ٣/ ١٩٢١ .
٨ البيت هو :

لَيثٌ بعَتَّر يصطاد الرجالَ إذا ما اللَّيثُ كَذَّبَ عن أقرانه صَدَقا .

١٥ معجم ما استعجم ١ / ٣٠١ (تبالة) .
١٧ شقّتها ك : تشقّها ر .

أشهرها ، وأكثر ما يجيء في الشعر فأيّاه يعنون . بالمدينة عقيقان ، العقيق الأعلَى وهو الأكبر ، وهو ممّا يلي الحَرَّة بين قَصْرِ عُروة بن الزبير إلى قصر المَراجل إلى منتهَى البَقِيع ، والعَقِيق الأسفل وهو الأصغر ، وهو ما سَفُل عن قصر المراجل إلى منتهى العَرْصَة .

قوله : **ونظيره من الأسماء** إلخ ، إعلم أنّ الكلمات التي جاءت على هٰذا الوزن ثمانية ، أورد منها الشارح خمسةً وهي مجموعة في هٰذا الشعر : [من الرجز]

لم تأتِ أسماءٌ بوزنِ فَعَّلِ لِلعُرْبِ غيرَ شَمَّرٍ وبَقَّمِ
وبـــذَّر وعَـــثَّـــرٍ وتَوَّجٍ وخَوَّدٍ وشَلَّـمٍ وخَضَّمِ

وقد أورد هٰذه الكلمات الإمام الجواليقي في كتاب « المعرّبات » وقال : تَوَّج وخوَّد يجوز أن يكونا فَوْعَلاً ، وشَمَّر اسم فرس جدّ جميل ، قال جميل :

وجَدِّيَ يا حَجَّاجُ فارسُ شَمَّرا

وتَوَّج – بمثنّاة فوقيّة فواو فجيم – قال ياقوت في كتاب المشترك : تَوَّج موضعان أحدهما : بَلدة قرب كازَرُون من كورة أَرْدَشِير ، خَرَّة من أرض فارسَ ، ينسب إليها جماعة ، وتَوَّج أيضاً موضع بالبادية أظُنّه بالحجاز ينسب إليه الصّقُور ، قال الشمردل : [من الرجز]

---

٣ المشترك وضعاً لياقوت ٣١٤ .
١١ المعرّب للجواليقي ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ .
١٢ وصدر البيت في المعرّب :

أبوك مَدَاشٌ سارقُ الضيف باسْتِهِ .

١٣ المشترك لياقوت ٨٥ .
١٤ كذا في الأصل ، وفي المعرّب : حَرَّة من أرض فارس .

قَدْ أَغْتَدي والليلُ في حِجابِه   بِتَوَّجِيٍّ صادَ في شبابِه

انتهى . وقال البكري في معجم ما استعجم : تَوَّج موضع عند جبلَي
٣ طيّ ، قال أبو الفتح : إنْ كان عربيًّا فهو فَعْوَل أو فَوْعَل ، من لفظ التاج .
ولا يحسن حمله على فعَّل لأنّه مثال يخصّ الفعل . وأمّا عَثَّر وبَذَّر فمنقولان ،
فأمّا قول العجّاج :

٦ بِجَوْفِ بُصرَى أو بِجَوْف تَوَّجا

فلا يدلّ ترك صرفه على أنّه فَعَّل ، لأنَّه إن كان أعجميًّا فبعجمته
وتعريفه ، وإن كان عربياً فقد يكون مع تعريفه مؤنّثا ، انتهى . |[٣١٨ب]
٩ وخَوَّد – بخاء معجمة فواو فدال مهملة ، قال الجواليقي : إسم موضع في شعر
ذي الرمّة ، ولم يذكره البكري في معجمه ولا الزمخشري في أسماء الأماكن .

قوله : **خَضَّم لمكانٍ** ، قال الأزهري في التهذيب : قال الفرّاء : خَضَّم
١٢ ماء لبني تميم ، وأنشد : لولا الإِلَه ما سَكَنَّا خَضَّمَا . . . . انتهى .

ولم يذكر غير هذا المعنى . وقال الجوهري : خَضَّم إسم العنبَر بن
عمرو بن تميم ، وقد غلب على القبيلة . يزعمون أنّهم إنّما سُمُّوا بذلك لكثرة
١٥ الخَضْم وهو المَضْغ ، لأنّه من أبنية الأفعال ، وخَضَّم أيضاً إسم ماء ،
وقال : لولا الإِلَه ما سَكَنَّا خَضَّما ، انتهى .

وتبعه صاحب القاموس . فقال : خَضَّم كَبَقَّم ، الجَمْعُ الكثير
١٨ من الناس ، وبلد ورجل ، واسم العنبر بن عمرو بن تميم ، وقد غَلَبَ على

---

٢ معجم ما استعجم ١ / ٣٢٤ .
١١ تهذيب اللغة للأزهري ٢ / ٩٢ و ٧ / ١١٧ .
١٣ الصحاح للجوهري ٥ / ١٩١٤ (خضم) .
١٦ القاموس المحيط ٤ / ١٠٧ – ١٠٨ .

القبيلة لكثرة أكْلِهم ، انتهى . وقال البكري في معجمه : قال أبو عمر الزاهد : خَضَّم قرية ، وأنشد : لولا الإله ما سَكنَّا خَضَّما

وغير أبي عمر يقول : خَضَّم لقب العنبَر بن عمرو بن تميم ، وينشد لبعض بني تميم : وإذا ركبت فإنّ حولي خَضَّما ، انتهى . ٣

قوله : **لولا الإله ما سكنّا خَضّما** ، وبعده :

ولا ظَلِلْنَا بالمَشائي قُيَّما ٦

والمشائي – بفتح الميم وبعد الألف همزة بعدها ياء – جمع مِشْآة – بكسر الميم وسكون الشين بعدها همزة ممدودة – قال الجوهري : المِشْآةُ الزنبيل يخرج به تراب البئر ، وهو على وزن المِشْعاة ، والجمع المَشائي ، قال : ٩

ولا ظَلِلنا بالمشائي قُيَّما

وشَأَوت من البئر ، إذا نزعت منها التراب ، انتهى . ومادة الكلمة شين فهمزة فواو ، وهٰذا الشعر مع كثرة وجوده في كتب اللغة لم أقف على قائله ، والله أعلم . ١٢|

قوله : **وقيل : الصواب أنَّ خَضَّم لقب** إلخ ، قال الجواليقي : خَضَّم لقب العنبَر ، وخَضَّم إسم قرية ، قال الراجز : ١٥

لولا الإله ما سَكنّا خَضَّما [ولا ظَلِلنا بالمشائي قُيَّما]

وقال بعضهم : أراد ما سَكنّا بلاد خَضَّم ، انتهى .

قوله : **وبَذَّر إسم لماء** ، هو – بالموحدة والذال المعجمة والراء ١٨

---

١ معجم ما استعجم للبكري ٢ / ٥٠٢ .

١٤ المعرّب للجواليقي ١٠٨ .

المهملة – قال البكري : إسم بئر ، قال الزبير : وهٰذه البئر | هي التي احتفرها [٣١٩آ]
المطّلب بن عبد مناف عند حَطيم الخَنْدَمة ، على فم شِعْب أبي طالب ، وقال
٣ حين حفرها : [من الرجز]

أنبَطْتُ بذَّر بماءٍ قَلاسْ جَعَلتْ ماءَها بَلاغاً للناسْ

هكذا ورد غير موزونٍ ، وقال ابن إسحٰق : حفر بذَّر هاشم بن عبد
٦ مناف ، عند خَطْم الخَندَمَة ، هكذا قال : خَطْم – بالخاء المعجمة – وقال
الزبير : عند حَطيم – بالحاء المهملة والياء بعد الحاء – والشاهد لابن إسحٰق قول
أبي طالب : [من الطويل]

٩ قُعُوداً لدَى خَطْم الحَجُون كأنَّهم مَقَاوِلةٌ بل هم أعزُّ وَأَمْجَدُ

وأنشد ابن اسحٰق في بَذَّر : [من الطويل]

سَقَى اللهُ أَمْواهاً عَرَفْتُ مكَانها حِراباً ومَلْكُوماً وبَذَّر والغَمْرا

١٢ وهذه كلّها آبار ، انتهى . وكذا نقل الحافظ الحازمي في المؤتلف
والمختلف .

قوله : **وشَلَّم بيت المقدس** ، كذا في التهذيب للأزهري والمعرَّبات
١٥ للجواليقي ، وقال الحافظ الحازميّ عن الفرّاء : قرية من قرى بيت المقدس ،
وقال البكري : شَلَّم بيت المقدس . قال الهمداني: شَلَّم إيلياء ، وقد تعرِّبها

---

١ معجم ما استعجم ١ / ٢٣٥ .
٤ معجم ما استعجم : بذراً .
١١ وفي رواية أخرى : جراباً ، وجراماً وسواها .
١٢ معجم ما استعجم ١ / ٢٣٥ – ٢٣٦ .
١٤ تهذيب اللغة للأزهري ١١ / ٣٦٩ ، والمعرّب للجواليقي ١٠٨ .
١٦ معجم ما استعجم للبكري ٣ / ٨٠٧ .

العرب فتقول : سَلِم ، قال الأعشى : [من الرجز]

وقد طفت للمال آفاقه عُمان فحمص فأَورَى سَلِم

قال أبو عبيدة : أَورَى سَلِم – بكسر اللام – بيت المقدس ، قال ٣
ثعلب : هو شَلِم – بالشين – فعرّبه ، انتهى . وظاهره أنّ الأصل بالشين
المنقوطَة ، فعرّب بالمهملة ، وهٰذا غريب، والثابت في النقل بالمنقوطة ، وفيه
ثلاث لغات : شَلَّم كبَقَّم ، وأَورَى شَلَم – بفتح اللام المخففة وكسرها – قال ٦
صاحب القاموس : شَلَّم كبَقَّم وككَتَّف وكجَبَّل . بيت المقدس ممنوع
للعُجْمَة ، وهو بالعبرانيّة أُورَشَلِيم ، انتهى . وفي المعرَّبات للجواليقي أورِي شَلِيم
[٣١٩ب] بيت المقدس قال الأعشى : ٩

وقد طُفْتُ للمالِ آفاقَه عُمانَ فحِمْصَ فَأُورِي شَلَمْ

قال أبو عبيدة : أَورَى شَلِم – بكسر اللام – وقال : هو عبراني
معرَّب ، والهمزة فاء ، انتهى . ورأيت أنا في شرح ديوان الأعشى لمحمد بن ١٢
حبيب في نسخة قديمة تأريخ كتابتها أكثر من ثمانمئة سنة : أَورَى شَلَم – بفتح
اللام – وقال ابن حبيب : هٰذا عبراني عرَّبه الأعشَى ، إنّما هو أُورِي أشْلِم
يريد بيت المقدس . ويروَى : فأُوري – بضمّ الهمزة – انتهى . ولم أقف على ١٥
حقيقة أورَى ، والله أعلم .

قوله : **وبَقَّم اسم لنَبْت يُصبَغ به** ، بَقَّم هو اسم خشَب يُصبَغ به
معروف . ١٨

قوله : **ليث بعَثَّر يصطاد** ، البيت هو من قصيدة لزهير مدح بها هَرِم

---

١ صفة جزيرة العرب للهمداني ٣٨٩ .
٢ ديوان الأعشى ٩١ ، ورقم البيت ٥٦ من قصيدة تبلغ ٧٢ بيتاً ، وقد جاء هنا : فأُوري شَلِم .
٧ القاموس المحيط ٥ / ١٩٦١ (شلم) .
١٩ ديوان زهير (قباوة) ٥٠ « من يلقَ . . . يَلْقَ » .

ابن سِنان المُرّيّ ، وقبله : [من البسيط]

إنْ تَلقَ يَوماً علَى عِلّاتِه هَرِماً تَلقَ السَّماحةَ منه والندَى خُلُقا

٣ وليسَ مانِعَ ذي قُرْبَى وذي نَسَبٍ يوماً ، ولا مُعْدِماً من خَابطٍ وَرَقا

لَيْثٌ بعَثَّرَ يصطاد . . . . البيت

يَطْعَنُهم ما ارتَمَوْا حتَّى إذا اطَّعَنُوا ضارَبَ ، حاى إذا ما ضارَبوا اعتَنَقا

٦ هٰذا وليسَ كَمن يَعْيَى بخُطَّتِه وَسْطَ النَّدِيّ إذا ما ناطِقٌ نَطَقا

لو نالَ حَيٌّ من الدنيا بمنزلةٍ أُفْقَ السماءِ لنالَت كَفُّهُ الأُفُقا

وهٰذا آخر القصيدة .

٩ وقوله : **على عِلّاته** أي خالاته ، يقول : إن تلقَه على قِلَّة مالٍ أو عدم تجده سَمْحاً كريمًا ، فكيف به وهو على غير تلك الحال ؟

وقوله : **ولا مُعدِماً** ، الخاطب طالب المعروف ، و « من » زائدة . والوَرَق

١٢ هنا المعروف ، وهٰذا مَثَل ، وأصله : إنّ الرجل يضرب الشجر بالعَصا ليسقط ورقه فيعلفه ماشيَته ، فسمِّي كلّ من طلب بغير يدٍ ولا معروف خابطًا ، والمُعْدِم المانع ، يقال : أعدمت الرجل إذا منعته وجعلته ذا | عدم لما طلب ،[٣٢٠آ]

١٥ وصفه بإعطاء القريب والبعيد .

وقوله : ليثاً ، يقول : هو في الجرأة والإقدام على الأقران كالأسد .

وقوله : **كذّب** أي لم يصدّق الحملة ، يُقال : كذَّب الرجل عن كذا إذا

---

٤ ديوان زهير (قباوة) : تكملة البيت :

. . . . الرجال إذا ما الليثُ كَذَّبَ ، عن أقرانه صدقا .

٦ نفسه : وسط الرجال .

٧ نفسه : بمكرُمَةٍ ، والأبيات هي ٢٨ - ٣٣ من هٰذه القصيدة .

١٦ الجرأة ك : الجراءة ر .

رجع عنه ، يقول : إذا رجع الشجاع عن قِرْنه ، ولم يصدق الحملة عليه **فهذا** الممدوح يصدقها ، والقِرْن – بالكسر – المبارز .

وقوله : **يطعنهم** يقول : إذا ترامَى الناس في الحرب بالنبل دخل هو تحت الرمي ، فجعل يطاعنهم ، فإذا تطاعنوا ضرب بالسيف ، فإذا تضاربوا بالسيوف اعتنق قِرْنَه والتزمه . يصفه أنّه يزيد عليهم في كلٍّ من أحوال الحَرْب . ٣

وقوله : **هٰذا وليس إلخ** ، أراد أمره هذا يعني ما وصفه به من الكرم والشجاعة ، ثم وصفه بالبلاغة ، وأنّه لا يعين بخطّته أي بشأنه إذا قام وسط الندى وهو مجلس القوم . ٦

قوله : **على أنّه حال من « غِيل »** ، والعامل في الحال الانتساب بين المبتدأ والخبر . وقال البغدادي : العامل الفعل الذي دلّ عليه مسكنه ، لأنّه دلّ على سَكَن أو « يَسكُن » وهٰذا سهو منه ، فإنّ متعلَّقَ الحال مما يجب حذفه على أنّ ذلك الفعل الذي قدَّره فعل « الخادر » وهو غير عامل في صاحب الحال ، فكيف يصحّ أن يعمل في الحال ؟ و« من » ظرفيّة أو بيانيّة ، و« بطن عَثَّر » وسطه ، وقيل غامِضُه ، والبطن الغامِض من الأرض ، والمسْكِن – بكسر الكاف – المنزل والبيت ، وأهل الحجاز يفتحونها . ٩ ١٢ ١٥

قوله : **لا تعمل شيئاً إلخ** ، لأنّ إسمَيْ الزمان والمكان وُضِعا للزمان والمكان ، باعتبار وقوع الفعل فيهما مطلقاً ، فمخرَج زمان الخروج أو مكانه ، فلو عمل في شيء لخرَج من الاطلاق إلى التقييد . قال الرضي : لا ينصبان ، لأنّ النصب في الفعل الذي هو الأصل في العمل بعد الرفع ، فكيف في فروعه ! ١٨

قوله : **فإن جعلت المسكِنَ مصدراً** إلخ ، كما قُدِّرَ في بيت النابغة : ٢١

---

٢١ ديوان النابغة الذبياني ٣١ ، وهو البيت الخامس من قصيدة تزيد على ٣٣ بيتاً .

كَأَنَّ مَجَرَّ الرامِسات ذُيولَها عليه قضِيمٌ نَمَّقته الصَّوَانِعُ | [٣٢٠ب]

فإنّهم قدَّروا «كأنّ أثر جَرِّ الرامسات ذيولَها» فذيولها منصوب بمجرّ على
٣ أنّه مصدر ميمي، وقدّروا قبله مضافاً ليصحّ الإخبار بقوله: قضيم، وهو رِقّ
يكتب فيه، والرامسات رياح تثير التراب وتدفن الأثر، ونمّقته زيّنته.

قوله: **وفيه تكلُّف**، لأنّه ضرورة تدعو إليه، بخِلاف بيت النابغة، فإن
٦ نصب ذيولَها ألجأت إليه.

قوله: **فيحتمل الحاليّة**، المتقدِّمة في رواية «من».

قوله: **والخبريّة** أي «لغيل» الأوّل، والجملة مسكّنه.

٩ قوله: **فاعل بالظرف**، هو دونه ودون ظرف مكان، قال بعض
الأدباء: معناه ما حال بينك وبين غيرك عالياً كان أو سافلاً، وقال بعضهم:
معناه أدْوَن مكان من الشيء ويأتي بمعنى قدّام، والجميع محتمل هنا.

١٢ قوله: **لأنّه صفة**، أي «لغيل» الأوّل.

قوله: **وذلك أشدّ لتوحّشه وقساوته**، لأنه يكون أكثر جرأة لعدم
مخالطته الناس واستئناسه بهم، فيكون شديد الفتك والبطش قويّ البأس على
١٥ الناس، والوحش، لأنّه أكثر هيبةً باعتبار ملازمة خدره، لأنّه إذا ابتذلته
العيون تقلّ هيبته. ولهذا قيل: أجرأُ الناس على قتل الأسد أكثرهم له رؤية.
وقد عبَّر بعض المتأخّرين عن هٰذا المعنى فأحسن: [من الكامل]

١٨ وإذا الفتاة تبرَّجَت من خِدْرِها صَغُرت ويكبُر قَدْرُ من تَتَخدَّرُ
وكذلكَ السلطانُ لو لم يحتجِبْ ما كانَ يُخشَى في النفوسِ ويُحذَرُ

---

١ ديوان النابغة الذبياني: حَصِيرٌ.

قوله : **ويُروى من ضَيْغَمٍ مِن ضِراءِ إلخ** ، هو كلّه كلام التبريزي ، إلّا البيت وليته لم يورده .

قوله : **وقد جعلت نفسي تطيب** ، البيت هو من قصيدة لِمُغَلِّس بن لَقيط ، ومنشأها أنّه كان له ثلاثة إخوة ، أحدهم أُطَيْط – بالتصغير – وكان أُطَيْط بارًّا به ، والآخرانِ وهما مُدْرِك ومُرَّة مماظَّيْن له ، فلمّا مات أُطَيْط أظهرا [٣٢١آ] له العداوة ، فقال : | [من الطويل]

أبقَت لِيَ الأيّام بعدَك مدركاً	ومُرَّةَ والدنيا قليلٌ عِتابُها
قَرينَين كالذئبَين يبتدرانني	وشرُّ صَحابات الرجال ذِئابُها
وَإنْ رأيا لي غِرَّةً أغريا بها	أعَادِيّ والأعداءُ كَلْبَى كِلابُها
إذا رَأياني قدْ نَجَوْتُ تَلَمَّسا	لِرجلي مُغَوّأةً هَيَاماً تُرابُها
فَلَولا رجائي أن تثوبا ولا أرى	عقولكما إلّا شديداً ذِهابُها
سَقَيتُكما قبل التفرُّق شَربةً	يمرُّ على باغي الظلامِ شَرابُها
وقَد جعلَت نفسي تطيبُ لضغمةٍ	. . . . . البيت

وقد ذكرنا بقيّتها وما للناس من الكلام على البيت الشاهد في الشاهد التاسع والثمانين بعد الثلاثمائة من شرح شواهد الرضي ، ولكن لا بد من الكلام إجمالاً ، فقوله : والدنيا قليل عِتابُها ، أراد أنّ عِتابَ الدنيا غير نافع ، فعاتبها غير مستكثَر منه ، والغِرَّة – بالكسر – الغَفْلة ، والكلبي جمع كَلْب كَلِب كزمنى

---

١ شرح التبريزي لقصيدة كعب (كرنكو) ٣٤ .
٦ راجع الأبيات مع أبيات أخر في خزانة الأدب ٢ / ٤١٥ – ٤١٧ .
٧ خزانة الأدب : لك .
١١ نفسه : تؤوبا .
١٣ نفسه : وعجز البيت هنا كما يلي :

أعضّها ها يقرع العظم نابها

جمع زمن ، والمُعوَّاة – بضم الميم وتشديد الواو – حُفرة كالزُبية ، يقال :حفر مغوّاة وقع فيها ، والهَيام – بفتح الهاء – الرمل الذي لا يتماسَك أن يسيل من
٣ اليد للينه ، وتثوبا ترجعا إلى الصلح ، ويمرّ مضارع مرَّ الشيء من باب تَعِبَ إذا صار مُرًّا ، والظِلام – بالكسر – جمع ظُلم – بالضمّ – .

وقوله : **وقد جعلت نفسي إلخ** ،

٦ جَعَل من أفعال الشروع ، ونفسي اسمها ، وجملة « تطيب » خبرها ، والضغمة العضّة ، والبيت استشهد به سيبويه على أنّ الضمير الثاني إذا كان مساوياً للأوّل قلَّ اتّصاله ، قال سيبويه في باب « إضمار المفعولين » : إذا
٩ ذكرت مفعولين كلاهما غائب قلت : أعطاهوها وأعطاهاهو ، ولا عليك بأيّهما بدأت من قبل ، إنّهما كلاهما غائب ، وهٰذا أيضاً ليس بالكثير في كلامهم ، والكثير في كلامهم : أعطاه إيّاها ، على أنّ الشاعر قال :

١٢ وقد جعلت نفسي تطيب | لضغمةٍ . . . البيت [٣٢١ب]

انتهى . ومعناه جعلت نفسي تطيب لأن أضغمها ضغمةً يقرع لها النابُ العظمَ ، وصف ضغمة بالجملة والمصدر الذي هو الضغم مضاف إلى
١٥ المفعول ، وفاعله محذوف ، والتقدير : لضغمي إيّاها ، والهاء التي في قوله لضغمهماها عائدة إلى الضغمة ، فانتصابها إذن انتصاب المصدر مثلها في قوله تعالى : ﴿ إنَّ هٰذَا لَمَكْرٌ مَكَرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ ﴾ (٧ | ١٢٣) وأضاف الناب
١٨ إلى ضمير الضغمة ، لأنّ الضغم إنّما هو بالناب واللام في قوله : « لضغمهماها » متعلّقة بيقرع ، أي يقرع عظمها نابي لضغمي إيّاهما ضغمة واحدة ، واللام الأولى متعلّقة بتطيب ، فالضغمتان والقرع والناب جميعها للمتكلم ، والمُغَلَّس
٢١ ابن لقيط شاعر جاهلي ، وهو من ولد معبَد بن نَضْلَة ، وهو بضمّ الميم وفتح

---

٢١ ترجمة المغلّس بن لقيط الشاعر الجاهلي .

الغين المعجمة وكسر اللام المشدّدة .

قوله : **من قولهم : ضرَى بكذا إلخ** ، في الصِّحاح : ضَرِيَ الكَلْبُ بالصَّيد ضراوة ، أي تَعوَّد ، وأضراه صاحبُه عوَّده ، وأضراه به أيضاً أي أغراه . ٣

٢ الصحاح للجوهري ٧ / ٢٤٠٨ (ضَرِي) .

يَغْدُو فَيُلْجِمُ ضِرْغامَيْنِ عَيْشُهُمَا

لَحْمٌ من القَوْمِ مَعْفُورٌ خَرَاذِيلُ*

جملة « يغدو » إن كان صفة « لخادر » ففيه التضمين ، وإن كان على تقدير « هو يغدو » فلا وَغَدا غُدُوًّا ، ذهب غُدْوَة ، وهي ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس . والضّرغام الأسد ، وأراد به شبليه ، والقوم الرجال دون النساء ، بدليل قوله تعالى : ﴿لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ﴾ (٤٩ | ١١) ، ثم قال : ﴿وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ﴾ (٤٩ | ١١) ، وقول زهير :

أَقَومٌ آلُ حِصْنٍ أَمْ نِسَاءُ

وربّما دخل فيه النساء على سبيل التّبع ، لأنّ قومَ كلّ نبيّ رجالٌ ونساء ، قال الجوهري : ولا واحد له من لفظه ، إنّما الواحد رجل وامرأة .

قوله : **يصف هٰذا الأسد المشبّه به** ، لا يخفى أنّه لا تشبيه في الكلام ،

---

* شرح التبريزي : فَيَلْحَم . في شرح السكري لديوان كعب : فيَلْحَم . وكذلك في شرح القصيدة لابن هشام الانصاري ، وفي شرح البغدادي للقصيدة وشرح ابن الانباري : فيُلْحِمُ ، خراديل .

٦ شعر زهير (قباوة) ٦٥ ، وصدر البيت :

وما أدري ، وسَوف إخال أدري .

٧ الصحاح للجوهري ٥ / ٢٠١٦ (قَوَم) .

[٣٢٢آ]وصوابه : يصف هٰذا الأسد المفضّل عليه وإنَّا | وصفه بتحصيل قُوت وَلَدَيه مبالغة في بطشه ، لأنّه إذا كان كذلك ازداد جرأة وهَيْبَة باعتبار أنّه يحرص في تحصيل قُوته وقُوتها فيجترىء لذلك على قتل الناس ، ومثله قوله أبي زُبَيْد الطائي النصراني في وَصْف الأَسد من قصيدة : [من البسيط] ٣

غَذاهما بِلِحامِ القومِ مذ شَدنا فَما يَزال بِوَصْلَيْ راكبٍ يصع

ومثله في قول عبيد الله بن قيس الرقيّات : [من المنسرح] ٦

يَقُوتُ شِبْلَين عندَ مُطرِقَةٍ قد ناهزا للفِطام أو فُطِما
ما مَرَّ يوم إلّا وعِنْدَهما لَحْمُ رِجالٍ أو يولغانِ دَما

والمُطرِقَة التي طرقها الفحل فحملت ، وأراد بها أمّها . ٩

قوله : **والحاء مضمومة إذا فتحت ، الياء مكسورة إذا ضممتها** ، هٰذا يوجد في بعض النسخ بعد قوله : وحكاه الأصمعي ألحمته ، وهو مخالف لما في الصحاح وهو قوله : ولَحَمتُ القَومَ ألحَمُهُم – بالفتح – فيهما ، إذا أطعمتَهم اللحم . ١٢

قوله : **والعيش هنا القوت** ، هو في اللغة الحياة ، يقال : عاش الرجل أي صار ذا حياة ، وإطلاقه على القُوتِ من إطلاق المسبّب على السبَب ، فهو مجاز مُرسَل . وقال البغدادي : العَيش الحياة وهو هنا كناية عمّا يعيشان به أو على تقدير مضافٍ أي سبب عيشها ، أو قوام عيشها ، هٰذا كلامه ، وفيه تطويل . ١٥ ١٨

قوله : **معفور أي ملقى في العَفَر** ، في الصحاح : العَفَر – بالتحريك –

---

٦ ديوان عبيد الله بن قيس الرقيّات ١٥١ .
٨ نفسه : لم يأتِ يوم .
١٢ الصحاح ٥ / ٢٠٢٨ .

التراب ، وعَفَره في التراب يَعفِرُه عَفْراً أي من باب ضَرَبَ ، وعَفَّره تعفيراً أي مرَّغه .

٣ قوله : **والخراديل القطع** ، في العُباب ، قال الليث : الخردلة عضو من اللحم وافر ، وخردَلْته قَطَّعته صِغاراً ، وأنشد بيت كعب . وفي القاموس : خَرْدَل اللحم قطع أعضاءه وافرة أو قطعة وفرقة ، ولحم خراديل مخردَل ، انتهى .

٦ فهو كما قال الأخفش : جمع لا واحد له من لفظه .

إذا يُسَاوِرُ قِرْناً لا يَحِلُّ له

[٣٢٢ب] أن يترُكَ القِرنَ إلَّا وَهْوَ مَجْدُولُ *

يجوز أن تكونَ إذا شرطيّة وأن تكون ظرفيّة ، والجملة إمّا صفة لخادِر وإمّا بتقدير هو ، فتكون خبراً لمبتدأ محذوف ، ومرادي بالجملة جملة الشرط ، وجوابه: إن كانت « إذا » شرطيّة وجملة « لا يَحِلّ » إن كانت إذا ظرفيّة . ٣

قوله : **المُساورَة المواثبة** ، هٰذا كلّه كلام الجوهري ، وفي المصباح : سار يسُورُ إذا غضبَ ، والسَّوْرَة إسم منه ، وقال الزبيدي : السَوْرَة الحِدَّة والبطش ، انتهى . والمُساورَة مفاعلة منه . ٦

قوله : **والقِرْن المُقاوم** إلخ ، في المصباح : القِرْن من يقاومك في عِلم أو قتالٍ أو غير ذلك ، والجمع أقْران كحِمْل وأحْمال .

قوله : **والسوَّار الوَثَّاب المعَربِد** ، في الصحاح : العَرْبَدة سوء الخلق ، ورجل مُعَربِد يؤذي نَديمَه في سكره . ٩

---

* شرح التبريزي : وهو مَغْلولُ . وفي شرح السكري للديوان وشرح الانباري : مفلول ، وفي رواية منسوبة إلى الاصمعي : مثلول ، أي مكسور ، ومنه : ثُلَّ عرشُه .

٤ الصحاح للجوهري : ٢ / ٦٩٠ ، والمصباح المنير ١ / ١٥٧ .

٧ المصباح المنير ٢ / ٨٠ .

٩ الصحاح للجوهري ٢ / ٦٩٠ .

قوله : **ومنه قيل للواحد من فُرْسان الفرس إلخ** ، هٰذا يقتضي أن إسْوَاراً عربي ، ولم يقل الجوهري ، ومنه وإنّما قال : والإسوار والأُسوار واحد ، من
٣ أساوِرَة الفُرْس ، قال أبو عبيدة : هم الفرسان ، انتهى . وهو معرّب « سُوار » – بالضمّ – وهو بالفارسية الفارس ، قال الجواليقي في « المعرّبات » : الإسوار من أساوِرَة الفُرس ، أعجمي معرّب ، وهو الرامي ، وقيل :
٦ الفارس ، والأسْوار لغة فيه أي ضم الهمزة ، ولم يُصِب صاحب القاموس في قوله : القائد وعبارته ، والأُسوار – بالضم والفتح – قائد الفُرْس ، والجيِّد الرمي بالسهام ، والثابت على ظهر الفرس ، وكذلك لم يصب صاحب المصباح
٩ في قوله : والإسوار – بكسر الهمزة – قائد العجم كالأمير في العرب .

قوله : **والهاء عوض من الياء** ، في الصحاح ، والهاء عوض من الياء كأنّ أصله أساوير ، وكذلك الزنادقة .

١٢ قوله : **أي لا يتأتّى له** ، وقال البغدادي : أي لا يَحلّ له ترك القرن على معنى يمتنع عليه تركه مبالغة في بطشه وفتكه ، ومغالاةً في إمساكه وعَدَم تركه .

١٥ قوله : **وفيه تكرار الظاهر** ، قال البغدادي : واللام في | القرْن للعهد ، [٣٢٣آ] وقد أقام المُظْهَر مقام المُضْمَر ، كما في قوله تعالى : ﴿فَأَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولاً فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ﴾ (٧٣ | ١٦) .

١٨ قوله : **ولا عيب فيهم** . . . البيت

هو من شواهد سيبويه ، أنشده على أن نصب غير استثناء منقطع

---

٦ القاموس المحيط ٢ / ٥٣ .
٨ المصباح المنير ١ / ١٥٧ .
١٨ ديوان النابغة الذبياني ٤٤ وهو البيت ١٩ من قصيدة تبلغ ٢٩ بيتاً .

جُعل كالمتصل لصحّة دخول المُبْدَل في المُبْدَل منه ، والفُلول جمع «فَلّ» – بفتح الفاء – وهو كسر في حَدّ السيف ، وسيف أَفَلّ بَيِّن الفَلَل ، يُقالُ : فَلَّه فانفَلَّ ، وفَلَلت الجيشَ أي هزمتهم ، والقِراع المُضارَبة مصدر قارعه. يقال قرعته بالمقرعَة إذا ضربته بها ، وقرعت البابَ إذا طرَقتُه ، والكتائب جمع كتيبة وهي الطائفة المجتمعة من الجيش . وهٰذا البيت مشهور تداوله العلماء في تصانيفهم ، وقد أورده علماء البَديع شاهداً لتأكيد المَدْح بما يشبه الذمّ ، فإنّه نفَى العَيْب عن هؤلاء القوم على جهة الاستغراق ، ثم أثبت لهم عَيْباً وهو تثلُّم سيُوفِهم من مُضارَبة الجيوش ، وهٰذا ليس بعَيْب ، بل هو غاية المَدْح ، فقد أكّد المدح بما يشبه الذمّ . والبيت من قصيدة للنابغة الذبياني مدح بها عمرو بن الحارث الأصغر الغَسَّاني من ملوك الشام ، وقد شرحناه بأكثر من هٰذا مع شرح أبيات من القصيدة في الشاهد الثالث والعشرين بعد المائتين من شرح شواهد الرضي .

١٢ خزانة الأدب ٢ / ٩ .

مِنْهُ تَظَلُّ سِبَاعُ الجَوِّ ضَامِزَةً

وَلا تَمَشَّى بِوادِيهِ الأَراجِيلُ*

منه تعلّق بضامِزة ، و« من » للتعليل ، ويجوز تعلّقها بظلّ والتقديم للحصر ، وجملة « تظلّ » إمّا صفة لخادِر ، وإمّا خبر مبتدأ محذوف ، وروي
٣ ضامِرة – بالراء المهملة – أي مَهزولة بسبب جوعها ، لأنّه لا يترك لها شيئاً ، أو لأنّها تترك التصيّد خوفاً منه ، ورُوي أيضاً « به تظلّ » والباء للسببيّة ، و« بواديه » متعلّق بتمشّى ، وأراد به الوادي الّذي يسكنه وينزله ، فأضافه إليه
٦ مجازاً بأدنى ملابسة ، | و« لا تمشّى » معطوف على تظل . [٣٢٣ب]

قوله : **والجوّ البرّ الواسع** ، في المِصْباح : الجوّ ما بين السماء والأرض ، والجوّ أيضاً ما اتّسع من الأودية .

٩ قوله : **يضمُز – بالضم** – في القاموس : ضَمَز يضمِز ويضمُزُ سَكَت ولم يتكلّم ، فهو ضامِز وضَمُوز ، والبعير أمسَكَ جِرَّته في فيه ولم يجترّ ، انتهى . فأفاد أنّ في المضارع الكسر والضمّ ، والجِرَّة – بالكسر – لذي الخُفّ والظِلف
١٢ كالمَعِدة للإنسان ، قال الأزهري : الجِرَّة – بالكسر – ما تُخرِجه الإبل من

* في شرح الخطيب التبريزي وشرح السكري لديوان كعب وشرح ابن الانباري : حمير الوحش ، في حين ذكر ابن الانباري : ولا يُمَشّى ، وعند السكري : ولا تمشّي ،أما ابن هشام فقد ذكر : تُمَشّى .

٧ المصباح المنير ١ / ٦٤ .

٩ القاموس المحيط ٢ / ١٨٠ (ضَمَز) .

١٢ تهذيب اللغة للأزهري ٦ / ٥١ (جرّه) ، وفي ر : فالجِرَّة .

كُروشِها فتجترَّه كالجِرَّة في الأصل للمعدة ، ثم توسّعوا فيها حتى أطلقوها على ما في المعدة ، والجمع جِرَر كسِدْرَة وسِدْر .

قوله : وهُنَّ وُقوفٌ ينتظِرْنَ . . . . البيت ٣

هو من أبيات الجُمَل للزجّاجي ، وهو من قصيدة للشمّاخ الصّحابي ، وقبله : [من الطويل]

كأَنَّ قُتُودِي فوقَ جَأْبٍ مُطَرَّدٍ   من الحُقْبِ لاحتْهُ الجِدَادُ الغَوارِزُ ٦
طَوَى ظِمْأها في بَيْضَةِ القَيْظِ بعدَما   جَرتْ في عِنَانِ الشِّعْرَ يَيْنِ الأَماعِز
فَظَلَّتْ بِأَعْرافٍ كَأَنَّ عيُونها   إِلَى الشمسِ – هل تَدنُو – رُكِيٌّ نَواكِزُ
وَهُنَّ وُقوفٌ ينتظِرْنَ . . . . البيت ٩

القُتُود – بالضمّ – جمع قَتُود وهو خشب الرحل ، والجَأْب – بفتح الجيم وسكون الهمزة – الحمار الغليظ ، والمطَرَّد الذي طرده الصّيّاد عن الماء . وصف ناقته في سرعة سَيرها وقوّتها وجَلادتها ، فشبَّهها بحمار الوحش الذي من ١٢ صفته ما ذكره ، وهي أنّ الأُتُن قد أضمرته لكثرة طِراده إيّاها ، وأنّ العطش قد أضمرها ، فهنَّ ينتظرن ما يفعل الحمار ، أيتوجّه بهنّ إلى الماء أم يقيم في موضعِه ، وهو في كل ذلك ساكت يدبّر أمره في ورود الماء ، أيُخاطر بنفسه ١٥ أم يعزِم على الانصراف . وهو بضاحي عَذاةٍ ، أي بهذا الموضِع المشرِف

---

٣ مغني اللبيب ٢ / ٥٤٠ رقم الشاهد ٧٨٣ وتمام البيت :

وهُنَّ وُقوفٌ ينتظِرنَ قضاءه   بضاحي غذَاةٍ أَمرَه وهوَ ضامِزُ

امّا في ديوان الشمّاخ فجاء كما يلي :

لَهُنَّ صَليلٌ ينتظرن قضاءه   بضاحي عَذاةٍ أَمرَه وهو ضامز

والأبيات هي ٥ / ٦ / ٧ / ٨ من قصيدة مطوّلة تزيد على ٥٦ بيتاً .

المخصِب ، وكان العَطَش أيأسه وإيّاهنّ . وكان ذلك في عقب الحرّ ، وهي المُدّة التي تجتزىء فيها الحُمُرُ بالرُّطْب ، وأعطَش ما تكون الحُمْر حينئذٍ ، فكانت ناقته مثل ذلك الحمار في الخِفَّة والسرعة ، لأنّ الحمار أسرع ما يكون إذا كان ضامراً عطشَان . | [٣٢٤آ]

وقوله : من الحُقْب – بالضمّ – جمع أحْقَب ، وهو الحمار الذي في موضع الحَقيبة منه بياض ، ولاحته عَيَّرته ، والجِداد – بكسر الجيم – جمع جَدُود بفتحها ، وهي التي قد يبس لبنها ، وكذلك الغَوارِز – بالغين المعجمة – جمع غارِز ، والظِّمْء – بكسر الظاء المعجمة وسكون الميم بعدها همزة – وهو ما بين الشرب إلى الشرب . ومعنى طَوَى ظِمئها : جعل الظِّمئين ظمأً واحداً خوفاً من النهوض إلى الماء ، فهو أشدّ لعطشها وعطشه . وبَيْضَة القَيْظ شِدَّة حَرّه . قال شارح ديوانه : يُقال : باضَ الحرُّ علينا أي اشتدّ ، والشِّعريان : كوكبان معروفان ، وعنانُها : أوّل حرّها ، والأماعِز جمع أمعَز وهو الموضع الكثير الحجارة . وقال شارح ديوانه : وضَرَبه مثلاً أي جرَى بها السراب بعدما طلعت الشِّعْرَى ، وأعنانها أوّلها ، وأعراف موضع مرتفع ، ورُكيّ خبر كأنّ ، جمع رُكِيّة وهي البئر ، شبَّه عيونها بها لفؤورها مِن شدّة الجَهْد ، وتَدنُو تقرب من الغروب . يقول : ترقب غروب الشمس لتنهضَ إلى الماء ، قال شارح ديوانه : الفوائر ، نكزت نكزت البئر تَنْكُزُ نُكُوزاً إذا ذهب ماؤها .

وقوله : **وهنّ وُقُوفٌ في ديوانه لَهُنَّ صَليل** ، قال شارحه : هٰذا مَثَل ، يقال : جاء بسِقائهِ يَصِلّ ، أي قد يبس ، فقيل : لكلّ عطشان يصل . وقال ابن السِّيد في أبيات الجُمَل ، قوله : وهُنّ وُقُوف ، جمع واقِف كجُلُوس جمع جالِس ، وكان يجب أن يقول : واقفات أو يقول : وُقَّف ، وكأنّه ذكر الواحدة على معنَى النسَب كامرأةٍ عاشق وناقة ضامِز ، فلذلك جمعَها على وُقُوف ، أو حَمَلَ التذكير على معنَى الشخص ، أو لأنّ الجمع يذكّر ويؤنّث ،

ويحتمَل حذف مضاف أي ذات وُقوف ، فيكون الوُقُوف مصدراً أو يكون وضع المصدر موضع اسم الفاعل ، كرجل عدلٍ ، أو يكون جعلها نفس الوقوف مبالغة كقول الخَنْساء : ٣

فَإنّما هي إقبال وإدبارُ

انتهى كلامه . وقال اللخمي في شرح أبيات الجُمَل : جملة وهُنَّ وُقُوفٌ [٣٢٤ب]حال من الهاء | في « عيونها » في البيت قبله ، والحال من المضاف إليه مختلَف ٦ فيها . وقال الأعلم الشنتمري في شرح أبيات الجُمَل ، وتبعه اللخمي : جملة ينتظرنَ حال من الضمير في « وقوف » أو في صفة لوقوف ، أو خبر بعد خبر . وقضاءه من إضافة المصدر إلى فاعله ، أي حكمه ، فإنّ الأُتُن قد عَطِشَت ٩ واحتاجت إلى ورود الماء ، فهي واقفة تنتظر أن ينهضَ فحلُها فتنهض بنهوضه .

وقوله : **بضاحي** : الباء ظرفيّة ، قال ابن جنّي في إعراب الحَماسَة : أي في ضاحي غداةٍ ، وتوهّم بعضهم أنّ الباء لا تقع بمعنى «في» إلّا مع المعرفة ١٢ كقولك : كنّا بالبصرة . والبيت شاهد عليه . ألا ترى أنّ « ضاحي غداةٍ » نكرة لا معرفة ، انتهى .

وقوله : **وهو ضامِز** ، قال اللخمي : الجملة حال من الهاء في قضائه ، ١٥ شبّهه في إمساكه عن النُّهاق بالساكت .

قوله : **العَذاة ، بالعَين المهملة إلخ** ، هٰذا قول الأعلَم ، وزاد ابن الشجري في أماليه : الكريمة البنت ، ومثله قول ابن السِّيد : هي الأرض ١٨ الكريمة . وقال اللخمي : هي الأرض البعيدة من الماء ، والريف ، يقال : أرض عذَاة وأرض عَذِية كفَرِحَة إذا كانت لا تشرب إلّا من السماء .

قوله : **وأمره منصوب (بقضاه) محذوفاً** إلخ ، هٰذا كلّه من أمالي ٢١

---

١٣ - ١٤ كقولك كنّا . . . انتهى ك : - ر .
٢١ كذا وردت في الأصل .

ابن الشجري ، إلّا أنّه قال : منصوب بفعل محذوف لا بالمصدر المقدَّر ، وهٰذا
نصّه في أماليه : وفي البيت فصل بالظرف الأجنبي بين المصدر ومنصوبه ، لأنّ
٣ قوله « بضاحي » متعلّق « بوقوف » أو « ينتظرن » فهو أجنبي من المصدر الذي هو
« قضاء » فوجب لذلك حمل المفعول على فعل « كأنّه » لمّا قال : ينتظرن قضاءه
بضاحي عذاةٍ ، أضمرَ « يقضي » فينصب به أمره ، انتهى . وهٰذا جيّد ، فإنّ تعليق
٦ الظرف بـ« قضاءه » المحذوف فيه محذوران : الأوّل إعمال المصدر المحذوف وهو
محذور عنده ، وجوّزه الرضي ، والثاني حذف البدَل وقد جوّزه هو في المُغْني
في الجملة الاعتراضيّة عند الكلام على قوله تعالى : ﴿وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ
٩ يُرْضُوهُ﴾ (٩ | ٦٣) ، قال : أن يرضوه | في موضع رفع بدلاً من أحد[٣٢٥آ]
الاسمين وحذف من الآخر مثل ذلك ، وقال الدماميني : يلزم عليه حذف
البدَل ، وهو محلّ نظر ، فينبغي تحرير النقل فيه . وقال الشمني : لم يترجم
١٢ المصنّف لحذف البدَل في الخاتمة التي ذكرها للمحذوف وقضيّته أنّه لا يحذف ،
وأجاز حذفه في هٰذه الآية وفي الخاتمة في حذف الحال في قوله تعالى :
﴿وَالَّذِيْنَ اتَّخَذُوا مِنْ دُوْنِهِ أَوْلِيَاءَ﴾ (٤٢ | ٩) حيث قال : أنّ التقدير ،
١٥ يقولون : ما نعبُدُهم وإنّ هٰذا المقدَّر يحتمل أن يكون بدلاً من الصِّلَة إذا كان
خبر « الذين » : ﴿إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾ (٣٩ | ٣) ، انتهى . والمخلص من
هٰذين المحذورين أن يعلّق الظرف بـ« قضاءه ». قال ابن السيّد : هٰذا هو المعنى ،
١٨ ولا ينبغي أن تحيله عن هٰذا ، لأنّك تحول بين الصّلة والموصول ، لأنّ ما بعد
القضاء من صلة المصدر فيجب أن يكون ظرفاً للقضاء لا « لوقوف » ولا
« لينتظرن » ، انتهى . وتبعه الشارح في المغني فقال : في أوّل الجهة الثانية من
٢١ الباب الخامس : قالوا أنّ الباء متعلّقة بـ« قضاءه » لا « بوقوف » ولا « بينتظرن »

---

٧ المغني ٢ / ٥٤٠ .
٢٠ نفسه ٢ / ٥٣٩ – ٥٤٠ .

لئلا يفصل بين «قضاءه» و«أمره» بالأجنبي ، ولا حاجة إلى تقدير ابن الشجري وغيره ، أمره مفعولاً لقضى محذوفاً لوجود ما يعمل ، انتهى .

قوله : **قد سالمَ الحيّات منه القِدَما** ٣

إنّما أورد هٰذا الرجز ، والبيت الذي قبله لأجل ضَامِز وضَمُوز ، والشرح في غُنْيَةٍ عن مثل هٰذا ، وهو من شواهد سيبويه ، وقد أوردنا هٰذا الرَّجز بتمامه مشروحاً مفصّلاً في الشاهد التاسع والأربعين بعد التسعمائة من شرح أبيات ٦ الرضي ، وهٰذه الأبيات في صفة راعي إبل ، وقبله : [من الرجز]

أتعبن ذا ضِبْعِيَّةٍ مُلَوَّمَا عبد كرامٍ لم يكن مُكَرَّمَا
عذَّبَه اللهُ بها وأغرما وُلَيِّداً حتّى عَسَا واعْزَنْزَما ٩

قوله : **قد سَالَمَ الحيّاتُ منه القَدَما**

وبعد قوله : . . . **ضرزما**

[٣٢٥ب] همَمْنَ في رِجلَيهِ حتّى هَوّما ثم اغتدَينَ واغتَدَى مُسَلَّما ١٢

---

٣ هذا عجز البيت ، أمّا صدر البيت في الخزانة : فجاء كما يلي :
وليّداً حتى عَسا واعزَنْزَما .

٧ خزانة الأدب ٤ / ٥٦٩ – ٥٧٠ .
٨ هكذا وردت الأبيات في شرح شواهد المغني :

[لكانَ إيّاهُ ولٰكِنْ أعْجَمَا] أتعَبْنَ ذا ضِبْعِيّةٍ مُلَوَّما
عندَ كِرامٍ لم يكنْ مُكَرَّما عَـذَّبَه اللهُ بها وأُغرِما
وُلَيِّداً حتى عَسَا واعرنزما قد سالَمَ الحيّاتُ منه القَدَما
[الأُفْعُوانُ والشجاعُ الشجعما وذاتِ قرنين ضروس] ضَرْزَما

الزيادات من شرح شواهد المغني .
١٢ ورد البيت في شرح شواهد المغني كما يلي :
يَبِتْنَ عند عَقِبَيْهِ جسَّا حتّى غَدَوْنَ وغدا مُسَلَّما .

والنون في «أتعبن» ضمير الإبل، و«ذا» بمعنى صاحب، وضِبْعِيَّة على حذف مضاف أي ذا قوّةٍ ضِبْعيّةٍ، نسبة إلى الضَّبْع - بفتح الضاد المعجَمة ٣ وسكون الموحّدة - وهو العضد، والملوّم الذي يُلام كثيراً لسوء فعلهِ، «وعند» رُوي بالنون وبالموحّدة.

وقوله: **عذَّبه الله** أي بخدمة الإبل، والجملة خبريَّة أو دعائيّة، وأغرِم ٦ من أغرَمه الله أي جعله ذا غرام فهو مُغْرَم، والغرام الشرّ الدائم.

وقوله: **وُلَيِّداً مصغَّر وليد كأمير**، وعسا الشيء يعسُو عُسُوًّا أي يَبِس وصَلُبَ، واعرَنْزَم - بالعين والرّاء المهملتين بعدهما نون وزاء معجمة - أي ٩ اجتمع واشتدّ، والأُفْعُوان - بالضم - الذَّكَر من الأفاعي، والشجاع الذكر من الحيّات، والشجعَم - كجعفر - الجريء، وقيل: الطويل مع عظم جسم، وميمه زائدة، وذات قرنين هي الأفعى القَرْناء، وهي حَيَّة لها قرنان، ١٢ وهما لَحْمتَان من عن يمينٍ وشمال، وقيل: يعني العقرب. والضَّمُوز الحيَّة المطرَّقة التي لا تَصْفِر لخُبْثها، فإذا عَرَض لها إنسان سَاوَرَته. ورُوي بدله الضروس فَعُول من الضَرْس وهو العَضّ بالأضراس، والضرزم - بكسر ١٥ المعجمتين بينهما راء مهملة ساكنة - الحَيَّة المُسِنَّة وهي أشدّ الحيّات سُمًّا، وقيل: هي الشديدة النهْش. وصفه بغِلظ القدمين وصلابتهما لطول الحفاء، فذكر أنّه يطأ على الحيَّات والعَقارب. والهميم: الدبيب، والنون ضمير ١٨ الحيَّات، وهوَّم الرجل تهويمًا إذا هَزَّ رأسَه من النُّعاس، وهٰذا الرجز لمُساوِر العبسي، وهو شاعر شريف فارس مخضرَم إسلاميّ.

قوله: يُرْوَى برفع «الحيَّاتُ»، أنشده سيبويه برفع «الحيَّاتُ» ونصب ٢١ «الأُفْعُوانَ» وما بعده، وقال: فإنّما نصب «الأُفعُوانَ»، والشجاع لأنّه قد

---

١ والنون لك: والضمير ر.

٢١ في رواية المغني: الحيّاتِ.

علم أنّ القدم هٰهنا مُسَالمة كما أنّها مسالَمة، فحمل الكلام على أنّها مسالَمة ، انتهى .

٣ قوله : **إمّا بتقدير فعل محذوف إلخ** ، قال ابن السّيد : كان القياس رفع الأُفعُوان وما بعده على البدل من الحيَّات ، لكنّه حُمِلَ على فعل مضمرٍ يدلّ [٣٢٦آ] عليه سالم ، لأنَّ المسالمَة | إنَّما تكون من اثنين فصاعداً ، فلمّا اضطرّ إلى ٦ النصب حمل الكلام على المعنى .

قوله : **وإمّا بدل من الحيَّات ، وإن كان مرفوعاً** ، ذكر علماء العربيّة أنّ فاعِلَ فاعَلَ ومفعولَه متشاركان في الفعل ، وكلٌّ واحدٍ منهما فاعل ٩ من وجه ومفعول من وجه ، فقد اقتسما في اللفظ الفاعلية وهما شريكان في الفاعليَّة والمفعوليّة من جهة المعنى ، لأنّ كل واحدٍ منهما قد فعل بصاحبه مثل ما فعل به ، وليس أحدهما أولى من الآخر بالرفع ولا بالنصب .
١٢ قال ابن مالك: ولو اتّبع به وليس أحدهما أولى من الآخر بالرفع ولا بالنصب ، قال ابن مالك : ولو أتبع منصوبُهما بمرفوع أو مرفوعُهما بمنصوبٍ لجاز ، فنصب الأُفعُوان وهو بدل من الحيّات ، وهو مرفوع لأنّه منصوب معنًى ، كما أنّ القَدَم ١٥ منصوب لفظاً مرفوعٌ معنًى لأنّ كلّ شيئين تسالَما فهما فاعلان مفعولان ، وهٰذا التوجيه أسهل من أن يكون التقدير قد سالم الحيّات منه القدم ، وسالمت القدم الأُفعُوان ، انتهى .

١٨ قوله : **ثم قيل : القَدَما فاعل مثنّى** إلخ ، ويدلّ على إرادة التشبيه . قوله بعده :

هَمَمْنَ في رجليهِ حَتّى هَوَّما ثمّ اغتدَينَ واغتَدَى مسلَّما

٢١ في رجليه دليل على أنّ القَدَما تثنية .

وقوله : « **ثم اغتَدَين** » إلخ ، دليل على أنّ بعضَها قد سالم بعضاً .

وقوله : « **واغتدى** » إخبار عن صاحب القدمين لا عن القَدَم ، لأنّه إذا

سَلِمَت قدماه فهو سالم .

قوله : **وقيل أنّه جاء على نصب الفاعل إلخ** ، أورده الشارح في آخر
٣ المغني على أنه من تعارض اللفظين في القاعدة الحادية عشر .

قوله : **إنَّ مَنْ صَادَ عَقْعَقاً لَمَشُومُ** . . . البيت

قال الدماميني : لا دليل فيه على رفع المفعول ، لجواز أن يكون
٦ الشاعر استعمل **عقعقان** على لغة من يُلزِم المثنّى الألف في الحالات الثلاث ،
ويكون قوله « **وبُومُ** » مبتدأ محذوف الخبر ، أي ومَعَهُا « بُومُ » ، انتهى .
والبيت مجهول لم يُعرف قائله ، والله أعلم .

٩ قوله : **تُمشي – بضم التاء** – قال البغدادي : هٰذه الرواية أشهَر | من [٣٢٦ب]
رواية ذكرها بعض الشرّاح وهي تَمشّى – بفتحات – قال : أصله
تَتَمَشّى – بتاءين ، يقال : مَشّى مشدَّداً ومشى مخفَّفاً ، كما يقال : سار وسيَّر
١٢ وليس للتعدية .

قوله : **وخَيْفاءَ أُلقَى الليثُ فيها ذِراعَه** . . . البيتين ،

أوردهما التبريزي في شرحه مع ما ذكره الشارح بعدهما من شرحهما
١٥ إلّا البيتين فإنّهما من الصحاح ، وقد أورد البيتين المشروحَين ابن دريد
عن أبي عثمان سعيد بن هٰرون الأشناندانى في كتاب أبيات المعاني لرجل من بني

---

٣ المغني ٢ / ٦٩٧ ، عشر : كذا في الأصل ، وصوابه : عشرة .

٤ تكلة البيت من المغني كما يلي :

كيفَ من صَادَ عقعقانِ وبومُ .

١٣ شرح التبريزي ٣٥ ، وتمام البيتين كما يلي :

وخَيفاء ألقى الليثُ فيها ذراعَه ... فسرَّت وساءت كلَّ ماشٍ ومُصْرِمِ
تَمشّى بها الدرْماءُ تسحَبُ قُصْبَها ... كأَنْ بطنُ حُبْلَى ذاتِ أَوْنَينِ مُتْئِمِ

سعد بن زيد مَناة ، وكذا شرحها عبد اللطيف البغدادي في شرح نقد الشعر لقدامة الكاتب ، وقد شرحتها في الشاهد الثالث والسبعين بعد الثلاثمائة من أبيات الرضي ، وجملة « **تسحبُ قُصْبَها** » حال من الدَّرْمَاءِ ، وكَأَنْ مخففة من كأَنَّ ، واسمها محذوف ، والتقدير : كأن بطنَها بطْنُ حُبْلَى ، قاله الرضي ، و« ذات » صفة حُبْلَى وكذا متئم من أتأمت المرأة كأفعلَت إذا وضعت اثنين في بَطْن ، والأَوْنُ – بفتح الهمزة وسكون الواو – أحد جانبي الخرج . تقول : خرج ذو أَوْنَين وهما كالعِدْلين ، ، ومنه قولهم : أَوَّنَ الحمارُ إذا أكل وشرب وامتلأ بطنه وامتدّت خاصرتاه فصار مثل الأَوْن .

قوله : **أي مختلفة ألوان أزاهيرها** ، قال الأشناندانى : خَيْفَاء رَوضة فيها رُطَب ويبيس ، وهما لونان أخضر وأصفر ، وكلّ لونين خَيْف ، وبه تُسمَّى الفَرس إذا كانت إحدى عينيها كحلاء والأخرى زرقاء ، وسمِّي الخَيْف خَيْفاً لأنّ فيه حجارة سُوداً وبيضاً ، انتهى . والرُّطَب – بضم الراء – المرعَى الأخضر من بُقول الربيع ، وبعضهم يقول : الرُّطْبَة كغُرْفَة الطَّرِيّ من الكلأ واليَبيس من النبات على فَعِيل ما يبس منه .

قوله : **أي أنّها مُطِرَت بنَوء الأسد** ، صوابه بنَوْءِ الذِّراع وهي ذراع الأسد ، كَنَّى عن الروضة بأنّها مُطِرَت بقوله : ألقى الليثُ فيها ذِراعَ الأسَد [٣٢٧آ] كَوكَبان نَيِّران ينزلها القمَر ، والنَّوْء سُقُوط نجمٍ من منازلِ القَمر الثمانية والعشرينَ في المَغْرب مع الفجر ، وطُلُوع رقيبِهِ من المشرق ، يقابله من ساعته إلى ثلاثة عشر يوماً ، وهكذا كل نجمٍ منها إلى انقضاء السنةِ . والعرب تضيف الأمطار والرِياح والحَرَّ والبردَ إلى الساقط منها فتقول : مُطِرْنا بنَوء كذا .

قوله : **والماشي صاحب الماشية الكثيرة** ، الماشِيَة المال من الإبل والغَنم ، وبعضهم يجعَل البقر من الماشية .

---

٣ خزانة الأدب ٢ / ٣٧٦ .

قوله : **يُقال أمشّي ومَشَّى بالتشديد** إلخ ، الثاني ليس بمذكور في كتب اللغة ، وهو من زيادته وليس موجوداً في شرح التبريزي . قال الأزهري في ٣ التهذيب : كل مال يكون سائمة للنسل والقِنْيَة من إبلٍ وشاءٍ وبقرٍ فهي ماشية ، يقال : قد أمشَى الرجل إذا كَثُرَت ماشيتُه ، وقد مشَت الماشية إذا كثُرت أولادها ، وناقة ماشية كثيرة الأولاد . وقال الليث : المَشاء فعل الماشية ، ٦ تقول : أنّ فلاناً لَذو مَشاءٍ وماشية ، وأمشَى فلان كثُرت ماشيته ، انتهى . وذكر صاحب القاموس أنّ « مَشَى » – بالتخفيف – يأتي بمعنى أمشَى ، ورأيت في شعر الحطيئة أيضاً قال : [من الوافر]

٩ فيَبني مجدَهم ويُقيم فيها ويُمشَى إنْ أُرِيدَ به المشاءُ

قال شارح ديوانه : رُوي يَمشِي ويُمشى – بالفتح والضمّ أي تكثر ماشيته ، والمَشاء الكثرة ، انتهى .

١٢ قوله : **وكلُّ فتىً وإنْ أمشَى وأثرَى . . .** البيت .

أَمْشَى صار له ماشية ، وأَثْرَى صار له ثروة ، وهي الغِنَى ، والخَلْج الجَذْب والانتزاع من باب ضَرَبَ ، والمنون المنيَّة والموت ، قال ابن برّي في ١٥ أماليه على الصِّحاح : البيت للنابغة الذبياني ، وقبله : [من الوافر]

وكُلُّ قَرينةٍ ومَقَرِّ إِلْفٍ مُفارِقُهُ إلَى الشَحْطِ القَرِينُ

وبعده :

---

٣ تهذيب اللغة للأزهري ١١ / ٤٣٨ (مشى) .
٧ القاموس المحيط ٤ / ٣٩٠ (مَشَى) .
٩ ديوان الحطيئة ٤١ ، وفي رواية الديوان : مجدها .
١٢ وتمام البيت في الديوان :

سَتَخلِجُهُ عن الدُّنيا مَنُونُ .

١٥ ديوان النابغة الذبياني ٢١٨ .

[٣٢٧ب] وكُلُّ فتىً بما عَمِلَت يَداه وما أجرَتْ عَوامِلُه رَهِينُ |

قوله : **وقياس الوصف منه مُمْشٍ** ، كذا قال التبريزي : هو مبني على أنّه لم يسمع مَشَى الرجل ، وقد نقلنا عن القاموس وشعر الحطيئة أنّه ثابت ، فقد جاء ماشٍ على القياس . ٣

قوله : **كأيفع فهو يافع** ، في القاموس : يَفَعَ الغُلام راهقَ العشرين كأيْفَع وهو يافِع لا مُوْفِع ، انتهى . فيافع جارٍ على القياس . وقال صاحب المصباح أيضاً : أيْفَعَ الغُلام شَبَّ ، ويفع يَيْفَع يُفُوعاً فهو يافِع ، ولم يستعمل إسم الفاعل من الرباعي . ٦

قوله : **وأَينَعَ الثَمر فهو يانِع** ، في القاموس : ينع الثمر كمَنَع وضَرَبَ يَنْعاً وَيُنْعاً ويُنُوعاً – بضمها – حان قِطافُه كأينَع ، انتهى ، فيانِع جارٍ على القِياس . وفي المصباح : ينعَت الثمار يَنَعاً من باب نَفَع أدرك ، والاسم اليُنْع – بضمّ الياء وفتحها – وأينَعَت – بالألف – مثله ، وهو أكثر استعمالاً من الثاني . ٩ ١٢

قوله : **وأبْقَلَ المكان فهو باقِل** ، في القاموس : بَقَلَ ظَهَرَ ، والأرض أنبتَت ، والرِّمْثُ اخضَرَّ كأبْقَل فيهما ، انتهى . فباقِل أيضاً جارٍ على القياس ، وجاء أيضاً مُبْقِل من أبقَلَ ، قال صاحب المصباح : البَقْل كلّ نباتٍ اخضرّت به الأرض ، قال ابن فارس : وأبقلَت الأرض أنبتت البَقْل فهي مُبْقِلَة على القياس ، انتهى . وشاهدُ « مُبْقِل » قول ابن هَرْمة : ١٥

---

١ البيت غير موجود في رواية الديوان المنشور .
٥ القاموس المحيط ٣ / ١٠٢ (اليَفَع) .
٩ نفسه : ٣ / ١٠٢ (يَنَع) .
١١ المصباح المنير ٢ / ٧٧ (ينع) ، وهنا : أدركت .
١٢ القاموس المحيط ٣ / ٣٣٦ (بَقَلَ) .
١٤ المصباح المنير ١ / ٣٣ (بَقَلَ) « وهنا : قاله ابن فارس » .

لها مَرْتَعٌ بينَ النُّبيطَينِ مُبْقِلُ

وقال رُؤبة : [من الرجز]

٣ يَلمحنَ مِنْ كُلِّ غَميسٍ مُبْقِلِ

قوله : **والمصرَّم الذي ذهبت ماشيته** ، كذا قال التبريزي ، وفي التهذيب يُقال : أصرَمَ الرجل إصراماً فهو مُصْرِمٌ إذا ساءت حاله وفيه تماسك ، والأصل

٦ فيه أنّه بقيَت له صِرْمَة من المال أي قطعة .

قوله : **والمعنَى فسّرت هٰذه الروضة** إلخ ، هٰذا كناية عن خِصْبها ، فإنَّ سرور صاحب الماشية يرعيها ماشيته ، ومساءة المُصرِم لقِلّة ما يرعاه وتحسّره

٩ على مالٍ يُرعيه إيّاها لازم عن كثرة الخِصْب وتوفُّر العشب .

قوله : **وسُمِّيت بذلك لتقارُب | خُطاها** ، قال الأشناندانى بعد هٰذا : [٣٢٨آ] وذلك لأنّ الأرانبَ تدرِم دَرْماً تَقارُب خُطاها وتخفيفَه لئلّا يُقَصّ أثرها ،

١٢ فقال : دَرْماء ، وكان ينبغي أن يقول : دارِمة ، انتهى .

قوله : وإنّما سُمّي دارِم بن مالك هٰذا من زيادته ، قال صاحب الصّحاح : دَرَمَت الأرنبُ تدْرِم – بالكسر – دَرْماً ، إذا قاربَت الخُطَى ،

---

١ شعر إبراهيم بن هرمة ١٦٥ ، وصدر البيت :

تَرَعْتُ بصفراء السُّحالَةِ حُرَّةً .

٣ ديوان رؤبة ١٨١ ، وتمام البيت :

جَلّى بَصِيرَ العَينِ لم يُكَلِّلِ .

٤ شرح التبريزي ٣٦ .

١٣ المصباح المنير ١ / ١٠٣ (دَرِمَ) ، والصحاح للجوهري ٥ / ١٩١٧ – ١٩١٨ ، الخطى ك : الخطا ر .

ومنه سُمِّي دارِم بن مالك بن حَنظَلة بن مالك بن زيد مَناة بن تميم ، وكان يُسَمَّى بحراً . وذلك أنّ أباه أتاه قوم في حَمالَة فقال له : يا بَحر إئتني بخريطة – وكان فيها مال – فجاءه يحملها وهو يَدْرِم تحتها من ثِقلها ، انتهى . ٣
والحَمالة – بفتح المهملة – الغُرْم تحمله عن القوم ونحو ذلك . وفي الحديث : « لا تُحِلُّ المسألة إلّا لثلاثة ذكر منهم رجلاً تحمَّل بحَمالَةٍ بين قوم ، وهو أن يقع حرب بين فريقين تُسْفَك فيها الدّماء فيحتمل رجل تلك الدِّيات ليُصلِحَ ٦
بينهم ، ويسأل النّاس فيها .

قوله : **والقصب** ، المِعَى هو بكسر الميم ، في المصباح : المِعَا المُصْران وقِصره أشهر من المَدّ ، وجمعه أمعاء كعِنَب وأعناب وجمع الممدود أَمعِيَة ٩
كحِمار وأحْمِرَة ، وفي النهاية القُصْب المِعَا ، وقيل القصب إسم للأمعاء كلّها ، وقيل: ما كان أسفل البَطن من الأمعاء . قال الأشناندانى : وإنّما أراد بالقُصْب البَطْن بعينه ، يقول : فالأرنب قد عظُمَ بطنُها من أكل الكلأ وسَمُنَت فكأنّها ١٢
حُبْلَى ، والأونان العِدْلان ، يقول : كأنَّ عليها عِدْلَين لخروج جنبَيْها .

قوله : **وفي الحديث** : « **رأيت عمرو بنَ لُحَيّ** » إلخ ، بضمّ اللام وفتح الحاء المهملة وتشديد الياء ، وهٰذه رواية البخاري في باب « إذا انفلتَت الدابّة ١٥
في الصّلاة » من صحيحه ، وروي في تفسير سورة المائدة ، قال أبو هريرة ، قال رسولا الله ﷺ : رأيت عمرو بن عامر الخُزاعي يجرّ قُصْبَه في النار ، كان أوَّل
[٣٢٨ب] من سيَّب السوائب وبَحَّر البحيرة » . وكذا رواه مسلم وابن حنبل ، قال | ١٨
الكرماني : عامر اسم ولُحَيّ لقب أو بالعكس أو أحدهما إسم الجدّ ، وقال غيره : إنّما هو عمرو بن لُحَيّ ، ولُحَيّ إسم ربيعة بن حارثة بن عمرو . قال

---

١٠ النهاية لابن الأثير ٤ / ٦٧ .
١٨ مسند أحمد ٢ / ٢٧٥ ، ٣٦٦ ، وفي النهاية لابن الأثير : عمرو بن لُحَيّ .

ابن كثير : فعمرو هٰذا هو ابن لُحَيّ بن قمَعة أحد رؤساء خزاعة الذين وُلّوا البيت بعد جُرهُم .

٣ قوله : **لأنّه أوّل من سيَّب السوائب** ، قال ابن الأثير في النهاية : كان الرجل إذا نَذر لقدومٍ من سَفَر أوْ بُرْءٍ من مَرَض أو غير ذلك قال : ناقتي سائبة فلا تُمنَع من ماءٍ ولا مرعًى ، ولا تُحلَب ولا تُركَب . وكان الرجل إذا أعتقَ

٦ عَبْداً فقال : هو سائبة فلا عَقْل بينهما ولا ميراث ، وأصله من تسييب الدواب ، وهو إرسالها تذهَب وتجيء كيف شاءت . ومنه الحديث : « رَأيتُ عمرو بن لُحَيّ يجرّ قُصْبَه في النار ، وكان أوّل من سيَّب السوائب » ، وهي

٩ التي نهَى الله عنها في قوله تعالى : ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ﴾ (٥ | ١٠٦) فالسائبة بنت البَحِيرَة ، وقال أيضاً في البَحِيرَة : كانوا إذا ولدت إبلُهم سَقْباً ، وهو الذكر من ولد الناقة بَحَروا أذنه أي شقّوها وقالوا : اللهمّ إن

١٢ عاش ففَتيّ ، وإن مات فذَكيٌّ ، فإذا مات أكلوه وسمّوه البَحيرة ، وقيل : البَحِيرة بنت السائبة كانوا إذا تابعت الناقة بين عشر إناثٍ لم يركب ظهرها ولم يجزّ وَبَرها ، ولم يشرَبْ لَبَنها إلّا ضيف ، وتركوها مسيَّبة لسبيلها وسمُّوها

١٥ السائبة ، فما ولدت بعد ذلك من أنثى إلّا شَقُّوا أذنها وخَلُّوا سبيلَها وحُرِّمَ منها ما حُرِّمَ من أمّها وسمّوها البحيرة ، انتهى كلامه .

قوله : **وَشَاهَدنا الجُلَّ** . . . البيت

---

٣ النهاية في غريب الحديث ٢ / ٤٣١ .
١٠ نفسه : أمُّ البَحيرَة .
١٧ ديوان الأعشى ١٧٣ ، وتمام البيت :

وشاهدُنا الورد والياسَمـ ـينُ والمُسْمِعاتُ بقُصّابها

أمّا الصحاح ٤ / ١٦٥٨ ، فقد أورد البيت كما أورده البغدادي . والبيت في اللسان ١٣ / ١٢٨ .

كذا أنشدَه صاحب الصحاح وقال بعد أقصابها : أي بأوتارها ،
وهي التصريحيّة تُتَّخذ من الأمعاء ، ويُروَى بقُصّابها وهي المزامير ، انتهى .
وهٰذا الأخير هو المروي في ديوانه ، وفي تهذيب الأزهري ، وفي المعرَّبات ٣
للجواليقي . قال الأزهري : القاصِب الزامِر والقُصَّاب المزامير | واحدتها [٣٢٩آ]
قُصَّابة ، وأنشد البيت .

وقوله : **وشاهدنا** أي حاضرنا ، من شَهِده إذا حضره ، والجُلّ – بضم ٦
الجيم – الوَرد معرَّب ، كُلٌ بالفارسيّة كذا في المعرّبات . والياسمين إسم زهر
معروف ، قال الجواليقي : الياسمين والياسَمون إن شئت أعربته بالواو والياء ،
وإن شئت جعلت الإعراب في النون . وحكي عن الأصمعي أنّه قال : هو ٩
فارسيّ معرَّب ، انتهى . والمُسْمِعة بزِنة إسم الفاعل من أسمع المُغَنِّية ، ورأيت
في ديوانه : والسامعات ، فيكون على النَسب أي ذوات السماع وهي
المغنيات ، والبيت من قصيدة للأعشى ميمون البكري مدح بها رهط قيس بن ١٢
معدي كَرِب الكندي وآخرها :

خَلا بي ثمانونَ من مَوْلِدِي ... كـذلك تفسيرُ حُسَّابها
فأصبحَت وَدَّعَت لهوَ الحديـ ... ـثِ والخندريسَ لأَصحابها ١٥
وكأسٍ شربتُ على لَذَّةٍ ... وأخرَى تَداوَيْتُ مِنها بها
لِكَيْ يعلَم الناسُ أنّي امرؤٌ ... أَتَيْتُ المعيشَةَ من بابِها

---

٤ تهذيب اللغة للأزهري ٨ / ٣٨٠ (قصب) .
٧ المعرّب للجواليقي ١٦٣ .
١٢ الديوان : رهط عبد المدان بن الديّان سادة نجران من بني الحارث بن كعب .
١٤ الديوان : مضى لي ، تفصيل حُسَّابها .
١٥ نفسه : لهو الشباب ، والأبيات هي ١٧ / ١٨ / ٢٣ / ٢٤ من القصيدة التي تبلغ ٢٩ بيتاً .
١٦ وكأساً ر : وكأسٍ ك .

قوله : **يعني أنّ الأرنَب تسحب بطنَها** إلخ ، هٰذا كناية ، لأنّ سِمنَها لازم عن كثرة العُشْب ، وكثرة العُشب لازم عن الأمطار .

٣ قوله : **والأراجيل جمع أرجال** إلخ ، قال البغدادي : الأراجيل الرَّجَّالة ، قاله التبريزي وابن الأنباري ، وهو قول ابن جني في المحتسب . قال : ويُقال في جمع راجل أراجل وأراجيل ، والمعنى أنّ وادي هذا الأسد
٦ يتحاماه المشاة ولا يُسلَك إلّا بالخيل والشَدقيات ، وقيل : الأراجيل الرجال ، وهو قول الصغاني ، قال : ويقال في جمع رجل رجال ورجالات وأراجل وأراجيل ، قلت : وعلى هٰذا ينبغي أن يُحمَل بيتُ كعبٍ لأنّه أكثر مُبالَغةً ، إذ
٩ لا يريد أنّ المشاة يتحامى وادي هٰذا الأسد دون الرُكاب ، بل كُلّ الناس |[٣٢٩ب] يتحاماه حذراً من بطشه ، انتهى كلامه .

---

٤ شرح التبريزي ٣٦ .
٩ كذا في الأصل ، والمألوف : تتحامى ، تتحاماه .

وَلا يزالُ بِواديهِ أَخُو ثِقَةٍ

مُطَرَّحِ البَزِّ والدِّرْسانِ مأكولُ *

قوله : **ألا يا اسلَمي** . . . البيت

تقدَّم شرحه في شرح البيت الخامس وهو مطلع قصيدة طويلة جدًّا لذي الرمَّة ، قال القالي في ذيل أماليه : قال عصمة بن مالك الفزاري راوية ذي الرمَّة : أتاني ذو الرّمّة يوماً فقال : هَيا عصمة ، قد رَحَلت ميّ فلم يبْقَ إلّا الدّيار والنظر في الآثار فانهض بنا ننظر إلى آثارها ، فركب وتبعته ، فلمّا أشرَفَ على المرتع قال :

ألا يا اسلَمي يا دارَ مَيٍّ . . . البيت

إلى آخر القصيدة ، ثمّ انسبلَت عيناه بالبكاء ، فقلت : مَه يا ذا الرمّة ، فقال : إنّي جَلْد على ما تَرى ، وإنّي لصبور ، فما رأيت رجلاً أشدّ صبابةً ولا أحسَن عزاء منه . ثم افترقنا ، فكان آخر العهد به . قال عصمة :

---

* هٰكذا ورد في معظم الروايات ، أما السيرة فقد أوردت : مضَرَّج البزّ ، في حين أشار السكري في شرحه للديوان إلى رواية أخرى لعجز البيت فقال : مطرّح اللحم والدرسين مقتول .

١ راجع الجزء الأوّل صفحة ٥٨٩ – ٥٩٠ .

٣ ذيل الأمالي ١٢٣ – ١٢٤ .

٧ مطلع قصيدة شهيرة تزيد على ستّين بيتاً ، وتمامه :

ألا يا اسْلَمي يا دارَ ميّ على البِلَى ولا زال مُنْهَلاً بجرعائِكَ القطر

وكانت ميَّة صفراء أملوداً واردة الشعر ، وكان عليها سِبٌّ أصفر ونِطاق أخضَر ، وكان ذو الرمّة حلو العينين ، خفيف العارِضين ، برَّاق الثنايَا ، واضحَ
٣ الجَبين ، حسن الحديث ، انتهى .

وقوله : **ألا يا اسْلَمي** ، يجوز أن يكون « يا » للتنبيه مؤكّدة « لِألَا » كما جمع بين كي واللام ، ومعناهما واحد في قول الشاعر :

٦ أردتُ لكَيما أن تطيرَ بقْربتي

فكي هنا إن جُعِلَت جارَّةً فقد جمع بينها وبين اللام مع توافقهما معنًى وعملاً ، وإن جُعِلَت الناصبة بنفسها فقد جمع بينها وبين « أن » مع توافقهما
٩ أيضاً معنًى وعَملاً ، وإن تكون للنداء والمنادَى محذوف تقديره « يا دارَ مَيٍّ اسْلَمي » ، وهو فعل أمر ، دعاء لها بالسلامة . | وهٰذا البيت خاتمة صِحاح[٣٣٠آ] الجوهري قصد به الدعاء بالسلامة لكتابه واستمرار النفع به ، وقد حقّق الله
١٢ رجاه .

قوله : **لأنّ الظرف خبر مقدّم** إلخ ، قال البغدادي : ويجوز أن يكون في « يزال » ضمير يعود إلى « خادر » وهو اسمها ؛ وجملة « بواديه أخو ثِقَةٍ » من
١٥ المبتدأ والخبر في موضع نصب خبرها .

قوله : **ومطَّرَح صفة له** ، المطرَّح – بتشديد الراء المفتوحة – المَرْميّ والمُلْقَى ، وتشديده للتكثير ، يقال : طَرَح الشيء يطرحُه طَرْحاً إذا رماه ،
١٨ وطَّرحه تطريحاً إذا أكثر رميَه ، قاله الجوهري .

قوله : **وإن كان نكِرة** أي وإن كان أخو ثقة .

---

١٠ أسقط الناسخ ترقيم الصفحة (٣٣٠ ب) إذ بعد أن أنجز نسخها عاد فألغاها بقلمه ، فأثبتناها كما وردت إلينا . راجع الصحاح ٦ / ٢٥٦٣ .
١٨ الصحاح للجوهري ١٠ / ٣٨٦ .

إنَّ الرَّسُولَ لَسَيْفٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ
مُهَنَّدٌ من سُيوفِ اللهِ مَسْلُولُ*

هٰذا استئناف كلام رجع به من الاستطراد إلى المَدْح .

قوله : **وفيه نظر** ، يريد أنّ السيف يائي والآخر واويّ ، فهما مادتان ، فكيف يكون اليائي مشتقًّا من الواويّ . ٣

قوله : **إساف الرجل إلخ** ، في التهذيب : عن ابن السكيت ، إساف الرجل فهو سَيِف إذا هلك مالُه ، وقد سافَ المالُ نفسُه يسوف إذا هلَكَ ، انتهى . والمال عند العرب من سُكّان البادية هو الإبل والبقَر والغنم ، وأقلّهُ ما ٦ [٣٣١آ] تجب فيه الزكاة ، وما نقص عن ذلك | فليس بمال ، ولا يقال للذهب والفضة عندهم ، وإنّما يقال لهما نَقَدَ وناضَ . وحكى أبو عمر صاحب اليواقيت : المال الصامت والناطق ، فالصامت الدرهم والدينار والجوهر ، والناطق ٩ البعير والبقرة والشاة ، ومنه قولهم : ماله صامت ولا ناطق . ومن العرب من أطلق المال على جميع ما يملكه الإنسان وهو المعروف في الشرع .

قوله : **حكاه يعقوب** ، هو ابن السكيت . ١٢

* في السيرة النبويّة وشرح التبريزي وجمهرة أشعار العرب وأسد الغابة ٤ / ٤٧٦ : لنور يستضاء به ، في حين ورد عجزه في الشعر والشعراء ١ / ٩٠ وفي الجمهرة : لصارم .

قوله : **وحُكي أيضاً ، رماه الله إلخ** ، في تهذيب الأزهري ، ويقال : رماه الله بالسواف ، هكذا رواه عن أبي عمرو –بفتح السين– قال : وسمعت هشاماً يقول لأبي عمرو أنّ الأصمعي يقول : السُّواف – بالضمّ – والأدواء كلّها جاءت بالضمّ ، فقال أبو عمرو : لا هو السَّواف ، انتهى . وفي القاموس : السَواف كسَحاب الفناء والموتان في الإبل ، أو هو – بالضم – أو في الناس والمال ، وبالضمّ مَرَض الإبل ويفتح [وسافَ] هٰذا كلامه .

قوله : **أي منسوب إلى الهند** ، قال البغدادي : هٰذا قول التبريزي ، وقال الجوهري وخاله صاحب ديوان الأدب : المهنّد السيف المطبوع من حديد الهند ، وقال صاحب العين : التهنيد شَحْذ السيف ، انتهى .

قوله : **ويُروَى « لَنورٌ »** ، قال البغدادي : ويروَى :

لنور يستضاء به مهنّدٌ

والنور : الضوء ، وعلى هٰذا يكون « لنور » خبر « إنّ » و« يُستَضاء به » صفة نور ، و« مهنّد » خبراً ثانياً ، ويُرَوى أيضاً : لنور يُستَضاء به وصارم من سُيوف اللهِ مَسلُول ، وهي رواية حَسَنة ، والصارم السيف القاطع ، جعله سيفاً من سُيوف اللهِ استعارة ، لأنّه يقطع بأوامره ونواهيه كما يقطع السيف الضريبة ، وبالغ في هٰذا الوصف ، فجعله مسلولاً ، وهو كناية عن تشهيره في تنفيذ أحكام ربّه وعدم تقصيره عن قمع أعداء الله بيده ولسانه وقلبه ، وهٰذا يُسمَّى عند علماء البديع ترشيح الاستعارة ، انتهى . ويأتي الكلام على تسمية مثل هذا استعارة .

---

١ تهذيب اللغة للأزهري ١٣ / ٩١ (سوف) .
٥ القاموس المحيط ٣ / ١٥٥ ، وهنا : الفِنَاء .
٦ الزيادة يقتضيها السياق .
٧ شرح التبريزي ٣٧ .

[٣٣١ب] قوله : **وهو حسن** ، لأنّ ذكر النور مع الاستضاءة شديد المناسبة . |

قوله : **إنّما يُسمَّى تشبيهاً مؤكَّداً** ، أي بليغاً ، قال السعد : هذا خلاصة كلام الشيخ في أسرار البلاغة ، وعليه جميع المحقِّقين ، ومن النّاس من ذهب ٣ إلى أنّه – أي زيد – أسد إستعارة لإجرائه على المشبّه مع حذف كلمة التشبيه ، والخلاف لفظي راجع إلى تفسير التشبيه والاستعارة المصطلحين ، ثم حقق السعد في أوّل بحث الاستعارة أنّه استعارة لا تشبيه ، قال : فقولنا « زيد ٦ أسد » أصله زيد رجل شجاع كالأسد ، فحذَفنا المشبّه واستعملنا المشبَّه به في معناه ، فيكون استعارة .

قوله : **إذ شرط الاستعارة** ، أي الاستعارة التصريحيّة . ٩

قوله : **ويروَى أنّ كَعْباً إلخ** ، قال البغدادي : ويُحكَى أنّ كعباً لمَّا أورد هٰذا البيت قال : وصارِم من سيوف الهند ، فقال له الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه : بَلْ قُلْ : وصارم من سُيوفِ اللهِ ، فغيَّره كعب إلى ما ذكره ١٢ علي رضي الله عنه ، انتهى .

في فِتْيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قالَ قائِلُهمْ
بِبَطْنِ مَكَّةَ لَمَّا أسلَمُوا : زُولُوا *

قوله : في فتية خبر آخر أو متعلّق بمسلُول ، زاد البغدادي وجهين آخرين ، أن يكون حالاً من ضمير « به » في قوله « يُستضاء به » وأن يكون خبر
٣ مبتدأ محذوف أي : هو في فتيةٍ .

قوله : **بضم أَوّله وبكسره** ، هو قيد للرابع وهو الفتيّ .

قوله : **والثالث شاذ** ، هو الفُتُوّ ، قال الرضي : وقد جاء في جمع فتيّ
٦ مع كونه يائيًّا فتوّ شاذاً لِعَدَمِ قلب الواو ياءً ، فإنّ فُعُولا إذا كان جمعا يجب قلب واوه ياءً كجاثٍ وجُثِيّ وعصاً وعِصِيّ ، ومنه قسيّ بعد القلب . ويجوز لك في فاء فُعُولٍ جمعاً كان أو غيره بعد قلب الواو ياء أن تتبعه العين ، وأن لا
٩ تتبعه نحو عُتِيّ وُولِيّ . وأمّا المصدر الذي جاء على فُعُول فتَركُ قلبه أولَى كجُثُوّ وعُتُوّ ، ومن قَلبَ فلإعلال الفعل ، انتهى . فقول الشارح | بعد البيت [٣٣٢آ] ونظيره في الشذوذ قولهم في المصدر الفُتُوّة غير جيّد وهو فيه تابع لصاحب
١٢ الصحاح .

---

* في شرح التبريزي والأنباري وفي شرح السكري للديوان والمصون والسيرة النبويّة : في عُصْبة .
١٢ الصحاح للجوهري ٦ / ٢٤٥٢ .

قوله : في فتوٍّ أنا رابئُهُم . . . البيت

أنشده صاحب الصحاح ، وهو من أبيات لجذيمَة الأبرش ، قال الآمدي في المؤتلف والمختلف : جَذِيمَة الأبرش الملك ، كان شاعراً ، وكان أبوه مالك بن فَهْمٍ ملكاً على العرب بالعراق عشرين سنة ، وكان يُقال لجذيمة الأبرش «الوَضَّاح» لبَرصٍ كان به . وملك بعد أبيه ستّين سنة ، وكان ينزل الأنبار وهو القائل : [من المديد]

رُبَّما أوفَيتُ في عَلَمٍ　　تَرفَعَنْ ثوبي شَمالاتُ
في فُتُوٍّ أنا كالِئُهُم　　في بَلايا عَورةٍ باتوا
ثُم أُبْنا غانِمين مَعاً　　وأناسٌ بعدَنا ماتوا
لَيتَ شِعْري ما أماتَهُمُ　　نحنُ أَدْلَجْنا وهم باتوا

في أبيات ، ولجذيمة في كتاب الأزد أشعار ، انتهى . أوفيت على الشيء أشرفت عليه ، ففي بمعنى «على» وقال ابن الأعرابي : أوفيت رأس الجبل ، فمفعوله محذوف أي رُبَّما أوفيت مرقبةً في رأس عَلَم وهو الجبل . والشَمال – بفتح الشين – الريح المعروفة ، وهذا البيت أنشده سيبويه وغيره على أنّ توكيد ترفع بالنون الخفيفة ضرورة ، وإنّما حَسَّن التوكيدَ زيادةُ ما في

---

١ وتكلة البيت في الصحاح :

مِنْ كَلالِ غَزْوةٍ مَاتُوا

٣ المؤتلف والمختلف للآمدي ٣٩ .
٦ أنظر الأبيات في المؤتلف والمختلف ٣٩ ، وشرح أبيات سيبويه للسيرافي ٢ / ٢٨١ .
١٠ نفسه : فاتوا .
١١ نفسه : كتاب الأَسْد .
١٢ الصحاح ٦ / ٢٥٢٦ .
١٤ كتاب سيبويه ٢ / ١٥٣ .

« ربّمَا » ووقوع « ترفع » في حَيِّز « ربّما ». قال سيبويه بعد إنشاد البيت : « للضرورة » ، وزعم يونس أنّهم يقولون : ربّمَا يقولُنَّ ذاك . وكثْرَ ما تقولُنَّ

٣ ذاك ، انتهى . وفي قوله ترفعن إلخ ، إشارة إلى أنّ قميصه لا يلصق بجلده لخمصه ، وهذا مدح عندهم ، لا سيّما من كان مثله من أهل النعمة . وصف سَرِيّةً أسرَى بها وانقطاعاً عرَض له من جَيْشِهِ في بعض مَغازيه ، فكان ربيئة [٣٣٢ب]

٦ لهم ، ولم يَكِل ذلك إلى أحَدٍ أخْذاً بالحَزْم والثقة . والعرَب تفخر بهذا ، لأنّه دالّ على شَهامة النفس وحِدَّة النظر .

وقوله : **في فُتُوٍّ أنا كالِئُهم** ، متعلّق بأوفَيت ، و« في » بمعنى « مع » ،

٩ وكالئهم حارِسُهم ، والعَوْرَة خلل يُتخوَّف منه في ثغرٍ أو حربٍ ، وجملة « باتوا في بلايا عَوْرَةٍ » صفة ثانية لفُتُوّ ، ورواه صاحب الأغاني : [من المديد]

في شبابٍ أنا رابئهم هُمْ لَدَى العَوراتِ صُمَّاتْ

١٢ وصُمَّاتُ جمع صامت ، ورواه الجوهري :

في فُتُوٍّ أنا رابئهم من كَلالِ غَزْوَةٍ ماتوا

ورَابِيء إسم فاعل من رَبَأْتُ القَوْمَ بالهمز رَبْأً ، وارتبأْتُهم أي رَقَبْتُهم ،

١٥ وذلك إذا كنت لهم طليعةً فوق شَرَفٍ ، والرَبيءُ والرَبيئَةُ على فَعيلٍ وفَعيلَةٍ : الطليعة ، والمَرْبَأُ والمَرْبَأَة على مَفْعَلٍ ومَفْعَلَةٍ المَرْقَبَة ، والكَلال - بالفتح - التعب وهو مضاف إلى غزوةٍ ، وجملة « أنا رابئهم » صفة لفُتُوّ ، وكذلك

١٨ جملة « ماتوا من كَلالِ غزوةٍ » وأراد بالموت مقاساة الأهوال والشدائد .

وقوله : **ثم أُبْنا غانمين** من آب إذا رَجع ، وليس فيه إيطاء لاختلاف ماتوا

---

٢ كذا في الأصل ، وفي كتاب سيبويه : تقُولُنَّ .
١٣ الصحاح ١ / ٥٢ .

في البيتين ، ورواه صاحب الأغاني :

ثم أُبْنا غانمين وكَمْ من أناسٍ قَبلَنا ماتُوا

وقوله : **نحن أدلَجنا** ، من أدلج إذا سار الليلَ كلّه ، وروى صاحب الأغاني : ٣

لَيتَ شِعري ما أطاف بهم

وروى غيره : ٦

لَيتَ شِعري ما أصابَهُمُ

وقد شرحنا هذه الأبيات بأكثر ممّا هنا في الشاهد الثامن والأربعين بعد التسعمائة من شواهد الرضيّ . وجَذِيمة الأبرش – بفتح الجيم وكسر الذال المعجمة – التنوخي الأزدي ، وهو آخر من ملك من قضاعة بالحِيرَة في الجاهلية . ٩

قوله : **وهو السخي الكريم** ، له معنى آخر وهو الشابّ ، والأنثى فتاة ، [٣٣٣آ] وقال صاحب المِصْباح : الفَتِيّ العَبْد وجمعُه في القِلَّة فِتْيَة وفي الكثرة فِتيان والأَمَة فتاة وجمعها فَتَيات ، والأصل فيه أنْ يُقالَ للشاب الحَدَث فَتىً ، ثم استعير للعبد ، وإنْ كان شيخاً مَجازاً تسمية باسم ما كان عليه ، هذا كلامه . ١٢

قوله : **والظرف** أي من قريش ، والجملة الفعلية هي : قالَ قائلهم . ١٥

قوله : **وهذا القائل إلخ** ، كذا قال أيضاً عبد اللطيف البغدادي في باب الإشارة من شرح نقد الشعر لقدامة الكاتب ، قال : قوله « قائلهم » إشارة فيها

---

١ الأغاني ١٥ / ٢٩٨ – ٣٢١ .
٩ خزانة الأدب ٤ / ٥٦٧ – ٥٦٩ .
١٢ المصباح المنير ٢ / ٥٩ .

تعريض بعمر بن الخطاب ، وقال البغدادي : ويريد بقائلهم من له القول فيهم والسيادة عليهم ، وكأنّه يعني به النبي ﷺ ، وببطنِ مَكَّةَ أي بوَسَطِها ، والباء ظرفيّة .

وقوله : **زولوا** ، كناية عن أمره ﷺ بالهجرة الشريفة من مكّة إلى المدينة ، وجملة « زولوا » منصوب المحلّ ، يُقالُ على الحكاية ، انتهى .

زَالُوا فَما زالَ أَنْكاسٌ وَلا كُشُفٌ

عِنْدَ اللِّقاءِ ولا مِيلٌ مَعازِيلُ *

هٰذا استئناف بياني ، كأنّه قيل : هل زالوا بعد الأمر ؟ والفاء لعطف مفصَّل على مجمل ، وعند اللقاء متعلّق بكشف ، واللقاء الحرب .

قوله : **ومضارع يزول** ، من باب نصر ينصر والمصدر الزوال . ٣

قوله : **فهي زَال يَزال** ، وأصل الماضي كسر العين ، وأصل المضارع فتح عينه ، كَخاف يَخاف ، ولا أمر له ولا مصدر . وأمّا زال يُزيل فإنّه فعل متعدٍّ إلى واحدٍ بمعنَى : مازَ أي ميّز من باب ضَرَبَ ومصدره الزَيْل . ٦

قوله : **صاحِ شَمِّر وَلَا تَزَل** . . . البيت

صاحِ منادَى مرخَّمُ صاحب ، والبيت مشهور في كتب النحويين ولا يُعرَف قائله . ٩

قوله : **الرجل الضعيف المَهين** ، هو قول الجوهري والفارابي ، وقال

* كذا في سائر الروايات ، أما في طبقات ابن سلام فقد ذكر : يوم اللقاء ، وكذلك ابن قتيبة في الشعر والشعراء ، أما الاغاني فقد أورد : ولاخود

١٠ الصحاح ٢ / ٩٨٣ (نكس) .

الخليل : هو المقصِّر عن غاية النجدة والكرم .

قوله : **انكسر فُوقُه** ، الفوق – بضم الفاء – رأس السهم الذي يدخل في الوتر .

قوله : **والكُشُفُ جمع أكشف** ، كان حق كُشُف | أن يكون بسكون [٣٣٣ب] الشين ، لأنّ فُعْلاً جمع أفعَل يكون ساكن الأوسط لكنّه ضمّها للضرورة .

قوله : **وهو الذي لا تُرْس معه** ، أي : ولا غيره مما يستره .

قوله : **لم يركَبُوا الخيلَ** . . . . . . البيت

هو من قصيدة له وقبله : [من البسيط]

قَوْمٌ تَوارثَ أصلَ اللُّؤْمِ أَوَّلُهم فَما لَهُم عن دِيارِ اللؤمِ تَحويلُ
قد ارْتَدَوا بِرداءِ اللُّؤمِ واتَّزَروا وقُطِّعَت لهم منه سَرابيلُ

وهَرِمُوا – بفتح الهاء وكسر الراء المهملة – أي كَبِروا وضَعُفوا ، وثِقَال جمع ثقيل ضد الخفيف ، والأكفال جمع كَفَل – بفتحتين – وهو العَجز .

قوله : **وهو الذي لا سِلاحَ معه** ، في الصحاح ، المَعازيل : الذين لا رماح معهم ، والمِعْزال : الضعيف الأحمق ، والمِعزال الذي يعتزِل أهلَ المَيْسِر ، والمِعْزال الذي يعتزل بماشيته ويرعاها بمَعزِلٍ من الناس ، انتهى .

قوله : **ولكن من لم يلقَ** ، البيت هو من أبياتٍ لأميَّة بن أبي الصَّلْت

---

١ اللسان (ميل) لجرير وتمامه :

لم يركبوا الخيلَ إلّا بعدما هَرِموا فَهُم ثِقالٌ على أكتافِها ميلُ .

أمّا رواية التبريزي فهي : لا يركبوا . . . على أكتافها .

وراجع ديوان جرير ٢ / ٧٥٧ ، والبيتان هما ٢٧ و ٢٩ من قصيدة تبلغ ٢٩ بيتاً .

١٠ سرابيل ك : سراويل ر .

١٣ الصحاح ٥ / ١٧٦٣ – ١٧٦٤ .

يُعاتب بها ابنَه وهي : [من الطويل]

زَعَمتَ بأنّي قد كَبِرتُ وعِبْتَني ... وَلَم يَمضِ لي في السِّنِّ ستُّونَ كُمَّلُ

وَسَمَّيْتَني باسمِ المُفَنَّدِ رَأْيُهُ ... وقُلتَ ولم تَصْدُق : أنا منكَ أفضَل ٣

تُراقِبُ مِنّي عَثْرةً أنْ تَنالَها ... هُبِلْتَ وهٰذا مِنكَ رَأْيٌ مُضَلَّل

وَمَا صَوْلَةُ الحِقِّ الضَّئيلِ وخَطْرُهُ ... إذا خَطَرَت يَوماً قَساوِرُ بُزَّلُ

ولكنَّ مَنْ لم يلْقَ أمراً يَنُوبُهُ ... بعُدَّتِه يَنزِلْ به وهو أَعْزَلُ ٦

غَذَوتُكَ مَولُوداً وعُلْتُكَ يافِعاً ... تُعَلُّ بما أَجْني عَلَيكَ وتُنْهَلُ

فَلمّا بَلَغْتَ السِنَّ والغايةَ التي ... إلَيها مَدَى ما كُنْتُ فِيكَ أُؤَمِّل

جَعَلْتَ جَزائي غِلْظَةً وفَظاظَةً ... كَأَنَّكَ أنت المُنعِمِ المتفَضِّل ٩

إذا لَيلَةٌ آبَتْكَ بالشكو لم أبِتْ ... لِشَكْوِكَ إلَّا سَاهِراً أَتَمَلْمَلُ

[٣٣٤آ] كأنِّي أنا المَطْروقُ دُونَكَ بالذي ... طُرِقتَ به دُوني وعينيَ تَهْمُلُ |

فَلَيتَكَ إذْ لم ترْعَ حَقَّ أُبوَّتِي ... كَمَا يَفْعَلُ الجارُ المجاوِرُ تَفعَلُ ١٢

تَراهُ مُعِدًّا لِلْخِلافِ كَأَنَّه ... بِرَدٍّ على أهلِ الصَّوابِ مُوَكَّل

المفنَّد المنسوب إلى الفَنَد – بفتح الحاء والنون – وهو ضعف الرّأي من

---

٢ ديوان أميّة بن أبي الصلت ٤٣١ – ٤٣٢ ، وترتيب الأبيات بالنسبة لرواية الديوان على الشكل التالي : ٨/ ٩/ ١٠/ ١٢/ ١٤/ ١/ ٥/ ٦/ ٢/ ٣/ ٧/ ١٣ .

٣ في الديوان جاء عجز البيت :

وفي رأيكَ التفنيدُ لو كنتَ تعقِلُ .

٤ نفسه : أو تنالها .

٦ كتاب سيبويه ١ / ٤٣٩ : لا يَلْقَ .

٧ الديوان : بمَا أُدني .

٩ الديوان : جعلت جزائي مِنكَ جبهاً وغِلْظَةً .

١٠ نفسه : نابتكَ ، لشكواك .

١٢ نفسه : أُبوّتي ، فعلت كما الجار المجاورُ يفعَلُ .

هَرَمٍ ، ورَأيَهُ منصوب بتقدير « في » . وهُبِلْتَ بالبناء للمجهول أي ثكِلَتْكَ أُمُّك ، ومُضَلَّل منسوب إلى الضّلال .

٣ وقوله : **وما صَوْلَة إلخ** ، ما استفهاميَّة للتحقير . والحِقّ - بالكسر - من الإبل ما طعَن في السنة الرابعة واستحقَّ أن يُحمَلَ عليه . والأنثى حِقَّة . والصَّوْلَة المرأة . من صالَ الفَحْل يَصُول صَوْلا إذا وثب على الإبل

٦ يقاتلها . والضَّئيل النحيف الجسم . والخَطْر مصدر . خطر البعير بذنبه يخطِر – بالكسر – خطراً وخطراناً إذا رفعه مرّة بعد مرّة وضرب به فخذه . وقَساوِرُ جمع قَسْوَر ، قال شارح ديوانه : القَسْوَر من الإبل الشديد . ومن

٩ الرجال الشجاع . أُخِذَ من إسم الأسَد ، انتهى . وهٰذا مما فات التهذيب والصحاح والقاموس ونحوها . وبُزَّلْ جمع بازِل وهو البعير الداخل في السنة التاسعة ، يكون كاملَ القوَّة .

١٢ وقوله : **ولكنَّ من لم يلقَ** ، هو من أبيات سيبويه . في باب ما يكون فيه الأشياء التي يجازى بها بمنزلة الذي استُشهد به ، على أنّ إسم الشرط لا يعمل فيه ما قبله . وأمّا « لكنْ » فاسمها ضمير شأن محذوف ، قال : زعم

١٥ الخليل أنّه إنّما جازى حيث أضمر الهاء ، وأراد و« لكنّه » ، انتهى . و« مَنْ » إسم شرط جازمٍ فعلين شرطاً وجزاءً ، و« يَلْقَ » شرطه مِن لقيه بكذا أي قابلَه ، وجملة ينوبه أي يصيبه من النائبة صفة أمر . والباء متعلّقة بيلقَ .

١٨ والعُدَّة – بالضمّ – ما يهيّوه الإنسانُ لحوادث الدهر . و« ينزلْ » جواب الشرط ، والهاء في « به » ضمير « من » ، يقول : من لم يُعِدَّ شيئاً لما ينوبُه |[٣٣٤ب] من حوادث الزمان قبل حُلُولِه ضَعُفَ عنه عند نزوله ولم يقدر على دفعه .

٢١ وجملة « وهو أعزَل » حال من ضمير « به » .

---

١٢ كذا في الأصل ، وصوابه : ما تكون .
١٨ كذا في الأصل ، وصوابه : يهيّئه .

وقوله : **غذَوتُكَ** – بالغين والذال المعجمتين – و« عُلتك » أي قمت بما تحتاج إليه ، من عالَ فلانٌ اليتيمَ إذا كَفَلَه ، وقام به ، واليافعُ من يَفَع الغُلامُ أي شَبَّ ، و« تُعَلُّ وتُنْهَلُ » كلاهما بالبناء للمفعول من عَلَّه إذا سقاه ثانياً ، ٣
وأنهله إذا سَقاه النَهَل وهو الشرب الأوّل .

وقوله : **بما أجني عَليكَ** من جَنَيتُ الثمرةَ ، وعليك بمعنى لَكَ ، وتقدّمت ترجمة أميّة في البيت السادس عشر . ٦

قوله : **والأصل ولكنّه** ، قال في المغني : ولا يكون الاسم « من » لأنّ الشرط لا يعمل فيه ما قبله ، أي إذا لم يكن العامِلُ حرفَ جرٍّ أو مضافاً ، فإن كان أحدهما فإنّه يعمل متقدِّماً نحو بِمَنْ تمرر أمرر ، وغلام من تضرب أضرب . ٩

قوله : **وقالوا لأحَد السمّاكينَ** ، قال ابن قتيبة في أدَب الكاتب : والفَكَّةُ كواكِبُ مستديرة خلفَ السِّماك الرامح والعامّة تسمّيها قصعة المساكين وقدّام الفكّة السماك . الرامح سُمِّيَ رامحاً بكوكب يقدُمه ، يقولون هو رمحُه ، ١٢
والسِّماكُ الأعزَل حَدٌّ ما بين الكواكب اليمانيّة والشاميّة . سُمِّيَ أعزَل كأنّه لا سِلاحَ معه ، كما كان للآخر ، انتهى . قال شارحه أحمد اللبليّ : السِّماك الأعزل كوكب واحد وهو أحد ساقَي الأسد ، والرامح الساق الأخرى ، ١٥
والسِّماك الأعزل ليس معه كوكب شُبِّهَ بالأعزَل من الرجال ، وهو الذي لا سلاح معه ، وسُمِّيَ سِماكاً لعُلُوّه وارتفاعه ، وهو إسم خُصّ به ، قال سيبويه : ولا يُقال لغيره سِماك ، انتهى . ١٨

قوله : **وما أحسن قول أبي العلاء المعرّي** ، هو أحمد بن عبد الله بن سليمَان أبو العلاء المعرّي التنّوخي . كانَ غَزير الفضل شائع الذِّكْر وافِر العِلْم ،

---

٦ راجع ترجمة أميّة بن أبي الصلت صفحة البيت ١٦ .
١١ – ١٢ والعامّة . . . الرامح ك : – ر .
١٩ ترجمة أبي العلاء المعرّي .

غايةً في الفَهْم ، عالِماً باللغة ، حاذِقاً بالنحو ، جيِّد الشعر ، جَزْلَ الكلام ، شهرته تُغْني عن صِفَته | وفَضْلُه ينطِق بسَجِيّتِهِ . وُلِدَ بمعرَّة النعمان سنة ثلاث [٣٣٥آ]
٣ وستّين وثلاثمائة ، واعتلّ عِلّة الجُدَري التي ذهب فيها بصَرُه سنة سبع وستين وثلاثمائة ، وقال الشعر وهو ابن إحدى عشر سنة ، ورحل إلى بغداد سنة ثمانٍ وتسعين . أقام ببغدادَ سنةً وسبعة أشهر ، ثم رجع إلى بلده ولَزِمَ منزلَه إلى أن
٦ مات يوم الجمعة الثاني من شهر ربيع الأوّل سنة تسعٍ وأربعين وأربعمائة ، وكان مُتَّهَماً في دينه يرَى رأيَ البَراهِمَة ، لا يرى إفساد الصورة ولا يأكل لحماً ، ولا يؤمن بالرُّسُل والبعث والنُّشُور ، وعاش ستًّا وثمانين سنة لم يأكل
٩ اللحم منها خمساً وأربعين سنة ، ولا البَيْض ، ويحرِّمُ إيلامَ الحيَوان ، ويقتصر على ما تُنبِتُ الأرض . ويلبس خشنَ الثياب ، ويظهِرُ دَوام الصَّوْم . وله أشعار كثيرة منها : لُزوم ما لا يلزَم ، ومنه هٰذان البيتان وهما :

١٢ **لا تَطْلُبَنَّ بغيرِ حَظٍّ رُتْبَةً** . . . البيتين

ومنها : سِقْط الزَّنْد ، وأبياته ثلاثة آلاف بيتٍ ، وقد شرحها ، وقد شرح الجُمَل الزجّاجيّة شرحَين ، وشرح كتاب سيبوَيه ولم يتمّه ، وشرَح
١٥ الدواوين الثلاثة لأبي تَمّام والبحتري – وهما عندي – وللمتنبي ، وله تآليف كثيرة من مَنْظومٍ ومَنثورٍ ، وقد جمعها ياقوت الحموي في ترجمته من معجم الأدباء . وقد ذكر أحوالَه مفصَّلة ، ورأيت تأليفاً لأبي طاهر السِّلَفي جمع فيه ما
١٨ قيلَ فيه من حَسَنٍ وقبيحٍ ممّا يتعلّق باعتقاده .

---

٤ كذا في الأصل ، وفي رواية : إحدى عشرة .
٧ يرى ر : يراى ك .

شُمُّ العَرانِينِ أبْطَالٌ لَبُوسُهُمُ
مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ في الهَيْجا سَرابِيلُ

الجيّد رفع « شُمٌّ » و« أبطالٌ » على الخبريّة لمبتدأ محذوف ، أي : هم شُمٌّ ، قال البغدادي : ويجوز جرُّهما على الصفة لفِتْيَةٍ ، ونصبهما على الحالية من واو « زالوا » ، ومن نَسْجِ داود خبر «لَبُوسُهُم » و« سَرَابيلُ » خبر ثانٍ ، ٣
ويجوز أن تكون خبراً لمحذوف ، أي هي سَرَابيلٌ ، والجملة جواب سؤال مقدّر ، كأنّه قيل : ما لَبُوسُهُم أو ما | نسجَ داود ، وجملة « لَبُوسُهُم » إلخ [٣٣٥ب]
إعرابها كإعراب « شُمّ » أو صفة لِشُمّ أو لأبطال . وقال البغدادي : من ٦
نسج ، حال من سَرابيل ، وكان في الأصل صِفَة ، والعامل فعل دَلّ عليه لَبُوسُهُم أي يلبسون ، وفي الهَيجاء متعلّق بقوله : من نسج ، انتهى . أقول :
لا يصحّ أن تتعلّق « في » بالظرف ، لأنّ « نسجَ داود » لم يكن في الهَيْجا ، ٩
واقتصر على قوله : لَبُوسُهُم مبتدأ وسَرابِيلُ خبره ، والهَيْجا الحرب تُمَدّ وتُقْصَر كما هنا ، ووصَفَهم بِلُبْسِ الدروع في الحرب للدلالة على الأخذ بالحَزْم ، ونفى
الخُرْق ، لأنّ المحافظة على حفظ الأنفس من أقصى رُتَب الحزم اتِّباعاً لقولهِ ١٢
تعالى : ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ (٢ | ١٩٥) ، وقلوبهم مع ذلك أقوى من الصخُور ، وما أَوْلاهم بقول القائل : [من الكامل]

قَوْمٌ إذا نُودُوا لِدَفْعِ مُلِمَّةٍ والخيلُ بينَ مُدَعِّسٍ ومُكَرْدَسِ ١٥

لَبِسُوا القُلوبَ على الدُّروعِ وأَقْبلُوا يَتَهافَتُونَ على ذَهابِ الأَنْفُس

والعرب تكثر من لُبْس الدروع في المديح ، كقول الشاعر : [من
٣ الطويل]

على ابن أبي العاصي دِلاصٌ حَصِينة أجاد المُسَدِّي نَسْجَها وأذالها

وقال آخر : [من الوافر]

٦ عَلَيهِم كُلُّ سابِغَةٍ دِلاصٍ وَفي أيديهِمُ اليَلَبُ المُدارْ

قوله : **وهو الذي في قُصْبَة أنفِه علوّ** ، ليس هٰذا مراداً هنا ، إذ ليس فيه كثير مدحٍ ، وإنّما المراد ما ذكره ابن السيّد في شرح السقط من أنّ الشّمم
٩ يستعمل بمعنى العِزَّة والنَّخوة ، يقال : أشَمّ بأنفه إذا تكبّر ، وأصل ذلك أنّ الناقة تعطف على البوّ ، فربَّمَا رئمته وشمَّته ودرَّت عليه فَينتفع بلبنها ، وربّما شَعرت الناقة بأنّ تلك خديعة تخدع لينال لبنها فأشمَّت بأنفها ولم ترأمه ،
١٢ فضرب الرئمان مثلاً للذُلّ ، والإشْمام مثلاً لِعزَّة النفس ، انتهى . وقد أَلَمَّ بهٰذا الشارح البغدادي| فقال بعد ما ذكره الشارح : وذلك دليل على الكرم ، وقيل أنّ[٣٣٦آ] قوله : شُمُّ العَرانين ، كناية على أنّ لهم عَظَمة ورِفْعَة وعُلُوّا في المرتبة ، انتهى .
١٥ ووجه الكناية ما ذكره ابن السّيد .

قوله : **وأصله الارتفاع مطلقاً** ، هٰذا لم يقله أحد .

قوله : **وهو الأنف** ، قال البغدادي هٰذا قول الخليل ، وقال الجوهري :
١٨ وعرنين الأنف تحت مجتمع الحاجبَين ، وهو أوّل الأنف حيث يكون فيه الشّممْ ، يُقال : هم شُمُّ العَرانين . قال : وعَرانين القَوم ساداتهم ، وعِرْنينُ كلِّ شيء أوّله ، انتهى .

---

١٧ الصحاح للجوهري ٦/ ٢١٦٣ .

قوله : **وهو الذي تبطل عنده الدّماء** ، كذا قول البغدادي بالتفسيرين ، وحكاهما الأستراباذي في شرح فصيح ثعلب ، وقال ثعلب في فصيحه : ورَجل بَطَل أي شُجاع بيّن البطولة ، وقد بَطُل ، انتهى . قال شارحه أبو سهل الهروي – بضم الطاء – أي صار شجاعاً أي شديد القلب ثابتاً عند القتال والحرب ، وقال عبدالله بن درستويه في شرحه : وأمّا الشجاع البطل فإنّه المجاوز للمقدار في الشجاعة ، الذي لا يُبالي على أيّ شيءٍ أقدم بجسارته ، كأنّه يغرِّر بنفسه ويعرِّضُها للتَلَف والبُطْلان ، وفعله مبني على فَعُلَ يفعُل – بضم الماضي والمستقبل – للمبالغة ومصدره البُطُول .

قوله : **ٱلْبَسْ لِكُلِّ حَالَةٍ لَبُوسَها**

أنشده صاحب الكشاف عند قوله تعالى : ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ﴾ (٢١ | ٨٠) ، على أنّ أصل لَبُوس : اللباس بمعنًى ما يُلْبَس ، وقائله بَيْهَس الفزاري الملقَّب نَعامَه ، وكان يحمّق ، فقُتل له سبعة أخوة فجعل يلبس القميص مكان السراويل ، والسراويل مكان القَميص فإذا سُئِلَ عن ذلك قال : [من الرجز]

ٱلْبَسْ لِكُلِّ حالَةٍ لَبُوسَها إمَّا نَعِيمَها وإمّا بُؤسَها

[٣٣٦ب] فتوصَّل بما صوّره من حالة عند الناس إلى أن أدرك بثأر أخوته | والْبَس فعل أمر ، ولَبُوسَها مفعوله ، وقال الزمخشري في مستقصَى الأمثال : قاله بَيْهَس حين شَقّ قميصَه فغطَّى به رأسَه وكشف آستَه بعد قتل إخوته ، وإنَّما أراد أنّه افتُضِحَ بقتلهم، وأنّه إن لم يثأر بهم فهو كالمقنّع رأسَه واستَه مكشوفَة ، يضرب في تَلَقّي كل حالٍ بما يليق بها ، انتهى . قال أبو عُبَيْد : المُدركون

---

١٠ الكشاف للزمخشري ٣ / ١٢٩ .
١٧ مستقصى الأمثال ١ / ٣٠٤ رقم ١٣٠٨ .

الثأر في الجاهلية ثلاثة : بَيْهَس وقَصِير وسيف [بن] ذي يزن . وقد ذكرنا قصة قتل إخوته وأخذه بثأرهم بأوْفَى من هٰذا في الشاهد الرابع والثلاثين بعد
٣ الخمسمائة من أبيات الرضي .

قوله : **والنسج المنسوج** ، يريد أنّه مصدرٌ أطلق على المفعول . وفعله نسَج – بالفتح – بمعنى حاكَ ، وجاء مضارعُه بالضم والكسر .

٦ قوله : **وداود النبي** ، يكتب بواو واحدة عند الأكثر غير منصرف للعَلَميّة والعُجْمَة .

قوله : **قال قتادة : كانت الدروع قبله صفائح** . قال أبو عبيدة في كتاب
٩ الدرع : وإذا كانت جُنَّة الحديد من غير الحَقّ . وكانت صفائح حديد قالوا له جَوشن وهو نصفان ، فالمقدّم يقال له صدر وَصِدار . وله أزرار وعُرّى . يُشدّ بعضُه إلى بعض بتلك الأزرَار والعُرَى بالأبازيم ولا يدين له ولا ساقين . ولا
١٢ أطراف له منه ، انتهى . قال البغدادي : ونسْج داود يُرادُ به الدروع . لأنّه أوّل من عملها بإلهام الربّ تعالى وتوقيفه وتوفيقه وتعريفه . فنسبت إليه . وهو المراد بقوله تعالى : ﴿وعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ﴾ (٢١ | ٨٠) .

١٥ قوله : **جمع سِرْبال** ، وهو القميص . قال أبو عبيدة في كتاب الدّرع : ويقال للدرع سِرْبال ، قال :

مِنْ نَسْجِ داودَ في الهَيْجا سَرابِيل

١٨ ونُراه كالقميص شبّهوها به ، كما شبّهوها فجعلوها قميصاً ، قال : [من الطويل]

وكَم من عدوٍّ قد شَقَقنا قَميصَه بأزرقَ عسّالٍ إذا هُزَّ عامِلُهْ | [٣٣٧آ]

---

٣ خزانة الأدب ٣ / ٢٧١ .

يعني درعه ، والأزرق الرمح ، انتهى .

قوله : **والظرف صفة إلخ** ، أي قوله في الهَيْجا ، والعامل في الحال ما في لَبُوس من معنى الفعل ، إذ هو بمعنى مَلبوس .   ٣

بِيضٌ سَوابغُ قَد شُكَّتْ لها حَلَقٌ

كأنَّها حَلَقُ القَفْعاءِ مَجْدُولُ*

قوله : **بِيضٌ سَوابغُ صفتان** ، قال البغدادي : وحينئذٍ يكون في البيت الذي قبلَه تضمين ، وإنْ كانا خبر مبتدأ محذوف ، فلا تضمين .

٣ قوله : **ومعنَى بيض مجلُوّة** ، قال البغدادي : ويريد بالبيض البرّاقة التي ليس عليها صدأ ، وذلك إنّما يكون لكثرة لبسهم لها ، لأنّهم إذا تركوا استعمالَها عَلاها الصدأ . والعَرب تصفُ الدروعَ بالبريق والصفاء ، حتّى أنّهم يشبّهُونها

٦ بالغُدُر من الماء لصفائها وتجعُّدها ، ومنه قول النابغة :

فهُنَّ إضاءٌ صافِياتُ الغَلائِلِ

انتهى ، وقال أبو عبيدة : يُقال درع بيضاء أي صافية نقيّة ، وكذلك

٩ درع صَهباء ، قال : [من البسيط]

وقَد تسَربلَ في صَهباءَ ذائلةٍ مثل الغديرِ زَهَته الريحُ فاطَّردا

---

* في شرح الأنباري : سُلّت . قال ابن هشام : ويروى سُكَّت - بالسين المهملة - يعني أنّه حلق الدرع قد ضيق بينها

٧ ديوان النابغة الذبياني ١٤٧ ، وصدر البيت :

عُلينَ بكَدْيَوْنٍ ، وأُبطِنَّ .

وفي الديوان : وضاءٌ .

وكذلك درع زرقاء مثل السِّنان الأزرق لصفائه ، وتشبّه بالغدير وبالإضاة وبالنِهْي ، وهي واحد ، وبذرور الشمس ، انتهى . والأضاة الغدير ، والجمع أضا مثل قناة وقِنى ، وإضاء أيضاً – بالكسر – والمدّ كما قالوا أَكَمَةٌ وأَكَمٌ وإكامٌ . ٣

قوله : **ومعنَى سَوابغ طوال تامّة** ، قال البغدادي : السابغ الكامل الوافي ، قال الخليل: وكلّ شيءٍ طال إلى الأرض فهو سابغ ، وقال الجوهري : السابغة الدِّرْع الواسعة ، انتهى . وفي كتاب الدِّرْع لأبي عُبَيْدة : وللدرع صفات من غير لَفظها ، فمِنْ صفات أواسعها وطوالها درع فضفاضة ، قال : ٦

فَضْفاضَة تضفو على الكَعبين ٩

وقال :

فَضْفاضَة تضرِب أعلى الخفِّ

[٣٣٧ب] ومن ذلك درع سابغة ، قال : | [من الوافر] ١٢

عَلَينا كُلُّ سابِغَةٍ دِلاصٍ ترَى فوقَ النِّطاقِ لها غُضُونا

ومن ذاك : الذائلة وهي التي لها ذيل ، ومن ذاك المُفاضة ، قال : [من الوافر] ١٥

عليه مَفاضَة كالنِّهْيِ زَغْفٌ تردُّ السيفَ مَفلول الغِرار

ومن ذلك درع ضافية معجمة الضاد ، ومن ذاك الزَغْف ، وهي الواسعة

---

٢ كذا في الاصل .
٦ الصحاح للجوهري ٤ / ١٣٢١ .
٨ أواسعها ك : واسعها ر .
١٣ ترى ك : نرى ر .

الطويلة الليّنة ، ونظنُّه من قولهم : زَغَفَ لنا فلانٌ إذا حَدَّثَ حديثاً ، فزاد في الحديث وكذب فيه ، وكذلك إذا عَرَضَت في أسبوع فهي درع ربوض ، ومن ٣ ذلك الدِلاصُ ، وهي الخَلْقاء الليّنة .

قوله : **ومفردهما أبيَض وسابغ**، فيه ردّ لقول التبريزي : هما جمع بيضاء وسابغة .

٦ قوله : منها أن يكون صفة لما لا يعقل أي : وسربال ممّا لا يعقل . وتقدّم البحث في هٰذا من الشارح في قوله :

تَجْلُو عَوارِضَ ذي ظُلْمٍ إذا ابتَسَمَت .... البيت .

٩ قوله : **لنا قمراها والنجومُ الطَوالِعُ**

تقدّم الكلام عليه في شرح قوله :

شُجَّتْ بذِي شَبَمٍ من ماء مَحنِيَةٍ .... البيت .

١٢ قوله : **وأصل الشكّ إدخال الشيء في الشيء** ، قال التبريزي : بعد هٰذا يُقالُ : شَكَّه بالرمح وبالسّهم إذا جمع بين الشيئين بالرمح أو السهم ، انتهى . ونقله البغدادي وقال : العُهْدَة عليه . وأحسن من هٰذا كلِّهِ قول أبي ١٥ العباس الأحول في شرحه : شُكَّت أُدْخِلَ بَعضُ حَلَقِها في بعض وسمرت ، انتهى .

قوله : **فَشَكَكتُ بالرمحِ الطويلِ ثِيَابَه**

---

٤ شرح التبريزي ٣٨ – ٣٩ .
٨ راجع الجزء الأوّل ٤٠٤ .
٩ نفسه ٤٩٤ .
١٢ شرح التبريزي ٣٨ .
١٧ شرح النحّاس للمعلّقات التسع المشهورات ٢ / ٥٠٩ ، ورقم البيت ٥٤ من المعلّقة .

تمامه : ليسَ الكريمُ عَلَى القَنا بمحرَّمِ

هو من معلّقة عنترة ، قال أبو عبيدة : يعني شككتُ بثيابه درعه ، وقال الزوزني : أي طعنتُه أنفذتُ الرمحَ في جسمِه وثيابه كلّها . ثم قال : ليس الكريم محرّماً على الرّماح ، يريد أنّ الرماح مُولَعة بالكرام لحرصهم على الإقدام ، وقيل : بل معناه أنّ كَرَمه لا يخلّصه من القتل المقدَّر له . وإيراد هٰذا البيت من الشارح | وكان الأَوْلَى أن يورد البيت الذي بعده ، وهو : [٣٣٨آ]

ومشَكٌّ سابغَةٍ هَتَكْتُ فُرُوجها بالسّيفِ عن حامي الحَقيقَة مُعْلَمِ

أي رُبَّ مَشَكّ درعٍ سابغةٍ ، والمَشك – بفتح الميم – التي شكّ بعضها في بعض ، والشك : مسامير الدرع ، وهَتَكت : شققت ، فُروجها جيبها وكُمَّيها ، واحدها فَرْج . وحامي الحقيقَة الذي يحمي من يحق عليه أن يحميَه ، والمُعلَم – بفتح اللام – الذي شَهَّر نفسَه بعلامة إدْلالاً بشجاعته وإعلاماً بمكانه ، كذا في شرح الأعلم .

قوله : **وإنّما يكون ذلك في الدروع المضاعفة** ، هو كلام التبريزي وتبعه البغدادي أيضاً ، وليس إدخال بعض الحَلَق في بعضها معنى المضاعَف ، وإنّما معناه ما ذكره أبو عبيدة في كتاب الدرع ، قال : المضاعفة هي التي يضاعَف حَلَقها مداخلة بعضها في بعض فتُنْسَجُ حلقتان في حلقتين ، انتهى .

قوله : **أي ضويقت يعني أن حَلَق الدرع إلخ** ، هٰذا كلّه كلام التبريزي ، وليس المعنى ما ذكره ، وإنّما المعنَى سمّرت حلقاتُها بالسّكّ وهو المسمار ، قال أبو عبيدة : يقال لثقبَيْ كل حلقةٍ خُرْتان ، والواحدُ خُرْت والجمع أخرْات ،

---

٦ من الشارح ك : في هامش أي لا من التبريزي .
٧ البيت ٥٦ من معلّقة عنترة بن شداد ، راجع شرح النحاس ٢ / ٥١١ .
١٢ شرح الأعلم لأشعار الشعراء الستة ٢ / ١١٩ .

وهي ثقوب الحَلَق ، ويُقال للمسمار الذي يَدْخُلُ في خُروق أطراف الحَلَق فيَجمع بين طَرَفَيْ كلِّ حَلَقةٍ منها حِرْباء مكسور ممدود ، والجمع

٣ حَرابِيّ – مشدّد – والحِرْباء والسِّرادُ والسَّكُّ – بسين غير معجَمة شيء واحد ، وهي المسامير . يُقالُ : دِرْع محكَمة السَّكّ والسَّرْدِ . انتهى .

والحِرْباء – بالحاء المهملة – والسك – بفتح السين المهملة – قال الأزهري في

٦ التهذيب : كل مسمار عند العرب سَكّ ، قال امرؤ القيس يصف دِرْعاً : [من المتقارب]

وَمَشْدُودَةَ السَكِّ موضونةً تَضاءَلُ في الطَّيِّ كالمِبْرَدِ

٩ انتهى . ولم يذكر الأزهري « الشَّكّ » بالشين المعجمة بهذا المعنى . ولا | [٣٣٨ب] صاحب القاموس ، وقد ذكره الأعلم كما تقدّم .

قوله : **ومنه إذَنْ سكاء إلخ** ، قال الأزهري : قال الليث : السَّكَك

١٢ صِغَرُ قُوفِ الأُذُن وضِيق الصِّماخ ، وقد وُصِفَ به الصَّمَم . وأصل السَّكك الصَّمَم ، يُقال : ظَلِيم أسَكُّ لأنّه لا يسمع ، انتهى . والقُوف – بضم القاف – مستدار خرق الأُذُن ، وفي القاموس : السَّكك – محرّكةً – الصمَم

١٥ وصِغَر الأُذُنَين ، ولُزوقُها بالرأس ، وقِلّة إشْرافِها أو صِغَر قُوفِ الأُذُن وضِيقُ الصِّمَاخ ، يكون في الناس وغيرهم .

قوله : **لا يبين لها نتوّ** ، في المصباح : نَتَأَ الشيء يَنْتَأ – مهموز

١٨ بفَتحتَين – نُتُوءاً ، خرج من موضعه وارتفع من غير أن يَبينَ ، انتهى . وأورده

---

٥ تهذيب اللغة للأزهري ٩ / ٤٣٠ .
٦ في الأصل : امرء .
٨ ديوان امرىء القيس ١٨٧ .
١١ تهذيب اللغة ٩ / ٤٣٠ (سكك) .
١٤ القاموس المحيط ٣ / ٣٠٦ (السَّكّ) . ولزوقها ر : ولزوقها ك .
١٨ نتوّاً ك : نتأ ر .

صاحب القاموس في المهموز وفي المعتلّ فيكون ممّا جاء بالوجهين .

قوله : **فالجملة الفعلية** ، هي جملة قد شَكّت لها حَلَق .

قوله : **والاسميّة** ، هي جملة كأنّها حَلَق القَفْعاء . ٣

قوله : **جمع حَلْقَة – بالإسكان – على غير قياس** ، قال الرضي في شرح الشافية : قال سيبويه : وقد جاء ذو التاء فَعْلَة – بسكون العين – والمجرَّد – بفتحها – نحو حَلْقة وفَلْكَة ، والجنس حَلَق وفَلَكَ ، قال : ٦ خفَّفوا الواحد بتسكين العين لَمّا ألحقوه الزيادة ، أي التاء ، كما غيَّروا نحو نَمَرِيّ لمّا لحقه ياء النسَب . وحكي عن أبي عمرو في « ذي التّاء » حَلَقة – بفتح العين – فليس بشاذّ . ومن العَرب من يقول : حَلْقة وحِلَق – بكسر ٩ الحاء – في المجرَّد ، وهو جمع تكسير كبَدْرَة وبِدَر ، انتهى . ثم لا يخفَى أنّ قول الشارح : جمع حلقة فيه مسامحة ، لأنّ مثله ليس بجمع عند البصريين ، قال الرضي : إعلم أنّ الاسم الذي يقع على القليل والكثير بلفظ المفرد ، وإذا ١٢ قصد التنصيص على المفرد جيء بالتاء سُمِّي إسم الجنس ، وهو عند الكوفيين جمع مكسَّر واحِدُه ذو التّاء ، وقولهم | فاسِد من حيثُ اللفظ والمعنى ، أمّا [٣٣٩آ] اللفظ فلتصغير مثل هٰذا الاسم على لفظه ، فلو كان جمعاً وليس على صيغة ١٥ جمع القِلَّة لكان يجب ردُّه إلى واحده ، وأيضاً لغلبة التذكير على المجرّد من التاء منها نحو تمر طيِّب ، ونخل منقَعِر ، ولا يجوز : رِجال فاضِل . وأمّا المعنى فلوقوع المجرَّد من التاء منه على الواحد والمثنى أيضاً ، إذ يجوز لك أن تقول : ١٨ أكلت عنباً أو تُفّاحاً ، مع أنّك لم تأكل إلّا واحدة أو اثنين ، بَلَى قد يجيء شيء منه لا يطلق على الواحد ، وذلك من حيث الاستعمال لا من حيث الوَضْع ، كما لا يُقال : الكَلِم لِكلمة ولا لِكلمتين ، وذلك قليل ، انتهى . ٢١

---

١ القاموس المحيط ١ / ٧٥ (نتأ) .

قوله : **جمع حَلْقَة بالإسكان** ، ونقل الليث عن العرب فتح اللام أيضاً ، قال : الحَلَقَة بالتخفيف من القوم ، والجميع الحَلَقْ ، ومنهم من يقول حَلَقَة ٣ أي – بفتح اللام – نقله عنه الأزهري في التهذيب .

قوله : **هٰذا هو الصحيح** ، الإشارة إلى كَون حَلَق – بفتحتين – جمع حَلْقَة بالإسكان لا إلى كَونه على غير قياس ، فإنّه لم يذهب أحد إلى أنّه ٦ قياس ، ويريد أنّ الوارد عن العرب بصحّة النقل في الجمع والمفرد إنّما هو هٰذا لا ما يأتي .

قوله : **وخالَف الأصمعي إلخ** ، كذا في التهذيب والعُباب وغيرهما .

٩ قوله : **وخالَف أبو عمرو في المفرد** ، قال صاحب العُباب : وحكَى يونس عن أبي عمرو بن العلاء : حَلَقَة في الواحد – بالتحريك – والجمع حَلَق وحَلَقات . وقال ثعلب : كلّهم يُجيز ذلك على ضَعْفه ، وقال الفرّاء في ١٢ نوادره : الحَلِقة – بكسر اللام – لغة لبَلْحَارِث بن كعب في الحَلْقة والحَلَقة ، أي بسكون اللام وفتحها ، انتهى . قال شارحه أبو منصور محمد بن علي الجبّان : الحَلْقَة – بسكون اللام – وجمعها حَلَق بفتحها كفَلْكَة وفَلَك ، ١٥ ويُقال : حِلَق – بكسر أوّله – مثل بَدْرَة وبِدَر ، ويُقال : حَلَقات كبَكْرَة وبَكَرات . والحَلقة من الناس | لاستدارتها شُبِّهَت بحَلَقَة الحديد ، انتهى .[٣٣٩ب] وقال شارحه الإستراباذي ، وروَى اللِّحْياني عن الأموي : حِلْقة – بكسر الحاء ١٨ وسكون اللام – وهٰذا أغرب الوجوه ، والفَصيح ما ذكره ثعلب : وحَلَقَة الناس مستعارة من حَلَقَة الحديد ، وكذلك حَلَقَة الحَوض ، وهو أن يكون ماؤه فوق النصف ، والجمعُ حَلَق ، كما تقول : فَلْكَه وفَلَك ، ولست أعرف ٢١ لها ثالثاً ، انتهى . وقال شارحه أحمد اللَّبْلي : قال أبو حاتم : لكلّ شيء استدار من الحديد والناس ، يقال حَلْقَة بإسكان اللام ، والسلاح يسمّى الحَلْقَة

---

٣ تهذيب اللغة للأزهري ٤ / ٥٨ (حَلَق) .

بإسكان اللام أيضاً ، والحَلَق – بفتحتين – مؤنّثة في القياس وفي بعض الرجز مذكر في قوله :

خُوصاً تَبارِي الحَلَقَ المركَّبا ٣

والحَلَقة – بالتحريك – لغة قليلة ، وعن الخليل : يُقال في حَلَقة القوم حَلَقة – بفتح اللام – وحكاها يونس ، وعن أبي زَيد : حَلْقَة القوم والحديد والخاتم – بفتح الحاء وسكون اللام – وهي الحَلَق بفتحتين ، والحِلَق – بكسرٍ ٦ ففتح – كلّ هٰذا قد سمعته من العرب . وقال القزّاز : حكَى بعضهم حِلْقة في الحديد والقوم ، والجمع حِلَق – بكسر الحاء وسكون اللام – فيهما . وحكى كُراع : حَلْقَة القوم وحِلْقَة – بفتح الحاء وكسرها مع تسكين ٩ اللام – وحَلَقَة – بفتح الحاء واللام – قال : والجمع حَلَق – بفتح الحاء واللام – وحِلَق – بكسر الحاء وإسْكان اللام – قال في الجمع : حِلَق وحِلَاق – بكسر الحاء فيهما – ومن قال حَلَقة بفتحها قال في الجمع : ١٢ حِلَاق – بكسر الحاء– وحكى المطرّز أنّه يقال : حَلْقة وحِلَق مثل بَدْرَة وبِدَر ، وحَلْقَة وحَلْق مثل تَمْرَة وتَمْر ، وحَلْقَة وحَلَقات مثل تَمْرَة وتَمَرات ، انتهى . ونقل الأزهري في التهذيب عن أبي عُبَيد أنّه قال : أَخْتَارُ في حَلَقة ١٥ [٣٤٠آ] الحديد – فتح اللام – ويجوز الجزم ، وأَخْتَارُ في حَلْقة القوم الجزم | ويجوز التثقيل . وأخبرني المنذر عن أبي العبّاس أنه قال : أَخْتَارُ في حَلْقة الحديد وحَلْقة الناس التخفيف ، ويجوز فيهما التثقيل ، والجمع عنده حَلَق بالتحريك . ١٨ وقال ابن السّكّيت : هي حَلْقة الباب وحَلْقة القَوم ، والجمع حلق – بفتحتين – وحِلَاق بكسر أوّله ، انتهى . وحَلْقة السلاح قد وردت في حديث صلح خيبر ، ولرسول الله ﷺ : الصفراء والبيضاء والحَلْقة ، قال ابن ٢١ الأثير : هي – بسكون اللام – السلاح عامًّا ، وقيل : هي الدرْع خاصة ،

٢٢ النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ١ / ٤٢٧ .

انتهى . وقال المرزوقي في شرح الفصيح : يُسمّى السلاح كلّه حلقة . وأصله في الدرع ، وجمعها الحَلَق أي – بفتحتين – وحَلْقَة القوم الذين يجتمعون

٣ مستديرين . وفي الحديث : الجالس وسط الحلَقة ملعون ، لأنّه إذا جلس في وسطها استدبر بعضهم بظهره فيؤذيهم بذلك فيسبُّونه ويلعنونه . ومنه الحديث : «لا حمى إلّا في ثلاث» ، وذكر منها حلقة القوم . أي لهم أن

٦ يحموها حتّى لا يتخطّاهم أحد ولا يجلس في وسطها . وأمّا حلقة الحَوْض فقد روى الأزهري عن أبي زيد أنّه قال : يُقال : وَفَّيتُ حَلْقَة الحوض تَوْفِيَةً ، والإناء كذلك ، وحلقة الإناء ما بقي بعد أن تجعل فيه من الشراب أو الطعام إلى

٩ نصفه ، فَمَا كان فوق النصف إلى أعلاه فهو الحَلْقة ، وأنشد :

قام يُوَفِّي حَلْقَةَ الحَوض فَلَجْ

وقال أبو مالك : حَلْقَة الحوض امتلاؤه ، وحلقته أيضاً دون الامتلاء ،

١٢ وأنشد :

فَوافٍ كَيْلُها ومُحَلِّفُ

والمحلِّفُ دون المَلْءِ ، انتهى .

١٥ قوله : **ليس في الكلام حَلَقَة بالتحريك إلّا جمع حالِق** ، في العباب ، قال ابن السكّيت : سمعت أبا عمرو الشيباني يقول : ليس في كلام العرب حَلَقَة – بالتحريك – إلّا قولهم : هؤلاء حَلَقَة ، للذين يحلقون الشعر ، جمع

١٨ حالق ، انتهى . وهٰذا الحصر بالنسبة إلى حَلقَة | الحديد والقوم ، فلا يمتنع [٣٤٠ب] للحَلَقة – بالتحريك – معنى غير معنى الذين يحلِقون الشعر ، قال الأزهري : قال الأصمعي وغيره : الحالِق الجبل المُنيف المشرِف ، فهٰذا أيضاً يُجمع على

٢١ حَلَقة – بالتحريك – ثمّ قال : والحَلَقَة – بالتحريك – الضُروع المرتفعة .

---

١٨ تهذيب اللغة للأزهري ٤ / ٥٨ (حلق) .

وقال الليث : حَلَقَ الضَرْعُ يَحلُقُ حُلُوقاً من باب قَعَد فهو حالِق ، يريد ارتفاعه إلى البَطْن وانضمامه ، وفي قولٍ آخر : كثرة لبنه ، وضَرْعٌ حالِق ممتلىء . وقال النضْر : الحالِق من الإبل الشديدة الحفل العظيمة الضَرّة ، وقد حَلَقت تحلِق ٣
حَلْقاً من باب ضَرّ ، قلت : الحالِق من نعت الضّرع جاء بمعنيين متضادَّين .
وقال الليث : الحالِق من الكَرْم ونحوه ما التوَى منه وتعلّق بالقُضْبان وسكّين حالق وحاذِق ، أي حديد ، انتهى . ٦

قوله : **شجر ينبسِط على وجه الأرض إلخ** ، كذا في شرح التبريزي ، وقال أبو العباس الأَحْوَل بعد هٰذا ، وقال أبو الجَاهِر البكريّ القفعاء بَقْلَة من بَقْل الرمل وعُشْبِهِ ، قال : وهي عشبة لها ورق مثل ورق الحُرْف ، ولها ثَمر ٩
مثل حَلقة الخاتم وأصغر ، فيه حَبّة كأنّها الحُلْبة مستقلّة على ساق مُرَّة الطعم .
قال الأصمعي : هي من أحرار البقل ، وأحراره ما كرم ورقَّ ولم يَغلظ ،
انتهى . وفي التهذيب للأزهري : القفعاء من أحرار البُقول ، وقد رأيتها في بلاد ١٢
تميم ولها نُوَير أحمر . وقال الليث : القفعاء حشيشة خوَّارة من نبات الربيع خشناء الورق ، ولها نَور أحمر مثل شَرَر النار ، وورقها تراها مستعليات من
فوق ، وثمرها مُقْفِعٌ من تحت ، انتهى . وقال صاحب القاموس : القَفْعاءُ ١٥
عُشْبَة خَوَّارة أو شجرة ينبت فيها حَلَق كحَلَقِ الخَواتِم ، إلّا أنّها لا تلتقي ، وتكون كذلك ما دامت رَطبَةً ، وإذا يبِسَت سقَطت .

[٣٤١آ] قوله : **والجدول المُحْكَم الصَّنْعة** ، قال أبو عُبَيدة | في كتاب الدرع : ١٨
جَدْلاً مجدولة وهما سَواء ، وهي المُداخَل حَلَقُها حتّى كان حَلَقُها صغار من

---

١٢ تهذيب اللغة للأزهري ١/ ٢٦٩ (قفع) .
١٣ - ١٤ وقال الليث . . . نَوْر أحمر ك : – ر .
١٥ القاموس المحيط ٣/ ٧٢ (القَفْعَة) .
١٦ نفسه : خَشَبَة .

تقارب جَدْلها ، وكأنّ عملها على جدل الأزِمَّة ، قال :

كأنَّها حَلَقُ القفْعاء مَجدُولُ

٣ انتهى . والأزِمَّة جمع زِمام ، وجَدَله : فتله ونَسَجه . يُقال : جدلت الحبلَ والزِّمام أجدله جدلاً .

قوله : **وفيه تقديم الوَصف إلخ** ، يعني أنّ قوله « مَجدول » صفة ثانية

٦ لِحَلَق الأوّل ، وإنّما لم يقل « مجدولة » لأنّ إسم الجنس يجوز تذكيره وتأنيثه ، فأنّثه في قوله : كأنّها ، وذَكّره في مَجْدولُ .

لا يَفْرَحُونَ إِذا نالَتْ رِمَاحُهُمُ

قَوماً ، وَلَيسُوا مَجازِيعاً إذا نِيلُوا*

جملة « لا يفرحون » يجوز فيها من الإعراب ما جاز في « بِيضٌ سَوابغ » ، والفرح هنا فرح البَطَر ، ومنه : ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ (٢٨ | ٧٦) ، وإذا ظرف للا يفرحونَ ، ويجوز أن تكون شرطيَّة جوابها محذوف يدلّ ٣ عليه « لا يفرحون » ، قال البغدادي : ويجوز أن تكون حالاً من ضمير « يفرحون » ، وهٰذا غير جائز لأنّ الزمان لا يكون حالاً من الجثّة .

قوله : **يقول إذا ظفروا بعدوِّهم إلخ** ، فيه نَفْحَة من عبير قوله تعالى : ٦ ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾ (٥٧ | ٢٣) ، وَقَدْ أكثرت العرب من انتِهاج هٰذا المنهج كقول الشَنفرَى : [من الطويل]

فَلَا جَزِعٌ مِنْ خَلَّةٍ ، مُتَكَشِّفٌ وَلَا مَرِحٌ ، تحتَ الغِنَى أَتَخَيَّلُ ٩

وقول الآخر : [من الطويل]

---

* صدر البيت في السيرة النبويّة :

ليسوا مَفاريحَ إنْ نالت رِماحُهُمُ .

وقد انسجم ترتيب الأبيات هنا مع رواية ابن هشام ، اما السكري في شرحه للديوان فقد ذكر هٰذا البيت بعد البيت التالي ، وهنا ترتيب مختلف عما في روايتي عبد اللطيف البغدادي وابن الأنباري .

٨ لاميّة الشنفري ، وهو البيت الثاني والخمسون .

فتًى غيرُ مِفْراحٍ إذا الخيرُ مَسَّهُ ومن نائباتِ الدهرِ غيرُ جَزُوعِ

قوله : وهو الكثير الجزَع ، لا يخفَى أنّ مدحَهم بعلوّ الهمّة وطمأنينة النفس
٣ والصبر على الشدائد ، لا يتمّ إلّا بنفي الجزَع عنهم لا بنفيِ كثرته ، فكان ينبغي للشارح توجيهه ، ويوجّه بأن مِجْزاعاً ليس مبالَغة وإنّما هو للنسبة ، أي : وليسوا ذوي جزَعٍ ، وهو أحسَن ما قيل في قوله تعالى: ﴿وَمَا | رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيْدِ﴾[٣٤١ب]
٦ (٤١ | ٤٦) ، وقال البغدادي : ويمكن أن يجابَ بأن مُرادَه نفي المشتق منه وهو الجزع مطلقاً بإيراد لفظه المشتق من غير نظر إلى دَلالة المشتق الخاصّة بحسب أحواله العارضة له من جهة الاشتقاق ، ويحتمل إجراء اللفظ على ظاهره ،
٩ ويكون المعنَى أنّهم لعِظَمِهِم وشَرَفهم وشَجاعتهم ورياستِهم ، لو وَقَع منهم القليل من الجزع لكان كثيراً بالنسبة إليهم عظيمًا من أمثالِهم ، فصحّ أن يُؤتَى بمثال المبالغة لأجل هٰذا ، ومثل ذلك قوله تعالى : ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ
١٢ لِلْعَبِيْدِ﴾ (٤١ | ٤٦) نَفَى كونَه ظلَّاماً ، وهو من أبنية المبالَغة ، ولم ينفِ كونَه ظالماً ، وما ذاك إلّا لأنّ قليل الظلم كثير بالنسبة إليه لعدله في العِباد ورأفته ولطفه لهم ورحمته ، ولذلك قال بعضهم : زلّة العالم كبيرة ، وقد ترجم عن
١٥ هٰذا المعنَى بعض المُحْدَثين فأحسَن حيث قال : [من البسيط]

العَيبُ في الجاهلِ المغمورِ مغمورٌ وعَيْبُ ذي الشَرَفِ المذكورِ مذكورُ
كفوفة الظُفْرِ تخفَى من حَقارتِها ومثلُها في سَوادِ العَينِ مَشهور

١٨ وهٰذا من أحسَن ما يُقال هنا فاعرفه ، هٰذا كلامه .

---

٦ - ٩ وقال البغدادي . . . لو وقع منهم ك : - ر ؛ استدرك في هامش ك .

يَمشُونَ مَشْيَ الجِمَالِ الزُّهْرِ يَعْصِمُهُمْ
ضَرْبٌ إِذَا عَرَّدَ السُودُ التَنابِيلُ

يجوز في جملة « يمشون » ما جاز في جملة « لا يفرحون » والواو ضمير فِتية أو عُصْبَة ، المراد بهم المهاجرون الذين هاجروا مع النبي ﷺ من مكّة المكرّمة إلى المدينة المنوّرة ، والمُراد بالسُّود التنابيل الأنصَار رضي الله عنهم لما قدَّمه الشارح في مقدّمته شرحه من أنّ بعضَ الأنصار قال : دعني يا رسول الله أضربُ عُنُقَه ، فغضب كَعْب فعرَّض بهم بالسّود التنابيل . ومثله لأبي العبّاس الأحوَل ، قال في شرحه : يُقال : إنّما قال : السود التنابيل تعريضاً بالأنصار رضي الله عنهم ، فأمره النبي ﷺ أن يمدحَهم ، انتهى . قال السهيلي في الرّوض الأُنُف : جعلهم سوداً لِما خالطَ أهل اليمن من السّودان عند غلبة الحبشة على بلادهم ، ولذلك قال حسّان في آل جَفْنة : [من الكامل]

أولادُ جَفْنَة حَوْلَ قبرِ أبيهِمِ ... بِيضُ الوجوهِ من الطِّرازِ الأوّلِ

١٠ ديوان حسّان بن ثابت ١ / ٧٤ ، وفي رواية الديوان جاء كما يلي :

أولاد جَفْنَةَ حولَ قبر أبيهم ... قبرِ ابنِ ماريَةَ الكريمِ المُفْضَلِ
بيضُ الوجوه كريمةٌ أحسابهم ... شُمُّ الأنوفِ من الطِّراز الأوّل

والقصيدة تبلغ ٣٣ بيتاً .

يعني بقوله : « من الطِّراز الأوَّل » أنَّ آلَ جَفْنَةَ كانوا من اليمَن ثمّ استوطنوا الشامَ بعد سَيْل العَرِم ، فلم تُخالِطهم السودان كما خالطوا من كان من ٣ اليمن ، فهم من الطِّراز الأوّل الذي كانوا عليه في ألوانهم وأخلاقهم .

وقوله : | « **حول قبر أبيهم** » أي أنّهم لعزِّهم لم يَجلُوا عن منازِلهم قَطّ ، [٣٤٢آ] ولا فارقوا قبرَ أبيهم . والتِنبالُ القَصِير ، وعَرَّدَ : فَرَّ ، قال الشاعر : [من ٦ الطويل]

يعرِّد عنه صَحْبُه وصَدِيقُه ويَنبشُ عنه كَلْبُه وَهْوَ ضارِبُهْ

انتهى كلامه .

٩ قوله : **يصفهم بامتداد القامة** إلخ ، أمّا طول القامة وعِظَم الخِلْقَة لازم له ، فيؤخذ من وصف غيرهم بالتنابيل ، وأمَّا بياض البَشرة فيؤخذ من مقابلتهم بالسّود ، وأمّا الرِّفق في المشي فمِن تشبيه مَشْيِهم بمشي الجمال ، إذْ فيه تأَنٍّ ١٢ وقوّة . وخصَّ البيض لحُسْنِها وقُوّتها مع ما فيه من المُطابقَة بين الزُّهْر والسّود .

قوله : **جمع أزهر وهو الأبيض** ، في النهاية : الأزهَر الأبيض المستنير ، ١٥ والزُّهْرَة البياض النيِّر ، وهو أحسَن الألوان . وفي المصباح : زَهَر الشيء يزهَر – بفتحتين – صَفا لونه وأضاء ، وفي التهذيب للأزهري : زَهَر يَزهَرُ زَهْراً ، وهو كلّ لونٍ أبيض كالدرَّة الزهراءِ ، قال شمر : الأزهر من الرجال ١٨ الأبيض العتيق البياض النيِّر الحُسْن ، وهو أحسَن البياض كأنّ له بريقاً ونَوْراً

١٤ النهاية في غريب الحديث ٢ / ٣٢١ .
١٥ المصباح المنير ١ / ١٣٨ (زهر) .
١٦ تهذيب اللغة للأزهري ٦ / ١٤٧ (زهر) .
١٧ كذا في الأصل ، وربّما كانت : سمّي .
١٨ العتيق البياض ر : – ك .

يُزهِرُ كما يزهر النجم أو السراج ، انتهى . في الأزهَر يقبر البريق واللمعان لا مطلق البياض .

قوله : **وعَرَب لا أعراب** ، قال الأزهريّ : من نَزَل بلاد الريف ٣
واستوطَن المُدن والقرَى العربيّة وغيرَها مِمَّن ينتمي إلى العَرَب فهم عرب ،
وإن لم يكونوا فُصَحاء ، ومن نزل البادية أو جاورَ البادين وظعَن بظَعنِهم فهم
أعراب ، والعرب العارِبة الصريح منهم ، والأعاريب جماعة الأعراب . ورجل ٦
عربي إذا كان نسبه في العَرَب ثابتاً وإن لم يكن فصيحاً ، وجمعه العَرَب ،
ورجل أعرابي إذا كان بدويًّا صاحب نُجْعَةٍ وارتيادٍ للكلأ وتتبُّع لمساقِط الغَيْث ،
وسواء كان من العرب أو من مَوالِيهم . ويجمع الأعرابيّ على الأعراب ٩
والأعاريب ، وإذا قيل له : يا عربيّ ، فرح بذلك وهَشَّ له . والعَربيّ إذا
[٣٤٢ب]قيل له | يا أعرابيّ غضب له ، وقول الله جلّ وعزّ : ﴿قَالَتِ الأَعْرَابُ آمَنَّا
قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلٰكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا﴾ (٤٩ | ١٤) ، هؤلاء قوم من بوادي ١٢
العرب قدموا على النبي ﷺ المدينة طمعاً في الصدقات لا رغبة في الاسلام ،
فسمّاهم الله الأعراب ، ومِثْلهم الذين ذكرهم الله فقال : ﴿الأعراب أشدّ
كفراً ونفاقاً﴾ ، قلت : والذي لا يفرّق بين العَرب والأعراب ، والعربي ١٥
والأعرابي ربّما تحامل على العرب بما يتأوَّله في هٰذه الآية ، وهو لا يميّز بين
العرب والأعراب ، ولا يجوز أن يُقالَ للمهاجرين والأنصار أعراب ، إنّما هم
عرَب ، لأنّهم استوطنوا القرَى العربيّة وسكنوا المدن سواء منهم الناشىء بالبَدْوِ ١٨
ثمّ استوطن القرى والناشىء بمكّة ثمّ هاجر إلى المدينة ، فإن لحقت طائفة منهم
بأهل البَدْوِ بعد هجرتهم واقتنوا نَعَماً ورَعَوْا مساقطَ الغيث بعد ما كانوا عَرَباً ،
انتهى كلام الأزهري . أراد أنّ العرب والأعراب كلّ منهما اسم جنس يفرَّق بينه ٢١

---

١ كذا في الأصل ، وربّما كانت : يعتبر .

وبين واحده بياء النِّسْبة كروم ورومي وزَنْج وزَنْجي ويهود ويهودي ومَجُوس ومجوسي .

٣ قوله : **والجملة حال** ، أي جملة يعصِمُهم ضرب .

قوله : **ومن روَى غرّد** ، التغريد التطريب في الصوت والغناء . وكذلك الغَرَد – بفتحتين – يُقال : غرَّد الطائر من باب فَرِحَ .

٦ قوله : **ولا معنى لهٰذه الرواية** ، أقول : بل لها معنى ، وهو أنّهم إذا اشتغل غيرُهم بالتطريب والغناء واللهو والندماء كان اشتغالهم بمعاناة الحرب ومقاساة الطعْن والضَّرْب طلباً للمعالي التي لا تحصل إلّا بضراب الصوارم وطعان

٩ العَوامل ، قاله البغدادي .

قوله : **والأكثر « تِمْسَح » بالقصر** ، أي بحذف الألف من تِمساح . قال الأزهري | قال أبو عبيد : التِمْسَحُ الرجل المارد الخبيث . وقال الليث : [٣٤٣آ]

١٢ التِمْسَح والتِمْساح يكون في الماء، شبيه بالسُلحفاة ، إلّا أنّه يكون ضخماً طويلاً قويًّا .

قوله : **والتِبْراك والتِعْشار لموضعين** ، قال ياقوت الحموي في كتاب المؤتلف

١٥ وَضْعاً والمفترق صُقْعاً : تِبْراك ثلاثة مواضع ؛ الأوّل تِبْراك موضع مقابل تِعْشار ، وتِبْراك ماء لبني عمرو بن كلاب . وقال أبو عبيدة عن عُمارة : تِبْراك من بلاد بني نُمَيْر ، وتِبْراك ماء لبني العَنْبَر أيضاً ، ولَعلّ الّتي تقابل تِعْشار واحد

١٨ هٰذه الثلاثة ، انتهى . وقال أبو عُبَيْد البكري في معجم ما استعجم : تِبْراك موضع في ديار بني قَقْعَس ، وكلّ ما جاء تِفعال فهو مفتوح التّاء ، إلّا أحرفاً

---

١٠ تهذيب اللغة للأزهري ٤ / ٣٤٧ (مَسَحَ) .
١٥ كذا في الأصل ، والعنوان الصحيح هو : المشترك وضعاً والمفترق صقعاً .
١٨ معجم ما استعجم للبكري ١ / ٣٠١ .

جاءت عَدَداً تحلّ محلّ الأسماء ، من ذلك : تِبْراك هٰذا ، وتِعْشار ، وتِلْقاء وتِبْيان ، وهما صفتان ، وتِمْثال وتِهْواء من الليل ، وتِقْصار وهي القلادة ، ورَجُل تِمْساح وهو الكذّاب ، انتهى . والتِهْواء الساعة من الليل . وقال ٣
الأزهري : تِبْراك – بالكسر – موضع لا ينصرف ، وأمّا التَبْراك – بالفتح – فهو البُرُوكُ .

قوله : **والتلقاء** ، قال رضيّ الدين المقدِسي في شرح قصيدة البوصيري ٦
الميميّةِ : تِلْقاء – بالكسر والمدّ – أي جهة ، قال : ويجمع على تلاقي ، ووجّهه غيره بأنّ « تِفْعالاً » يُجمع على « تفاعيل » فالتقت الياء الزائدة مع الياء التي هي
لام الكلمة ، فأدغِمت فصارت تلاقي ، ويَأتي بهٰذا الوزن مصدراً بمعنى ٩
« اللقاء » وهو شاذ كالتِّبيان ، والقياس الفتح . قال في الصحاح : والتبيان مصدر شاذ ، لأنّ المصادر إنّما تجيء على التَّفعال – بالفتح – كالتَّذكار والتَكرار
والتَوْكاف ، ولم يجيء – بالكسر – إلّا التِّبيان والتِلقاء ، وزاد بعضُهم التِمثال ١٢
مصدر مثلّث . وأمّا الأسماء فتأتي بالكسر كثيراً كتِبْراك إسم مكان ، وتِكلام لكثير الكلام ، انتهى كلامه .

[٣٤٣ب] قوله : | **الشبيهة بالمخفّفة** ، في المصباح : المِخْنَقَة – بكسر الميم – ١٥
القِلادَة ، سُمِّيت بذلك لأنّها تُطيف بالعُنُق ، وهو موضع الخَنق .

قوله : **وإذا كان التِفعال مصدراً** ، قال الرضي في شرح الشافية : إذا
قصدت المبالغة في مصدر الثلاثي بنيته على التَّفْعال ، وهٰذا قول سيبويه كالتَّهْذار ١٨
في الهَذْر الكثير والتَّرْداد وهو مع كثرته ليس بقياس مطَّرد . وقال الكوفيون أنّ التَّفْعال أصله التفعيل الذي يفيد التكثير ، قُلِبَت ياؤه ألِفاً ، فأصل التِكرار

---

٤ تهذيب اللغة ١٠ / ٢٢٧ (برك) .
١٠ الصحاح للجوهري ٥ / ٢٠٨٣ (بين) .
١٥ المصباح المنير ١ / ٩٩ (خنق) .

التكرير ، والقَول قَول سيبويه ، لأنّهم قالوا : التَلْعاب ولم يجيء التلعيب ، ولهم أن يقولوا : إنّه ممّا رفض أصله . قال سيبويه : وأمّا التِّبْيان فليس ببناء
٣ مبالغة ، وإلّا انفتح تاؤه ، بل هو إسم مصدر أقيم مصدر بيّن ، كما وضع غارة ، وهو إسم موضع إغارة في قولهم : أغَرْت غارةً ، قالوا : ولم يجيء تِفْعال — بكسر التاء — إلّا ستَّة عشر حرفاً ، اثنان بمعنى المصدر وهما التِّبيان
٦ والتِلْقاء ، ويقال : مَرَّ تِهْواءٌ من الليلِ ، أي قطعة ، وتِبْراك وتِعْشار وتِرْباع ، مواضع ، وتِمْساح للدابة المعروفة والرجل الكذاب أيضاً ، والتِلفاق ثوبان يُلفَقان ، وتِلقام سريع اللَقْم ، وتِمْثال وتِجْفاف معروفان ، وتِمْراد بيت
٩ الحمّام ، وأتت الناقة على تضرابها ، وتِلعاب كثير اللعب ، وتِقْصار للمِخْنَقة وتِنْبال للقصير ، انتهى كلامه .

قوله : **إلّا كلمتين** ، تقدّم أنّ التِمثال ثالث .

١٢ قوله : **وما زال تَشْرابي الخمورَ . . .** البيت

هو من معلّقة طرفة بن العبد البكري . قال أبو جعفر في شرح معلّقته : تَشْرابي بمعنى شُربي ، إلّا أنّ تَشراباً للتكثير ، ومن روى
١٥ تِشْرابي — بكسر التاء — فقد أخطأ ، لأن ليس في الكلام إسم على تِفْعال إلّا أربعَة أسماء وخامس مختلَف فيه ، يقال : تِبْيان ، ويقال لقلادة المرأة «تِقْصار» ، وتِعْشار ، وتِبْراك موضعان | والموضع المختلف فيه قولهم : تمْساح[٣٤٤آ]
١٨ وتِمْسَحٌ و[تَمْسَح] أكثر وأفصح ، وتَبْعي : يجوز أن يكون من البيع ويجوز أن يكون من الشِراء ، والطَّريف والطَّارِف والمُطْرَف [والطِراف والمطَّرَف] ما

---

١٣ شرح النحّاس للقصائد التسع الجاهليّات ١ / ٢٦١ والبيت هو الواحد والخمسون من القصيدة .
١٧ في شرح النحاس : والخامس المختلف فيه .
١٨ الزيادة من شرح النحاس ، وهو ما يقتضيه السياق .
١٩ الزيادة من شرح النحاس .

استُحدِثَ من المال . والمُتْلَد والتالِد والتِّلاد والتَّليد : القديم ، ومعناه المتولّد ، والتّاء مُبدَلَة من الواو ، كما يُقالُ تُخمَة من الوَخامة ، انتهى كلامه . وتَشْرابي مصدر بمعنى إسم المفعول ، إسم زال ، والخمورَ بالنصب خبرها ، والواو بعدها ٣
واو المفعول معه ، والواوانِ بعدها للعطف على « لذَّتي » ، وبَيْعي وإنفاقي مصدران مضافان إلى الياء ، وهي فاعلها ، و« طريفي » مفعول متنازع فيه إمّا لإنفاقي فيكون مفعول « بَيْعي » ضمير « طريفي » حذف لكونه فضلة ، وإمّا ٦
مفعول « بَيْعي » فيكون مفعول إنفاقي كذلك . ومُتْلَدي – بضم الميم وفتح اللام – معطوف على « طريفي » من أتْلَد الرجل إذا اتّخذ مالاً ، فهو مال مُتْلَد . هٰذا ما استخرجته من إعراب البيت ، وجميع شُرّاح المعلّقة جعلوا ٩
« الخمورَ » مفعول تشرابي بإبقائه على مصدريّته ، وجعلوا « طريفي » خبر « ما زال » ، وإليه أشار القاضي أبو الحسن الزوزني بقوله : يقول : لم أزل أشرب الخمرَ وأشتغل باللذات وبيع الأعلاق النفيسَة وإتلافها حتّى كأنَّ هٰذه الأشياء ١٢
بمنزلة المال المستحدَث والمال المُوَرَّث ، يريد أنّه يلزم القيام بهٰذه الأشياء لُزومَ غير القِيام باقتناء المال وإصلاحه ، انتهى . وهو ركيك معنًى وإعراباً ، وأغرب منه إعراب أحمد بن الفقيه محمّد اليمنيّ في شرحه ، قال : تَشْرابي مصدر ١٥
مضاف إلى الفاعل ، و« الخمورَ » مفعوله و« المجموع » إسم ما زال ، وخبره محذوف ، أي حاصلاً ، و« طريفي » خبر لما زال المقدّر ، هٰذا كلامه .

---

١١ شرح الزوزني للمعلقات ٦١ ، وهنا : أشغل .
١٣ نفسه : الموروث ، التزم .

لَا يَقَعُ الطَّعْنُ إِلَّا فِي نُحُورِهِمُ

وَمَا لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ المَوْتِ تَهْلِيلُ* |[٣٤٤ب]

محلّ جملة « لا يقع الطّعن » هو ما ذكرناه في جملة « يمشونَ » وما قبله ، و« نحور» جمع نَحْر ، وهو موضع القِلادَة من المصدر ، و« حياض الموت » ٣ استعارة كما يقال : مورد المنيَّة ، ولذا تظرّف الصلاح الرفاعي فقال : [من الوافر]

أَلِمَّ لِوَصْلِ حَمَّامٍ بَدِيعٍ يفُوقُ رُخامُهُ زَهَرَ الرِّياضِ

٦ لِبُعْدِكَ ماؤُهُ ما طاب قلباً وأمسَى مِن فِراقِكَ في حِياضِ

ومن قصيدة لابن نُباتَة : [من البسيط]

يَطيبُ في الليلِ تسبيحٌ لواردهِم وما لَهم عن حِياضِ المَوتِ تَهْليلُ

٩ وقال شيخنا الشهاب الخَفاجي : [من البسيط]

يكبِّرون إذا خاضُوا بُحُورَ رَدًى ومَا لهم عن حِياضِ المَوتِ تَهْليلُ

قوله : رُوِي أنّه لمّا أنشد إلخ ، زاد البغدادي بعد قوله : « أَنِ اسْمَعُوا »

١٢ يريد عليه الصلاة والسلام بذلك تحريضَهم على الثبات في الهيجاء ، وتحريضَهم

* في رواية الديوان بشرح السكري : ما إن لهم ، أما كتاب المصون فقد أورد : ليس لهم عن . في حين ذكر ابن سلام في الطبقات (شاكر) والأغاني : وما بهم .

على مُلاقاةِ الأعداء ، وترغيبَهم في اقتحام الأهوال ، وتَرهيبَهم من الادبار في القتال ، ليحصل لهم الذِّكْر الجميل والأجر الجزيل ، انتهى . ولم أقف على تخريجه . ٣

قوله : **الحُصَين بن الحمام** ، الأوّل على وزن مصَغَّر الحِصْن ، والثاني بضمّ الحاء المُهْمَلة وتخفيف الميم . وهو فارس جاهلي من بني مُرّة ، قال أبو عبيدة : اتّفقوا على أنّ أشعر المُقِلِّين ثلاثة : المسيّب بن عَلَس والحُصَين بن ٦ الحُمام والمتلمِّس .

قوله : **تَأَخَّرتُ أستبقي الحَياةَ** . . . . الأبيات الثلاثة

أوردها أبو تمّام في الحماسة. ٩

قوله : **تأَخَّرتُ أَستبقي إلخ** ، قال المرزوقي : يجب أن يكون هٰذا مثل قولهم : « الشجاعُ مُوَقّى » أي تتهيَّبه الأقرانُ فيتحامونه ، فيكون ذلك وِقاية له . ومثله قول الآخر : [من المتقارب] ١٢

نُهينُ النفُوسَ وَهُونُ النفُو ... سِ يَومَ الكَرِيهَةِ أَوْقَى لَها

ويجوز أن يقول : أحجمْتُ مستَبْقِياً لِعَيْشي ، فلم أجِد لنفسي عَيْشاً كما يكونُ في الإقدام ، وذلك لأنَّ الأُحدوثَةَ الجميلةَ ، [والنُّجْح] عند الناس [في ١٥ المباغي الحميدة] إنّما تكون بالتقدّم لا بالتّأخّر ، ومَنْ ذُكِرَ بالجميل وتُحُدِّثَ عنه

---

٤ راجع ترجمته في الوافي بالوفيات للصفدي ١٣ / ٨٩ رقم ٨٣

١٠ راجع شرح الحماسة للمرزوقي ١ / ١٩٧ رقم ٤١ ، والأبيات الثلاثة كما يلي :

تأَخَّرتُ استبقي الحياة فلم أَجِد ... لنفسي حَياةً مثلَ أن أتقدّما
فلَسْنا على الأعقاب تدمَى كلُومُنا ... ولكن على أقدامنا تقطرُ الدّما
نُفَلِّقُ هاماً من أناسٍ أَعِزَّةٍ ... علينا وهُمْ كانوا أَعَقَّ وأظلَما

١٣ نسبة كتاب الحيوان ٦ / ٤٢٧ إلى الخنساء .

١٥ الزيادة من الحماسة بشرح المرزوقي .

بالبلاء الحسَن حَيِيَ ذِكرُه واسمُه ، وإنْ ذَهَب أثَره وجِسْمُه .

وقوله : «**حَياةً مِثْلَ أنْ أتَقَدّما**» معناه حياةً تشبه الحياة المكتسبَة في

٣ التقدّم ، وبالتقدّم .

وقوله : «**فلَسْنا على الأعْقابِ**» ، هو جمع عَقب – بفتحٍ فكَسر – مؤخَّر القَدم ، و«الكلوم» جمع كَلْم وهو الجُرح ، قال المرزوقي :

٦ أراد : لَسْنا بِدامية الكُلُوم على الأعقاب ، ولو لم يجْعَل الإخبار عن أنْفسِهم لكان الكلام : لَيْسَت كُلُومُنا بداميةٍ على الأعقاب ، فيقول : نتوجَّه نحو الأعداءِ في الحرب ، ولا نُعرِضُ عنهم ، فإذا جُرِحنا ، كانتِ الجراحاتُ [في]

٩ مُقَدَّمنا لا في مؤخَّرنا ، وسالتِ الدِّماء على أقدامنا لا على أعقابنا .

وقوله : «**نُفَلِّقُ هاماً**» إلخ ، أي : نُشَقِّقُ رؤوساً من رجالٍ يَكْرُمُون علينا ، لأنَّهم منّا ، وهم كانوا أسبَق إلى العُقُوق وأوفَر ظُلْماً ، لأنّهم بدأونا

١٢ بالشرِّ وألجأونا إلى القِتال ، فنحن منتقمون ومُجازُون . وأصل العُقوق القَطْع ، يُقال : عَقَّ الرحِم كما يقال قَطَعها ، وقد ذكرنا منشأ هٰذه الأبيات في الشاهد السادس والستين بعد الخمسمائة من أبيات الرضي .

١٥ قوله : **يروَى تَقْطُر بالمثناة من فوق** إلخ ، هي رواية شرّاح الحماسة ، قالوا : قَطَر فَعَل متعدٍّ مسنَد إلى ضمير الكُلُوم ، يُقال : قَطَر الدّمُ وقَطرته أي سال وأسَلْتُه ، وكذلك هو متعدٍّ في رواية أبي عُبَيد : نَقْطُر

١٨ الدِّماء – بالنون – وقال ابن جنّي في إعراب الحماسَة : رُوِيَ : تَقْطُر الدماء بفتح | المثنّاة الفوقيّة وضمّها ، أمّا الأوّل فلأنّ قَطَر متعدٍّ ، وأمّا الثاني فعَلَى أنّه [٣٤٥ب] منقول من قُطِرَ الدم – بالرفع – وأقطَرته ، كقولك : سال وأسَلْتُه ، انتهى .

---

٥ بفتح فكسر ك : بفتح العين وكسر القاف وقد تسكن ر .

٨ الزيادة من الحماسة بشرح المرزوقي .

١٤ راجع خزانة الأدب ٣/ ٢٥٢ – ٢٥٥ .

قوله : **فالدم إمّا مفعول به** ، وألفه للإطلاق ، فيكون إسماً منقوصاً ، وقال بعضهم : الدما مفعول به وهو إسم مقصور .

قوله : **وإمّا تمييز** ، فيكون « تقطُر » فِعلاً لازماً . قال المرزوقي وغيره من شُرّاح الحماسة : وإن شئتَ جعلت الدّم منصوباً على التمييز ، كأنّه أراد : تقطُرُ دماً ، وأدخل الألف واللامَ ولم يعتدَّ بهما . وقال في شرح فصيح ثعلب : وبعضهم يجعل الدِّما تمييزاً ، ولا يُعتَدّ بالألف واللام . أراد : تقطُر كلومُنا دماً ، أي من الدم ، ويجوز في هٰذا الوجه أن تنصِبَه على التشبيه بالمفعول به ، كما يُفعَل بقوله : هو الحُسْنُ وجهاً ، انتهى . أقول : قال أبو علي في المسائل البصرية : وحَمْلُ الدِّمَا على التمييز خطأ .

قوله : **رَأيتُكَ لَمّا أن عرفت** . . . . البيت

هو من قصيدة لراشد بن شهابٍ اليَشْكُرِي ، أوردها المفضّل الضّبيّ في المفضليّات ، وهي : [من الطويل]

مَنْ مُبْلِغٌ فِتْيانَ يَشْكُرَ أَنَّني أَرَى حِقْبَةً تُبْدِي أَماكِنَ للصَّبْرِ

الحِقْبَة – بالكسر – السنة ، أي قد أقبلتَ إقبال سوءٍ ، فالناسُ يوَطِّنون أنفسهم على الصبر ، فكأنهم عَرَفُوا بإقبالها شِدَّتها فعزَموا على الصبر عليها :

فأوصيكُمُ بِالحَيِّ شَيْبانَ إِنَّهُمْ هُمُ أَهْلُ أبناءِ العَظائِمِ وَالفَخْرِ .

أَوصَى قَبيلتَه بالتلطف لبني شَيبان ، ثم وصَفَهم بما ذكر تَهَكُّماً بهم .

عَلَى أَنَّ قَيْساً قَالَ قَيْسُ بنُ خالدٍ لَيَشْكُرُ أَحْلَى إنْ لَقِينا مِنَ التَّمْرِ

---

١٢ المفضليات للضبي ٣١٠ رقم ٨٧ ، والمفضليّة تبلغ ثمانية أبيات .
١٧ ذكر تهكّماً ك : ذكره تهكّماً ر .

قال : فاعله ضمير مستتر راجع إلى قَيْس ، وهو قيس بن مسعود بن قيس بن خالد الشّيباني ، وقيسَ بن خالد منصوب بتقدير « أعني » . واللام في
٣ لَيَشْكُرُ لام الابتداء ، وما بعدها مبتدأ . و« أحلَى » خبره ، يقول : إن يشكر عندنا إنْ | لقيناهم غنيمة لنا لا نبالي ألقِيناهم أم لَقِينا تَمراً نأكله . [٣٤٦آ]

وقوله : **على أنّ قيساً** متعلّق بـ« أوصيكم » .

٦ رأيتُكَ لَمّا أنْ عَرَفْتَ وُجُوهَنا صَدَدتَ وطِبتَ النفسَ يا قَيْسُ عَن عَمرِو

التفات عن الإخبار عنه بالخِطاب إليه ، ووجوهنا : ذَواتنا أو أشرافنا ، وصَدَدت : أعرضت وفررت عن قتالنا ، وطبت النفس : أي طابت نفسُكَ
٩ عن حَميمك الذي قتلناه وهو عمرٌو .

رَأيتَ دِماءً أسْهَلَتْها رِماحُنا شَآبيبَ مِثلَ الأُرجُوانِ على النَّحْرِ

أسْهَلتها : أسالتها ، والشؤبوب : الدفعَة من المطَر ونحوه ، والأرجوان :
١٢ صبغ أحمر شُبِّه به الدَّم .

ونَحنُ حَملناكَ المَصِيفَةَ كُلَّها على حَرَجٍ تُوسَى كُلُومُكَ في الخِدْرِ

المَصيفة – بفتح الميم وكسر الصاد – الصَيْفة . والحَرَج – بفتح الحاء
١٥ والراء المهملتين وبعدهما جيم – السريرُ الذي يُحمَل عليْه الموتَى . والخِدر – بالكسر – حاجز يُقطع في البيت تستتر فيه الجَواري ، يقول : جَرحناكَ جِراحاتٍ بقيْتَ منها في خِدْرِ صيفتك تُداويها . وبعد هٰذا بيتان لا
١٨ حاجة لنا بإيرادهما وهٰذا الشعر جاهلي .

قوله : **ويُرْوَى بالمثنّاة من أسفَل إلخ** ، هٰذا قول المبرّد استدلّ به بأنّ الدّم

---

٥ في ر : قوله :
١٧ راجع البيتين في المفضليات ٣١١ .

أصله فَعَلَ – بفتحتين – ولامه ياء محذوفة ، بدليل أنّ الشاعر لمّا اضطرّ أخرجه على أصله وجاء به على الموضع الأصلي . فالدما : فاعل يقطُر ، والضمّة مقدّرة على الألف لأنّه إسم مقصور ، وأصله دَمي ، تحرّكت الياء وانفتح ما قبلها ٣
فقلبت الفاء ، والدّليل على أنّ اللام المحذوفة ياء قولهم في التثنية دميان ، وفي الفعل دَمِيَتْ يَدُه . هٰذا محصَّل مدَّعاه ، وهو إنّما يتمّ على أنّ فتحة الميم قبل
[٣٤٦ب]حذف اللام ، وعلى أنّ الدَما بمعنى الدَّم وعلى أن يقطُر بالياء التحتيّة ، وفي | كلّ ٦
واحد بحث ، أمّا الأوّل فممنوع ، وإنّما فتحة الميم حادثة بعد حذف لامه ، وهو مذهب سيبويه ، وذلك أنّ الحركة عنده إذا حدثت لحذف حرفٍ ثمّ ردّ
المحذوف ثبتت الحركة التي كانت قد جرت على الساكن قبل دخولها عليه ٩
بحالها ، ويشهد له قولهم : يَدَيان ، فإنّهم أجمعوا على سكون العين من « يد » من غير خِلافٍ ، وقد تراهم قالوا يَدَيان فحرّكُوها عند ردّ اللام لأنّها جَرَت
محرّكة قبل ردّ اللام . وأمّا الثاني فممنوع أيضاً لاحتمال أنّه مصدر دَمِيَ يَدمَى دَماً ١٢
من باب فَرِحَ . قال ابن جِنّي في شرح تصريف المازني : دَماً مصدر دَمِيَت يدُه لا بمعنى الدّم . وأمّا قوله : وأنشده أبو علي :

ولٰكِنْ عَلَى أَقدامِنا يقطُرُ الدَّما ١٥

فالدّما في موضع رفع ، وهو مصدر مقصور على فَعَلٍ ، وتقديره علَى حذف مضاف . وكذا قول الشاعر : [من الرمل]

غَفَلَتْ ثمّ أتَت تطلُبُه فإذا هِيْ بِعِظامٍ وَدَما ١٨

فإنّه أوقع المصدر فيهما موقع الجوهَر ، وتأويله عندي على حذف المضاف كأنّه قال : يقطُر ذو الدَما ، إذا هي بعظامٍ وذِي دَما ، انتهى . وأمّا الثالث

---

١٨ راجع الجزء الأوّل من هذا الكتاب صفحة ٧٤٤ ، وهنا : تَرمُقُه .

فقد رُوِي أيضاً بالنون وبالتاء الفَوقيّة كما تقدّم ، وقد شرح الشارح هٰذه الكلمة شرحاً وافياً عند قوله : [من البسيط]

٣ لكنَّها خلَّة قد سِيطَ مِنْ دَمِها فَجْعٌ وَوَلْعٌ وإخْلافٌ وتَبْدِيلْ

وقد ذكرنا هناك ما فيه كفاية .

قوله : **فلو أنَّا عَلَى حَجَرٍ ذُبِحنا** . . . البيت

٦ هو آخر أبيات ثلاثة رواها ابن دريد في كتابه المجتَبى عن عبد الرحمٰن عن عمّه الأصمعي لعليّ بن بدّالٍ من بني سُلَيم وهي : [من الوافر]

لَعَمرُكَ إنّني وأبا رِياحٍ على حالِ التكاشر منذُ حِينِ
٩ لَأُبْغِضُه ويُبغِضُني وَأيضاً يَراني دونه وَأراه دُوني
ولو أنا علَى حُجْرٍ ذُبِحْنا . . . . . البيت

وقد شرحناها هناك .

١٢ قوله : **مصدر هَلَل إلخ** ، هو النُّكُوص والرجوع ، يُقال : حَمَل فما هَلَّل أي فما جَبُنَ ، وما تأخَّر والهَلَل الفَزَع ، قاله البغدادي ، وقال السهيلي : التهليل أن ينكُصَ الرجل | عن الأمر جبناً ، ولِذَا فسّر بالانهزام . [٣٤٧آ]

١٥ قوله : و« **عن** » **متعلّقة بالتهليل** ، أجاز البغدادي أن يكون عن حياض صفة تهليل ، تقدّمت عليه فصارت حالاً ، وعامِلُها لهم لكونه تعلّق بمحذوف خبر ، التهليل وأن يتعلّق بمعنى النفي .

١٨ قوله : **وقد مضى القول في ذلك** ، أقول : مضَى عند شرح قوله :

---

٣ راجع الجزء **الأوّل** من هذا الكتاب صفحة ٧٠١ .
٧ الأبيات في الجزء **الأوّل** ٧١٧ ، وعجز البيت الأوّل :

جرَى الدمَيان بالخبر اليقين

كانت مَواعِيدُ عُرقُوبٍ لَها مَثَلاً . . . البيت

وذكره أيضاً في مواضعَ بعده .

وهٰذا آخر ما أردنا إيضاحه ، جعله الله خالصاً لوجهه الكريم ، وسبباً ٣ للفوز بالنَّعيم المُقِيم ، ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيْمٍ﴾ (٢٦ | ٨٩) .

وتَمّ في ضحوةِ يومِ الإثنين التاسع والعشرين من شهر جُمادَى الآخرة من ٦ شهور سنة اثنتين وثمانين بعد الألف ، وصلّى الله وسلّم على شَفِيعِنا وسيّدنا محمد النبي الأمِّي وعلى آله الطاهرين وصحبه الطيِّبين صلاةً وسلاماً دائمَين إلى يوم الدين . قال ذلك وكتبَه بيده الفانية الفقير إلى ربّه وإلى شفاعة حبيبه عبد ٩ القادر بن عمر بن بايزيد بن الحاج أحمد البغدادي لَطَف الله به وبأَسلافه وبأَحبابه وبجميع المسلمين . آمين !

---

١ البيت التاسع في رواية البغدادي ، والحادي عشر في رواية ابن الأنباري .

٦ – ١١ وتمّ . . . آمين ك : وتمّ في ضحوة يوم الإثنين التاسع والعشرين من شهر جمادى الأخرة من شهور سنة ستّ وثمانين وألف من الهجرة النبويّة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ، تمّ .

الفهارس العامّة

قصيدة « بانت سعاد »

بَانَت سُعادُ فَقَلبي اليومَ مَتبُولُ ‏ مُتَيَّمٌ إِثْرَها لم يُفْدَ مَكبُولُ ١ ١/ ١٦٩

وما سُعادُ غَداةَ البَيْنِ إِذْ رَحَلُوا ‏ إِلا أَغَنُّ غَضيضُ الطَّرْفِ مَكحُول ٢ ١/ ٢٩٢

تَجلُو عَوارِضَ ذي ظَلْمٍ إِذا ابتَسَمَتْ ‏ كأَنّه مُنْهَلٌ بالراحِ مَعْلُول ٣ ١/ ٤٠٤

شُجَّت بذي شَبَمٍ من ماءِ مَحْنِيَةٍ ‏ صَافٍ بأَبطَحَ أَضحَى وهو مَشْمُول ٤ ١/ ٤٧٥

تَنفي الرياحُ القَذَى عَنْهُ وأَفرَطَه ‏ من صَوْبِ سَارِيَةٍ بِيضٌ يَعالِيل ٥ ١/ ٥٦٨

أَكرِمْ بها خُلَّةً لو أَنَّها صَدَقَتْ ‏ مَوْعُودَها أو لو اَنَّ النُّصْحَ مَقبُول ٦ ١/ ٦١٩

---

١ كذا ورد في جميع الروايات باستثناء رواية الديوان ، راجع شرح الديوان برواية أبي سعيد السكري حيث روي العجز كما يلي : لم يُجزَ .

٢ في رواية المَصُون : إذ رحلت ، وفي جمهرة أبي زيد القرشي جاء بعد هٰذا البيت :

هَيفاءُ مقبلة عجزاءُ مدبرة ‏ لا يُشتكى قِصَر منها ولا طولُ

وفي الشعر والشعراء لابن قتيبة : إذ عرضت .

٥ كذا في معظم الروايات ، أما في رواية السكري لشرح الديوان فجاءت : تجلو ، وفي السيرة النبويّة لابن هشام : من صَوب غاديةٍ .

٦ في رواية الديوان : يا ويحها خلّة ، وفي رواية المَصُون : ويل اَمها خُلّةً ، أو لو اَن النُّجْحَ ؛ وذكر التبريزي رواية أخرى فقال : فيا لها خلة ؛ أما الأصل فهوْ : وَيْلُمِّها .

لَكِنَّها خُلَّةٌ قد سِيطَ من دَمِها فَجْعٌ ووَلْعٌ وإخلافٌ وتَبديلُ ٧ ١/ ٧٠١

فَمَا تَدُومُ عَلَى حَالٍ تَكُونُ بِهَا كَمَا تَلَوَّنُ في أثوابِهَا الغُولُ ٨ ٢/ ١

وَلَا تَمَسَّكُ بالعَهْدِ الذي زَعَمَتْ إلَّا كَمَا يُمْسِكُ الماءَ الغَرابيل ٩ ٢/ ٦٨

فَلَا يَغُرَّنْكَ ما مَنَّتْ وما وَعَدت إنَّ الأَمَانِيَّ والأَحْلامَ تَضْليل ١٠ ٢/ ١٠١

كَانَتْ مَواعِيدُ عُرْقوبٍ لَها مَثَلاً وما مَوَاعِيدُها إلَّا الأَباطِيلُ ١١ ٢/ ١٩٣

أرجُو وآملُ أن تَدنُو مَوَدَّتُها وما إخالُ لدينا منكِ تَنويل ١٢ ٢/ ٢٢٤

---

٧ كذا ورد البيت في شرح الديوان للسكري وشرح قصيدة كعب لابن هشام وقصيدة البردة لابن الانباري وشرح بانت سعاد لعبد اللطيف البغدادي وشرح قصيدة كعب للخطيب التبريزي .

٨ اتفقت هذه الرواية في معظم المصادر ، أما في رواية ابن الانباري والمصون فجاءت : تكون به ، وفي رواية الشعر والشعراء : وما تدوم على العهد الذي زعمت .

٩ بالنسبة لصدر البيت ، اتفقت روايته مع رواية التبريزي وابن الانباري وابن هشام الانصاري ، في حين ذكر عبد اللطيف البغدادي والسكري « وما » بدل « ولا » ، أما العجز فقد اتفقت روايته مع ما ذكره ابن الانباري وابن هشام ، أما التبريزي والبغدادي والسكري فقد ذكروا « تمسك » بدل « يمسك » . في حين ذكر المصون : تالله لا تمسك بالعهد ..... ويمكن العودة إلى رواية جمهرة أشعار العرب لأبي زيد الانصاري ٢/ ٧٩ ، والسيرة النبوية ٤/ ١٥٤ ، وديوان المعاني للعسكري ١/ ١٩٩ ، والشعر والشعراء وسواها .

١٠ كذا ورد البيت في رواية السكري والتبريزي وابن هشام الانصاري وعبد اللطيف البغدادي ، أما في رواية ابن الأنباري فجاءت : ولا بدل « فلا » .

١١ كذا ورد البيت في جمهرة أشعار العرب ٢/ ٧٩٠ ، وفي الديوان والسيرة النبوية ٤/ ١٥٤ ، وفي الاغاني ١٧/ ٤٤ ، وشرح التبريزي وابن هشام وعبد اللطيف البغدادي ، وراجع الرواية في ابن الانباري حيث تعليق مستفيض تناول فيه جميع الروايات . أما في رواية المصون فقد ذكر : وما مواعيده .

١٢ كذا رواه ابن هشام الأنصاري وعبد اللطيف البغدادي والخطيب التبريزي ، والجمهرة ، وسقط البيت من المصون ، أما أبو البركات ابن الانباري والسكري فقد ذكرا البيت كما يلي :

أرجو وآمل أن يعجلنَ في أبَدٍ وما لهنَّ طوال الدّهر تعْجيلُ

وهذا البيت مما يستشهد به النحويون – ومنهم ابن عقيل في شرح الالفية – للدلالة على عدم إلغاء « خَالَ » والتقدير : وما أخاله ، فالهاء : ضمير الشأن ، وهي المفعول الاول ، ولدينا منك تنويل : جملة في موضع المفعول الثاني .

أَمستْ سُعَادُ بأَرضٍ لا يُبَلِّغُها   إلا العِتاقُ النَّجيباتُ المَراسِيلُ   ١٣   ٢/ ٣٣٣

وَلَن يُبلِّغَها إلا عُذافِرَةٌ   فيها على الأَيْنِ إرْقال وتَبغِيل   ١٤   ٢/ ٣٥٣

مِن كُل نَضّاخَة الذِّفْرى إذا عَرِقَت   عُرْضَتُها طامِسُ الأَعلام مَجْهول   ١٥   ٢/ ٣٦٥

تَرمي الغُيوبَ بعَيْنَي مُفرَدٍ لَهِقٍ   إذا توقَّدَتِ الحِزّانُ والمِيْل   ١٦   ٢/ ٤٠١

ضَخْمٌ مُقَلَّدُها عَبْلٌ مُقَيَّدُها   في خَلْقِها عن بَناتِ الفَحْل تَفْضِيل   ١٧   ٢/ ٤٢١

غَلْباءُ وَجْناءُ عُلْكُومٌ مُذَكَّرَةٌ   في دَفِّها سَعَةٌ قُدّامَها مِيْل   ١٨   ٢/ ٤٣٨

---

١٣ هٰذا البيت هو ابتداء تخلصه من الغزل توطئة للمدح ، ووردت الرواية مطابقة لما ورد في شرح الديوان للسكري وشرح التبريزي وشرح ابن هشام وشرح ابن الانباري ، أما رواية عبد اللطيف البغدادي فقد ذكرت « أحشت » بدل « أحست » ، كذلك في إحدى روايات التبريزي ، ووردت « تبلغها » بدل « يبلغها » ، وهو ساقط من رواية المصون ، حيث أشار العسكري إلى هٰذا الاقتضاب بقوله : « ثم قال بعد ذكر ناقته » . كما أن ابن الانباري ذكر في إحدى رواياته « النجّيات » بدل « النجيبات » .

١٤ هٰكذا ورد البيت في جميع الروايات باستثناء الجمهرة (٢/ ٧٩١) حيث ذكرت : ولا يبلغها ، وقد ذكر البغدادي أن صدر البيت قد ورد في شعر الشماخ ، في حين ورد عجزه في شعر عبدة بن الطبيب ، راجع صفحة ٣٥٣ .

١٥ اتفقت جميع الروايات على إيراده بهٰذه الصورة ، أما عبد اللطيف البغدادي فقد ذكر : عارضها ، في حين أوردت الجمهرة : نضّاحة ، بالحاء المهملة .

١٦ خرج ابن هشام على هٰذه الرواية فذكر : الحزّاز (١٩٧) ، وقد خالفه صاحب اللسان (ح ز ز) وابن سيده في المحكم باعتبار الجمع هنا : أحِزَّة وحُزّان عن سيبويه . وقد ذكر البغدادي أن عجز البيت ورد في شعر عبدة بن الطبيب ، راجع صفحة ٤٠٠ ، وانظر المفضليات ٢٣٤ رقم ٢٦ ، وقد أشار شارح الديوان إلى أن إحدى روايات الديوان قد ذكرت : ترمي النجاد .

١٧ اتفقت هٰذه الرواية مع ما أورده عبد اللطيف البغدادي وابن هشام الانصاري ، في حين ذكرت رواية شرح الديوان للسكري والسيرة النبوية وشرح التبريزي وشرح الانباري : فَعْم ، وقد ورد عجز البيت في شعر الشمّاخ الصحابي ، راجع صفحة ٤٢١ ، وديوان الشماخ ٢٧٢ .

١٨ هٰذا البيت ساقط من رواية أبي العبّاس الاحول ورواية نفطويه ورواية ابن الانباري ورواية الديوان بشرح السكري ، في حين رواه ابن هشام والتبريزي وعبد اللطيف البغدادي حيث ذكر الأخير : في قدِّها .

وقد اثبت ناشر الديوان البيتين ١٨ و ١٩ في هامش الصفحة العاشرة منه ، كما ألحقها ابن الانباري في آخر القصيدة باعتبارهما مضافين عن نسخة أخرى ، وروايتهما مماثلة لرواية هامش الديوان المتقدمة باستثناء كلمة : لا يؤيسه .

وجِلْدُها من أَطُومٍ ما يُؤَيِّسُه	طِلْحٌ بضَاحِيَة المَتْنَيْن مَهْزُول	١٩	٢/ ٤٥٠
حَرْفٌ أَخُوها أَبُوها من مُهَجَّنَةٍ	وعَمُّهَا خَالُها وَجْناء شِمْلِيل	٢٠	٢/ ٤٦٥
يَمشِي القُرادُ عَليها ثم يُزلِقُه	مِنْها لَبانٌ وأَقْرابٌ زَهالِيل	٢١	٢/ ٤٨٠
عَيْرانَةٌ قُذِفَت بالنَّحْض عن عُرُضٍ	مِرْفَقُها عن بَنات الزَّوْر مَفْتُول	٢٢	٢/ ٤٩٩
كأَنّما فاتَ عَينَيها ومَذْبَحها	من خَطْمِها ومن اللَّحْيَينِ بِرْطِيل	٢٣	٢/ ٥٠٢
تُمِرُّ مِثْلَ عَسِيبِ النخْلِ ذا خُصَلٍ	في غارِزٍ لم تُخَوِّنْهُ الأَحالِيل	٢٤	٢/ ٥٠٩
قَنْواءُ في حُرَّتَيْها للبَصِير بها	عِتْقٌ مُبين وفي الخَدَّيْنِ تَسْهِيل	٢٥	٢/ ٥١٧

١٩ سقط هذا البيت أيضاً من رواية أبي العبّاس الأحول ونفطويه ، وقد ورد البيت في ديوان الشماخ ٢٧٥ مع بعض الاختلاف . إلا أن ابن هشام أورد : يؤيسه – بالياء المشددة – وكذلك أورده التبريزي والجمهرة ٢/ ٧٩٢ والسيرة النبوية .

٢٠ انفرد البغدادي دون سائر الروايات في القول : وَجْناء ، بينما أورد الجميع « قَوْداء » . وقد سقط البيت كذلك من راوية نفطويه ، وقد أشار البغدادي إلى أن أوس بن حجر الذي كان والد الشاعر كعب راوية لشعره ، قد ذكر هٰذا البيت في قصيدة له مع بعض الاختلاف ، راجع البيت في الديوان ٤١ ورقمه الثاني عشر من مطولة تبلغ ٤١ بيتاً . وراجع اللسان (هجن) ، والجمهرة (البجاوي) ٢ / ٧ .

٢١ اتفقت رواية هٰذا البيت مع معظم الروايات الاخرى ، باستثناء ابن الانباري وعبد اللطيف البغدادي اللذين ذكرا : عنها لبان .

٢٢ أخذ الأخطل عجز هذا البيت واستفاد منه في أحد أبياته ، راجع شعر الأخطل ١ / ٥٧ ، وقد اتفقت جميع الروايات باستثناء شرح السكري الذي أورد : « اللحم » بدل « النحض » وكذلك في الجمهرة ٢ / ٧٩٣ وفي إحدى روايات التبريزي لشرح القصيدة .

٢٣ في شرح السكري للديوان وابن الانباري وشرح التبريزي وردت : كأن ما ، في حين سقط البيت من رواية عبد اللطيف البغدادي ، وقد أورد الشماخ صدر البيت كما هنا في ديوانه ، راجع الديوان ٢٧٤ .

٢٤ في شرح الديوان للسكري وابن الانباري والسيرة النبوية : تَخَوَّنْه وأصله تتخونه أي تتنقصه ، وراجع البيت في اللسان (حلل) حيث ذكر : بغاربٍ لم تَخونه .

٢٥ تفرد عبد اللطيف البغدادي بذكر : وجناء بدل « قَنْواء » ، كما ألمح إلى هٰذه الرواية السكري في شرح الديوان ، وقد رجح البغدادي هٰذه الرواية لما يقال أن القناعيب في الخيل والابل ، ولهٰذا أشار سلامة بن جندل في معرض مدحه لفرس :

ليس بأسفَى ولا أقنى ولا سَغَلٍ   يسقى دواء قفى السكن مربوب

وحُرَّتَيها : بضم الحاء في معظم الروايات باستثناء شرح ابن هشام الذي أوردها بالفتح .

تَخْدِي على يَسَراتٍ وهيَ لاحِقَةٌ	ذَوابلٍ مَسُّهُنَّ الأرضَ تَحليل	٢٦	٢	٥٢٤
سُمْرُ العُجاياتِ يتركْنَ الحَصَا زِيَمًا	لم يَقِهِنَّ رُؤوسَ الأُكْمِ تَنْعِيل	٢٧	٢	٥٣٨
كأَنَّ أَوْبَ ذِراعَيْها إذا عَرِقَت	وقَد تَلَفَّعَ بالقُور العَسَاقِيل	٢٨	٢	٥٦١
يَومًا يَظلُّ به الحِرْباءُ مُصْطَخِداً	كأَنَّ ضَاحِيَه بالشمسِ مَمْلُول	٢٩	٢	٥٨٩
وَقَال للقَوْم حَادِيهم وقد جَعَلَتْ	وُرْقُ الجَنادِبِ يركُضْنَ الحصَا: قِيلُوا	٣٠	٢	٦٠١
شَدَّ النهارِ ذِرَاعَا عَيْطَلٍ نَصَفٍ	قامَتْ فجاوَبها نُكْدٌ مَثاكِيل	٣١	٢	٦١٣
نَوّاحَةٍ رِخْوَةِ الضَّبْعَين ليس لها	لَمّا نَعَى بِكْرَها الناعُونَ مَعْقُول	٣٢	٢	٦٢٥
تَفْري اللَّبانَ بكَفَّيْها ومِدْرَعُها	مُشَقَّقٌ عن تَراقيها رَعابِيلُ	٣٣	٢	٦٣٣
يَسْعَى الوُشَاةُ جَنابَيْها وقَوْلُهُمُ	إنَّكَ يا ابنَ أبي سُلْمَى لمقتول	٣٤	٢	٦٤٠

---

٢٦ كذلك انفرد البغدادي بذكر «لاهية» بدل «لاحقة» في صدر البيت، أما عجز البيت فقد انفرد أيضاً بذكر «مسَّهُنَّ» بدل «وقعهن» كما ذكرت سائر الروايات. وراجع السيرة واللسان (خدى).

٢٧ تفرد عبد اللطيف البغدادي برواية «شُمّ» بدل «سُمْر»، أما في الجمهرة ٢/ ٧٩٤ فقد ورد: ولا يقيها، وفي رواية نسبت إلى التبريزي: يقهن سواد.

٢٨ في رواية شرح الديوان ورواية عبد اللطيف البغدادي: وقد عرقت، وقد ورد في شرح السكري بعد البيت التالي. وراجع اللسان والصحاح (أوب).

٢٩ تطابقت الرواية هنا مع ما ورد في شروح ابن الانباري والتبريزي وابن هشام الانصاري والسيرة النبوية، في حين ذكر شرح السكري وعبد اللطيف البغدادي: مصطخماً، وفي عجز البيت ذكر ابن الانباري والسكري وعبد اللطيف البغدادي: بالنار مملول. وقد ورد قبله في منتهى الطلب:

يومًا تظل حِداب الارضِ يرفعها   من اللوامع تخليطٌ وتزييلُ

٣٠ كذا ورد البيت في جميع الروايات، وذكر محقق شرح السكري رواية تقول: بقع الجنادب.

٣١ في رواية الانباري: ناحت، وفي الابدال لأبي علي اللغوي والجمهرة ٢/ ٢٣٥: عيطل عَجِلٍ، وفي اللسان: تجاوبها.

٣٢ في شرح التبريزي للقصيدة: بكرها – بفتح الباء، وتعني الوالد.

٣٣ انفرد عبد اللطيف البغدادي بإهمال أي ذكر لهذا البيت.

٣٤ في رواية التبريزي والانباري وابن هشام والسيرة: تسعى، وفي شرح التبريزي وعبد اللطيف البغدادي وشرح السكري للديوان: بجنبيها، وفي المصون للعسكري والسيرة: الغواة، كما أن ابن =

وقالَ كُلُّ خليلٍ كُنتُ آملهُ	لا أُلْهِيَنَّكَ إني عنكَ مَشْغُول	٣٥	٢/ ٦٦٥
فقلتُ : خَلُّوا سَبيلي لا أَبالَكُمُ	فكلُّ ما قَدَّرَ الرحمنُ مَفْعُول	٣٦	٢/ ٦٨١
كُلُّ ابنِ أُنْثَى وإنْ طالَت سَلامَتُه	يَوْماً على آلةٍ حَدْباءَ مَحْمُول	٣٧	٢/ ٧٠٣
أُنبِئتُ أَنَّ رسولَ اللهِ أَوعَدني	والعَفْوُ عندَ رسولِ اللهِ مأمول	٣٨	٢/ ٧١٥
مَهْلاً هَدَاكَ الذي أعطَاكَ نافلةَ الـ	ـقُرآنِ فيها مَوَاعِيظٌ وتفْصِيلُ	٣٩	٢/ ٧١٩
لا تأخُذَنِّي بأقوالِ الوُشَاة ولم	أُذْنِبْ وإنْ كَثُرَت فِيَّ الأقاويل	٤٠	٢/ ٧٣٢
لقَد أَقومُ مَقامًا لو يقومُ به	أرَى وأسمَعُ ما لو يسمَع الفيل	٤١	٢/ ٧٣٨
لَظَلَّ يُرعَدُ إلا أن يكونَ له	من الرسولِ بإذنِ اللهِ تَنْوِيل	٤٢	٣/ ٥

= الانباري وعبد اللطيف البغدادي ذكرا : وقيلهم ، وكذا رواه ابن فارس في الصاحبي شاهداً على إقامة المصدر مقام الفعل وتأويله : يقولون .

٣٥ سقط البيت من رواية الخطيب التبريزي ، في حين أوردت السيرة النبوية ٢/ ٥١٠ والبغدادي ولسان العرب : كل صديق ، وفي شرح السكري للديوان ولسان العرب : لا أُلفينَّك ، اي لا أكون معك في شيء ، ولا أنفعك فاعمل لنفسك . راجع البيت في طبقات فحول الشعراء لابن سلام ص ٨٤ ، وفي الجمهرة .

٣٦ في الديوان : خلوا طريقي .

٣٧ ذكر السكري في شرح الديوان صفحة ١٩ : يومًا على آلةٍ لا بُدَّ محمول . وفي المصون للعسكري : حالة حدباء .

٣٨ في السيرة النبوية : نبئت ، وفي شرح الانباري : والوعد ، وراجع البيت في صور مختلفة في الاستيعاب ٣/ ٢٨٢ ، وأسد الغابة ٤/ ٤٧٦ ، والاصابة ٣/ ٢٧٩ ، والعمدة ٢/ ٢٤٦ ، وأمالي ابن الشجري ٢/ ١١٨ ، وشرح التبريزي ٢٧١ ، والشعر والشعراء ٩٠ ، وسواها .

٣٩ في شرحي التبريزي وابن الانباري : فيه مواعظ ، وقد سقط البيت من رواية المصون للعسكري ١٩٦ – ١٩٧ .

٤٠ في شرح البغدادي للقصيدة والشعر والشعراء والعمدة : ولو كثرت ، أما شرح السكري للديوان وشرح ابن الانباري فقد ذكرا : ولو كثرت عني ، وقد سقط البيت من رواية أبي أحمد العسكري في المصون .

٤١ انفرد عبد اللطيف البغدادي في روايته : إني أقوم .

٤٢ كذا في رواية ابن هشام ، أما في بقية الروايات فجاءت : يُرْعَد ، وفي الجمهرة : من النبي ، وقد ورد في بعض مخطوطات السيرة النبوية :

لظلَّ ترعد من وَجْدٍ بوادره   إن لم يكن من رسول الله تنويل

حَتَّى وَضعتُ يميني لا أُنازِعُه	في كَفِّ ذي نَقِماتٍ قِيلُه القيل	٤٣	٣ / ١٣
لَذاكَ أَهْيَبُ عندي إذ أُكَلِّمُه	وقِيلَ : إِنَّكَ منسوبٌ ومَسْؤُول	٤٤	٣ / ١٨
مِنْ خَادِرٍ من لُيوثِ الأُسْدِ مَسْكنُه	من بَطْنِ عَثَّر غِيلٌ دونَه غِيل	٤٥	٣ / ٢٢
يَغْدُو فَيُلْحِم ضِرْغامَيْن عَيْشُهما	لَحْمٌ من القَومِ مَعْفُورٌ خَرَاذِيلُ	٤٦	٣ / ٣٨
إذا يُسَاوِرُ قِرْنًا لا يَحِلُّ له	أَنْ يَترِكَ القِرْنَ إِلَّا وهو مَجْدُول	٤٧	٣ / ٤١
مِنْهُ تظَلُّ سِباعُ الجَوِ ضامِزَةً	ولا تَمَشَّى بواديه الأَراجيل	٤٨	٣ / ٤٤

---

٤٣ أوردت السيرة النبوية قبل هٰذا البيت :

ما زلت أقتطع البيداء مُدَّرِعًا   جُنْحَ الظلام وثوبُ الليل مَسْبولُ

ضبط في الجمهرة (البجاوي ٢ / ٧٩٧) بفتح القاف وهو أفصح ، انسجاماً مع ما أورده القرآن الكريم وكذلك التبريزي . وقد وردت رواية منسوبة للتبريزي يقول فيها : نفحات .

٤٤ روايات صدر البيت جاءت متشابهة باستثناء عبد اللطيف البغدادي الذي أورد : وذاك عندي إذ يكلمني ، أما عجز البيت ، فقد أورد السكري في شرح الديوان : مسبور ومسؤول ، بينما ذكر الانباري في شرحه : منسوب ومسلول . أما السيرة النبوية ٢ / ٥١١ فقد أوردت صدر البيت كما يلي : فَلَهو أخوف عندي إذ أكلمه ، وفي إحدى الروايات جاءت : أرهب عندي .

٤٥ في شرح التبريزي وابن هشام الانصاري : من بطن عَثَّر ، وفي السيرة النبوية : في بطن عثر ، أما رواية شرح الانباري والسكري فهي : ببطن ، أما صدر البيت فقد ورد في شرح السكري للديوان :

من ضَيْغَمٍ من ضِراءِ الأُسْدِ مُخْدَرِه

وهي نفسها رواية الجمهرة والسيرة النبوية والديوان .

٤٦ تشابهت روايات هٰذا البيت في الغالب ، إلّا أن شروح التبريزي والانباري وعبد اللطيف البغدادي قد ذكرت : فيُلحم – بضم الياء – في حين ذكرها الآخرون بفتحها ، والروايتان جائزتان ، وقد ذكر كل من ابن الانباري وعبد اللطيف البغدادي : خراديل – بالدال المهملة – وقد ذكر ابن الانباري جواز الحالتين – بالدال وبالذال . وكلتاهما تعني : مقطّع . أما السيرة النبوية فقد ذكرت : مثلما عندنا .

٤٧ في شرح ابن هشام الانصاري : مجدول ، وفي سائر الروايات : مفلول ، وفي شرح ابن الانباري : ان ينزل القرن وهو تصحيف ، وقد ذكر الاصمعي في إحدى الروايات : مثلول ، أي مكسور ، ومنه ثُلَّ عرشُه .

٤٨ اتفقت الرواية هنا مع رواية عبد اللطيف البغدادي ، أما شرح السكري للديوان وشرح التبريزي =

ولا يَزالُ بواديه أَخو ثِقَةٍ مُطَرَّحُ البَزِّ والدِّرسانِ مَأكول ٤٩ ٣/ ٦١

إِنَّ الرسُولَ لسَيفٌ يُستَضاءُ به مُهَنَّدٌ من سُيوف اللهِ مَسْلُول ٥٠ ٣/ ٦٣

في فِتْيَةٍ من قُرَيشٍ قال قائلُهم ببَطْنِ مكَّةَ لما أَسْلَمُوا زُولُوا ٥١ ٣/ ٦٦

زالُوا فما زالَ أنكاسٌ ولا كُشُفٌ عند اللقاءِ ولا مِيلٌ مَعازِيل ٥٢ ٣/ ٧١

شُمُّ العَرانينِ أَبطال لَبُوسُهمُ مِن نَسْجِ داودَ في الهَيْجَا سَرابيلُ ٥٣ ٣/ ٧٧

بِيضٌ سَوَابغُ قَد شُكَّتْ لها حَلَقٌ كأنها حَلَقُ القَفْعاءِ مَجْدُول ٥٤ ٣/ ٨٢

لا يَفرَحُونَ إذا نالت رِمَاحُهُمُ قَومًا ولَيْسُوا مَجازِيعًا إذا نِيلُوا ٥٥ ٣/ ٩٣

وابن الانباري فأوردت : حميرُ الوحش ، أما العجز ، فقد ذكر الديوان : تُمشّي ، وابن هشام : تُمَشّى ، وابن الانباري : يُمَشّى . أما السيرة النبوية فقد ذكرت : سباع الجو نافرة . وفي الديوان وشرح التبريزي والانباري : ضامرة — بالراء المهملة .

٤٩ في السيرة النبوية : مضَرَّجُ البَزِّ ، أما السكري فقد أشار إلى رواية أخرى تذكر : مطَرَّحُ اللحم والدرسين مقتول . وقد انفرد محقق شرح ابن هشام بذكر : مطَرَّحَ — بفتح الحاء — .

٥٠ لسيف ، كذا عند ابن هشام وابن الانباري والسكري وعبد اللطيف البغدادي وفي طبقات ابن سلام ص ٨٥ وفي الاغاني ١٧ / ٤٣ ومعجم المرزباني ٢٣١ ، أما شرح التبريزي وجمهرة أشعار العرب وأسد الغابة ٤/ ٤٧٦ فقد وردت : لنور ، أما الشعر والشعراء والجمهرة فأوردا : لصارم من سيوف الله مسلول .

٥١ في رواية الديوان والمصون والسيرة النبوية وشرحي التبريزي والأنباري : في عُصْبَةٍ .

٥٢ في طبقات الشعراء لابن سلام الجمحي : يوم اللقاء ، كما ذكر المصدر نفسه وابن قتيبة في الشعر والشعراء : ولا سُودٌ . وفي الاغاني : ولا خُود .

٥٤ في شرح ابن الانباري : قد سُكَّت ، وقال ابن هشام في شرحه للقصيدة : ويروى : سُكَّت — بالسين المهملة — أي ضيقت ، يعني أن حلق الدروع قد ضويق بينها ، والسكك الضيق ، ومنه أذن سكاء ، أي ضيقة . . . وكذلك قال التبريزي في شرحه ، وراجع اللسان (سكك) . أما في العجز ، فقد خالف الاصمعي وقال : حِلَق —بكسر الحاء — كبِدْرَة وبِدَر . وخالف أبو عمرو في المفرد فقال : حَلَقه — بفتح اللام ، وقال أبو عمرو الشيباني : ليس في الكلام حلقة — بالتحريك — إلا جمع حالق .

٥٥ في السيرة النبوية ورد صدر البيت : ليسوا مفاريح إن نالت . . . ، والمفراح هو الكثير الفرح .

يَمشُونَ مَشْيَ الجمالِ الزُّهْرِ يَعصِمُهُمْ ضَرْبٌ إذا عَرَّدَ السُّودُ التَّنابيل ٥٦ ٣/ ٩٥

لا يقَعُ الطَّعْنُ إلا في نُحورِهِمُ وما لَهُم عن حِياضِ المَوْت تَهليل ٥٧ ٣/ ١٠٢

---

٥٦ في رواية ابن قتيبة (الشعر والشعراء ١ / ٩٠) : الجمال البهْم ، وقد ورد في إحدى روايات التبريزي : غرَّد ، وعلق ابن هشام على ذلك قائلاً : ولا معنى لهٰذه الرواية . أما بالنسبة لترتيب أبيات القصيدة ، فإن ابن الانباري وعبد اللطيف البغدادي قد أوردا البيت التالي قبل هٰذا البيت مما يعني أنهما ختما القصيدة بهٰذا البيت ، في حين اضطرب ترتيب الابيات الخمسة الأخيرة من القصيدة في سائر الروايات .

٥٧ في شرح الديوان للسكري : ما إن لهم ، وفي رواية منسوبة للتبريزي وللمصون : ليس لهم ، وقد وردت هٰذه القصيدة أو أبيات منها في منتهى الطلب ومجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (مجلد ١٤/ ١٩٣٦) والسيرة النبوية لابن هشام ، وخزانة الأدب للبغدادي ٤ / ٢٤٣ ، والأغاني لأبي الفرج (بولاق ١٥ / ١٥٠) ، وطبقات ابن سلام الجمحي ، والكامل لابن الأثير ٢ / ٢١٠ ، وجمهرة أشعار العرب لأبي زيد القرشي ، والشعر والشعراء لابن قتيبة ، وسمط اللآلي ١ / ٤٩١ ، وسواها .

ثبت المصادر والمراجع

– أ –

أخبار القضاة لوكيع محمد بن خلف بن حيّان (١ – ٣) . تحقيق عبد العزيز المراغي . الطبعة الأولى ، مطبعة الاستقامة ، القاهرة ، ١٩٤٧ – ١٩٥٠ .

أخبار النحويين البصريين لأبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي . تحقيق الدكتور فريتس كرنكو . المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٣٦ .

أدب الكاتب لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد ، المكتبة التجاريّة الكبرى ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ، ١٩٦٣ .

إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم ، لقاضي القضاة أبي السعود العمادي الحنفي (١ – ٥) تحقيق عبد القادر أحمد عطا ، مكتبة الرياض الحديثة ، الرياض ، ١٩٧١ .

الاستيعاب في معرفة الأصحاب لأبي عمر يوسف بن عبد البر القرطبي (١ – ٤) تحقيق الأستاذ علي محمد البجاوي ، مكتبة ومطبعة نهضة مصر ، القاهرة (د . ت) .

الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين والمخضرمين للخالديين (١ – ٢)

تحقيق السيد محمد يوسف ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٥٨ .

الاشتقاف لأبي بكر ابن دريد ، تحقيق الاستاذ عبد السلام هرون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٥٨

أشعار الشعراء الستّة الجاهليين للوزير أبي بكر عاصم بن أيّوب البطليوسي ، منشورات دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ١٩٧٩ .

أشعار الشعراء الستّة الجاهليين ، اختيار الاعلم الشنتمري (١ — ٢) ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ١٩٧٩ .

الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني (١ — ٤) المكتبة التجاريّة الكبرى ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ١٩٣٩ .

الأضداد لمحمد بن القاسم الانباري ، تحقيق الاستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم ، سلسلة التراث العرب ، الكويت ، ١٩٦٠ .

الأفعال لأبي القاسم على بن جعفر ابن القطاع الصقلي (١ — ٣) الطبعة الأولى ، حيدر آباد الدكن ، ١٣٦١ هـ

الاقتضاب في شرح أدب الكُتّاب لأبي محمد عبد الله بن محمد ابن السيد البطليوسي (١ — ٣) تحقيق الأستاذ مصطفى السقا والأستاذ حامد عبد المجيد ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٢ .

الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب ، لأبي نصر علي بن هبة الله الشهير بابن ماكولا (١ — ٦) باعتناء الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، الطبعة الأولى ، حيدر آباد الدكن ، ١٩٦٢ — ١٩٦٦ .

الأمالي الشجرية للإمام الشريف أبي السعادات هبة الله بن علي بن حمزة العلوي

(١ – ٢) ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، الطبعة الأولى ، ١٣٤٩ هـ .

أمالي المرتضى المعروف بغرر الفوائد ودرر القلائد للشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي العلوي ، (١– ٢) ، تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، ١٩٥٤ .

أنوار التنزيل وأسرار التأويل للقاضي ناصر الدين الشيرازي البيضاوي (١ – ٥) ، دار الكتب العربية ، القاهرة ، ١٣٣٠ هـ .

إنباه الرواة على أنباه النحاة لعلي بن يوسف القفطي (١ – ٤) ، تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٥٠ – ١٩٧٣ .

إيضاح الشعر أو (شرح الأبيات المشكلة الاعراب) لأبي علي الفارسي ، تحقيق الدكتور حسن هنداوي ، دار القلم – دار العلوم والثقافة ، بيروت ، ١٩٨٧ .

إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون لاسماعيل باشا البغدادي (١ – ٢) ، مطبعة وكالة المعارف العثمانية ، استانبول ، ١٩٤٥ .

– ب –

البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي . أنظر : التفسير الكبير .

بدائع البدائه لعلي بن ظافر الازدي ، تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٠ .

البردة (قصيدة كعب بن زهير بن أبي سلمى) شرح أبي البركات ابن الانباري ، تحقيق الدكتور محمود حسن زيني ، دار تهامة ، جدة ، ١٩٨٠ .

بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للحافظ جلال الدين السيوطي (١ – ٢) ، تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة الثانية ، صورة لدار الفكر عن طبعة القاهرة ، ١٩٧٩ .

البيان والتبيين لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (١ – ٤) ، تحقيق الاستاذ عبد السلام هرون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٦٠ .

– ت –

تاريخ علماء بغداد لابن رافع السلامي ، تصحيح وإشراف المحامي عبّاس العزاوي ، مطبعة الأهالي ، بغداد ، ١٩٣٨ .

تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم ، للقاضي أبي المحاسن التنوخي ، تحقيق الأستاذ عبد الفتاح محمد الحلو ، نشر المجلس العلمي في جامعة الإمام محمد بن سَعود الإسلاميّة ، الرّياض ، ١٩٨١ .

تاريخ بغداد أو مدينة السلام لأبي علي الخطيب البغدادي (١ – ١٤) ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٣١ .

تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس (١ – ٢) ، للشيخ حسين بن محمد ابن الحسن الديار بكري ، مؤسسة شعبان للنشر والتوزيع ، بيروت (د . ت) .

تاريخ آداب اللغة العربية (١ – ٢) جرجي زيدان ، دار مكتبة الحياة ،

بيروت ، ١٩٦٧

تاريخ الفلسفة الإسلاميّة ، هنري كوربان ، ترجمة نصير وحسن قبيسي . منشورات عويدات ، الطبعة الثالثة ، بيروت ١٩٨٣ .

تحرير التحبير لابن أبي الاصبع المصري ، تحقيق الدكتور حفني محمد شرف ، المجلس الأعلى للشؤون الاسلاميّة ، القاهرة ، ١٣٨٣ هـ .

تذكرة الحفاظ للامام أبي عبد الله شمس الدين الذهبي (١ — ٤) ، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، الطبعة الثالثة ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، ١٩٥٥ — ١٩٥٨ .

تفسير الكشاف للإمام محمود بن عمر الزمخشري (١ — ٤) ، تحقيق الأستاذ مصطفى حسين أحمد ، مطبعة الاستقامة ، القاهرة ، ١٩٤٦ .

التفسير الكبير المسمى البحر المحيط لأبي عبد الله محمد بن حيّان الاندلسي الغرناطي (١ — ٤) ، الطبعة الأولى ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٣٢٨ هـ .

تفسير أبي السعود لقاضي القضاة أبي السعود بن محمد العمادي الحنفي (انظر إرشاد العقل السليم) .

تفسير البيضاوي (انظر أنوار التنزيل وأسرار التأويل) .

تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني (١ — ٢) ، تحقيق الأستاذ عبد الوهاب عبد اللطيف ، المكتبة العلمية ، المدينة المنورة ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٥ .

تلخيص مجمع الآداب في معجم الالقاب لابن الفوطي ، الجزء الرابع (١— ٤) ، تحقيق الدكتور مصطفى جواد ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، بغداد ، ١٩٦٢ .

التنبيه على حدوث التصحيف لحمزة بن الحسن الاصفهاني ، تحقيق الدكتور محمد

اسعد طلس ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٩٦٨ .

تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١ – ٣) ، للإمام الحافظ جمال الدين يوسف المزي ، تقديم الأستاذ عبد العزيز رباح والأستاذ أحمد يوسف دقاق ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، صورة عن نسخة دار الكتب المصرية (د . ت) .

تهذيب اللغة لأبي منصور محمد بن أحمد الازهري (١ – ١٥) ، تحقيق الأستاذ عبد السلام هرون والأستاذ محمد علي النجار ، الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٦ .

تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني (١ – ١٢) ، الطبعة الأولى ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، ١٣٢٧ هـ .

تهذيب الأسماء واللغات لمحي الدين النووي (١ – ٢) ، إدارة الطباعة المنيرية ، القاهرة (د . ت) .

التيسير في القراءات ألسبع لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ، تحقيق الدكتور أوتو پرتزل ، طبعة جمعية المستشرقين الالمانية ، استانبول ، مطبعة الدولة ، ١٩٣٠ .

– ج –

الجامع ، جامع شمل أعلام المهاجرين المنتسبين إلى اليمن وقبائلهم ، تأليف الأستاذ محمد عبد القادر بامطرق (١ – ٤) ، دار الهمداني ، اليمن الديمقراطية ، عدن ، ١٩٨٤ .

الجبال والأمكنة والمياه ، تصنيف الشيخ أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري ،

تحقيق السيد محمد صادق آل بحر العلوم ، المطبعة الحيدرية ، النجف (د . ت) .

جمع الجواهر في الملح والنوادر لأبي إسحق الحصري القيرواني ، تحقيق الأستاذ علي محمد البجاوي ، الطبعة الأولى ، مطبعة الحلبي وشركاه ، القاهرة ، ١٩٥٣ .

جمهرة اللغة لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي (١ — ٣) ، الطبعة الأولى ، حيدر آباد الدكن ، ١٣٤٥ هـ .

جمهرة الامثال لأبي هلال العسكري ، تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم والأستاذ عبد المجيد قطامش . (١ — ٢) ، المؤسسة العربية الحديثة ، القاهرة ، ١٩٦٤ .

— ح —

حاشية إسماعيل القنوي على تفسير البيضاوي (١ — ٧) ، استانبول ١٢٥٧ هـ .

حجة القراءات للإمام أبي زرعة عبد الرحمٰن بن زنجلة ، تحقيق الدكتور سعيد الأفغاني ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٩ .

حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، للحافظ جلال الدين السيوطي (١ — ٢) ، تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ١٩٦٧ .

الحماسة لأبي عبادة البحتري ، تحقيق الأب لويس شيخو اليسوعي ، المكتبة الشرقية ، بيروت ، ١٩١٠ .

الحماسة البصرية لعلي بن أبي الفرج البصري (١ – ٢) ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، ١٩٦٤ .

الحماسة الصغرى لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي (انظر كتاب الوحشيات) .

– خ –

خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب على شواهد شرح الكافية (١ – ٤) ، للشيخ عبد القادر بن عمر البغدادي ، دار صادر ، بيروت (صورة عن الطبعة الأولى ببولاق) .

الخصائص صنعة أبي الفتح عثمان بن جني (١ – ٣) ، تحقيق الأستاذ محمد علي النجار ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٥٢ .

خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال لصفي الدين الخزرجي (١ – ٣) ، تحقيق الدكتور محمود فايد ، مطبعة القاهرة ، القاهرة ، ١٩٧١ .

– د –

دلائل الاعجاز للإمام عبد القاهر الجرجاني ، تحقيق الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي ، الطبعة الأولى ، مكتبة القاهرة ، ١٩٦٩ .

ديوان حسان بن ثابت الانصاري (١ – ٢) ، تحقيق الدكتور وليد عرفات ،

دار صادر ، بيروت ، ١٩٧٤ .

ديوان القطامي ، تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي والدكتور أحمد مطلوب ، دار الثقافة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٦٠ .

ديوان عامر بن الطفيل ، دار صادر – دار بيروت ، ١٩٥٩ .

ديوان مهيار الديلمي (١ – ٤) ، الطبعة الأولى ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٢٦ .

ديوان الشريف علي بن الحسين بن حيدرة العقيلي ، تحقيق الدكتور زكي المحاسني ، مطبعة البابي الحلبي ، القاهرة ، (د . ت) .

ديوان عمرو بن معديكرب الزبيدي ، تحقيق الدكتور هاشم الطعان ، سلسلة كتب التراث ، وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد ، ١٩٧٠ .

ديوان الحماسة لحبيب بن أوس الطائي ، رواية أبي منصور الجواليقي ، تحقيق الدكتور عبد المنعم أحمد صالح ، وزارة الثقافة والإعلام ، بغداد ، ١٩٨٠ .

ديوان حميد بن ثور الهلالي ، وفيه بائية أبي دؤاد الايادي ، تحقيق الأستاذ عبد العزيز الميمني ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ١٩٦٥ (صورة عن طبعة دار الكتب المصرية سنة ١٩٥١) .

ديوان طرفة بن العبد البكري شرح الاعلم الشنتمري ، تحقيق الدكتورة درية الخطيب والدكتور لطفي الصقّال ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٩٧٥ .

ديوان النابغة الذبياني ، تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٧ .

ديوان صفي الدين الحلي ، منشورات المطبعة العلمية ومكتبتها ، النجف ١٣٧٥

هـ / ١٩٥٦ م .
ديوان الهذليين ، (شعر أبي ذؤيب وساعدة بن جؤية) دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٤٥ .
ديوان امرىء القيس بن حجر الكندي ، تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٥٨ .
ديوان كثير عزة ، تحقيق الدكتور إحسان عبّاس ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٧١ .
ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني ، تحقيق الدكتور صلاح الدين الهادي ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٨ .
ديوان القتّال الكلابي ، تحقيق الدكتور إحسان عبّاس ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٦١ .
ديوان أمية بن أبي الصلت الثقفي ، تحقيق الأستاذ الدكتور عبد الحفيظ السطلي ، المطبعة التعاونية ، دمشق ١٩٧٤ .
ديوان لبيد بن ربيعة العامري ، قدم له الأستاذ إبراهيم جزيني ، دار القاموس الحديث ، بيروت ، (د . ت) .
ديوان العجّاج (١ — ٢) ، رواية عبد الملك بن قريب الاصمعي وشرحه ، تحقيق الدكتور عبد الحفيظ السطلي ، مكتبة أطلس ، دمشق ، ١٩٧١ .
ديوان المفضليات لأبي العبّاس المفضل بن محمد الضبِّي ، مع شرح وافر لأبي محمد القاسم بن محمد بن بشار الانباري ، تحقيق الدكتور كارلوس لايَل ، مطبعة الآباء اليسوعيين ، بيروت ، ١٩٢٠ .
ديوان أبي نواس الحسن بن هانىء الحكمي ، تحقيق الدكتور أحمد عبد المجيد الغزالي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٥٣ .

ديوان ابن نباتة المصري للشيخ جمال الدين ابن نباتة ، طبعة الشيخ محمد القلقيلي ، الطبعة الأولى ، مطبعة التمدّن ، القاهرة ، ١٩٠٥ .

ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ، تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم ، دار بيروت — دار صادر ، بيروت ، ١٩٥٨ .

ديوان الحطيئة ، تقديم الأستاذ عيسى سابا ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٥١ .

ديوان إبراهيم بن هرمة القرشي ، تحقيق الدكتور محمد جبار المعيبد ، مكتبة الأندلس ، بغداد ، ١٩٦٩ .

ديوان ذي الرمة غياث بن عقبة العدوي ، رواية أبي العبّاس ثعلب (١ — ٢) ، تحقيق الدكتور عبد القدوس أبو صالح ، دمشق ، مطبعة طربين ، ١٩٧٢ .

ديوان شعر النمر بن تولب ، صنعه الدكتور نوري حمودي القيسي ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٦٨ .

ديوان رؤبة بن العجاج (مجموع أشعار الوب) اعتنى بشرحه وأيضاحه الدكتور وليم بن الورد البروسي ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٠ .

ديوان قيس بن الخطيم عن ابن السكيت وغيره ، تحقيق الدكتور ناصر الدين الاسد ، مكتبة دار العروبة ، القاهرة ، ١٩٦٢ .

ديوان الراعي النميري ، جمع وتحقيق الدكتور راينهرت ڤايبرت ، منشورات المعهد الالماني للابحاث الشرقية ، بيروت ، ١٩٨٠ .

دول الإسلام للحافظ شمس الدين الذهبي (١ — ٢) ، تحقيق الأستاذ فهيم شلتوت والأستاذ محمد مصطفى إبراهيم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٤ .

– ذ –

ذيل زهر الآداب : نظر جمع الجواهر في الملح والنوادر للحصري القيرواني .

– ر –

كتاب الرد على النحاة لابن مضاء القرطبي ، تحقيق الدكتور شوقي ضيف ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ١٩٤٧ .

الروض المعطار في خبر الاقطار لمحمد بن عبد المنعم الحميري ، تحقيق الدكتور إحسان عبّاس ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٧٥ .

الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام للإمام المحدث عبد الرحمن السهيلي (١ – ٧) ، تحقيق الأستاذ عبد الرحمن الوكيل ، دار الكتب الحديثة ، القاهرة ، ١٩٦٧ .

ريحانة الالباء وزهرة الحياة الدنيا (١ – ٢) ، لشهاب الدين الخفاجي ، تحقيق الأستاذ عبد الفتاح محمد الحلو ، طبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ، ١٩٦٧ .

الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ، تحقيق السيد الشريف محمد جعفر الكتاني ، دار الفكر ، دمشق ، ١٩٦٤ .

– ز –

زهر الآداب وثمر الألباب للحصري القيرواني (١ – ٢) ، تحقيق الأستاذ علي محمد البجاوي ، الطبعة الثانية ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، ١٩٦٩ .

– س –

سرقات أبي نواس لمهلهل بن يموت بن المزرع ، تحقيق د . محمد مصطفى هدّارة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٥٧ .

سقط الزند لأبي العلاء المعري ، دار صادر ، دار بيروت ، ١٩٥٧ .

سمط اللآلي في شرح أمالي القالي وذيل اللآلي للوزير أبي عبيد البكري الأونبي (١ – ٣) ، تحقيق الأستاذ عبد العزيز الميمني ، دار الحديث ، بيروت ، ١٩٨٤ (صورة عن طبعة حيدر آباد) .

– ش –

شرح أبيات سيبويه لأبي محمد يوسف بن أبي سعيد السيرافي (١ – ٢) ، تحقيق الدكتور محمد علي سلطاني ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، ١٩٧٩ .

شرح قصيدة بانت سعاد لكعب بن زهير ، تأليف عبد اللطيف البغدادي ، تحقيق الأستاذ هلال ناجي ، مكتبة الفلّاح ، الكويت ، الطبعة الأولى ١٩٨١ .

شرح ديوان الحماسة لأبي علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي (١ — ٤) ، تحقيق الأستاذين أحمد أمين وعبد السلام هرون ، الطبعة الأولى ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٥١ .

شرح القصائد التسع المشهورات ، صنعة أبي جعفر أحمد بن محمد النحاس (١ — ٢) ، تحقيق الأستاذ أحمد خطّاب ، وزارة الإعلام ، بغداد ، دار الحريّة للطباعة ، ١٩٧٣ .

شرح علل الترمذي للحافظ زين الدين عبد الرحمن بن رجب الحنبلي ، تحقيق الشيخ صبحي جاسم السامرائي ، وزارة الاوقاف العراقيّة ، إحياء التراث الإسلامي ، بغداد ، ١٣٩٦ هـ .

شرح الأبيات المشكلة الاعراب لأبي علي الفارسي ، انظر : إيضاح الشعر .

شرح أشعار الهذليين (١ — ٣) ، صنعة أبي سعيد السكري ، تحقيق الأستاذ عبد الستار أحمد فراج ، مطبعة المدني ، القاهرة ، ١٩٦٥ .

شرح ديوان الفرزدق (١ — ٢) ، تحقيق الأستاذ عبد الله الصاوي ، المكتبة التجارية الكبرى ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٩٣٦ .

شرح ديوان زهير بن أبي سلمى ، صنعة أبي العبّاس ثعلب (مصورة عن طبعة دار الكتب المصريّة ١٩٤٤) ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٦٤ .

شرح قصيدة كعب بن زهير للإمام أبي زكريا يحيي بن علي الخطيب التبريزي ،

تحقيق الأستاذ ف . كرنكو ، إشراف الدكتور صلاح الدين المنجد ، دار الكتاب الجديد ، بيروت ، ١٩٧١ .

شرح العلّامة الزرقاني على المواهب اللدنية للعلّامة القسطلاني (١ — ٨) ، مطبعة بولاق ١٢٩١ هـ .

شرح المعلقات السبع للإمام ابن عبد الله الحسين بن أحمد الزوزني ، تحقيق الأستاذ محمد علي حمد الله ، المكتبة القومية ، دمشق ، ١٩٦٣ .

شرح القصائد العشر المشهورات ، صنعة الخطيب التبريزي ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، دار الاصمعي ، حلب ، الطبعة الأولى ، ١٩٦٩ .

شرح مقامات الحريري لأبي العبّاس الشريشي (١ — ٤) ، تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم ، المؤسسة العربية الحديثة ، القاهرة ، ١٩٦٥ .

شرح ديوان كعب بن زهير بن أبي سلمى ، صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري ، دار الكتب المصريّة ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٩٥٠ م .

شرح قصيدة كعب بن زهير الصحابي ، تأليف جمال الدين محمد بن هشام الأنصاري ، تحقيق الدكتور محمود حسن أبو ناجي ، مؤسسة علوم القرآن ، دمشق ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٢ .

شعر الأخطل غياث بن غوث التغلبي ، صنعة أبي سعيد السكري ، روايته عن محمد بن حبيب ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ١٩٧٩ .

شعر زهير بن أبي سلمى ، صنعة الأعلم الشنتمري ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، الطبعة الثالثة ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ١٩٨٠ .

الشعر والشعراء لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الباهلي (١ — ٢) ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٦٤ .

– ص –

الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (١ – ٦) ،لاسماعيل بن حماد الجوهري ، تحقيق الأستاذ أحمد عبد الغفور العطار ، دار الكتاب العربي ، القاهرة ، ١٩٥٦ .

صحيح مسلم (١ ÷ ٩) ، للإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، تحقيق الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، ١٩٥٥ .

صفة جزيرة العرب ، للحسن بن أحمد الهمداني ، تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع اليماني ، إشراف الشيخ حمد الجاسر . دار اليمامة . الرياض . ١٩٧٤ .

– ض –

ضرائر الشعر لابن عصفور الإشبيلي ، تحقيق السيد إبراهيم محمد ، دار الأندلس ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٠ .

– ط –

طبقات الشافعيّة لأبي بكر أحمد بن محمد ابن قاضي شهبة الدمشقي (١ – ٤) ، تحقيق الدكتور عبد العليم خان ، عالم الكتب ، بيروت ،

. ١٩٨٧

طبقات الشافعيّة لأبي بكر ابن هداية الله الحسيني ، تحقيق الأستاذ عادل نويهض ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٧١ .

طبقات الشافعيّة الكبرى لتاج الدين السبكي (١ – ٨) ، تحقيق الأستاذين عبد الفتاح محمد الحلو ومحمود الطناحي ، الطبعة الأولى ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ، ١٩٦٤ .

طبقات الفقهاء الشافعيّة لأبي عاصم محمد بن أحمد العبادي ، تحقيق الدكتور غوستافيتستين ، مطبعة بريل ، ليدن ، ١٩٦٤ .

طبقات الفقهاء لأبي إسحق الشيرازي ، المكتبة العربيّة ، بغداد ، ١٣٥٦ هـ

طبقات المفسرين للداوودي (١ – ٢) ، للحافظ شمس الدين الداوودي ، تحقيق الأستاذ علي محمد عمر ، مكتبة وهبة ، القاهرة ، ١٩٧٢ .

طبقات النحويين واللغويين لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي ، تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٩٥٤ .

طبقات فحول الشعراء لمحمد بن سلام الجمحي (١ – ٣) ، تحقيق الأستاذ محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني ، القاهرة ، ١٩٧٤ .

طبقات الامم لصاعد الأندلسي ، تحقيق حياة العيد بو علوان ، دار الطليعة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٥ .

طبقات الحنابلة للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى (١ – ٢) ، إشراف الأستاذ محمد حامد الفقي ، مطبعة السنة المحمديّة ، القاهرة ، (د . ت) .

– ع –

العبر في خبر من غبر لمؤرخ الإسلام الحافظ شمس الدين الذهبي ، تحقيق الدكتور فؤاد سيّد ، الكويت ، ١٩٦١ .

عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات ، زكريا بن محمد بن محمود القزويني ، باعتناء الأستاذ فاروق سعد ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ١٩٧٣ .

كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي (١ – ٧)

ج ١ – تحقيق الدكتور عبد الله درويش ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٦٧

ج ٢ – ٧ – تحقيق الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي ، وزارة الثقافة والإعلام ، بغداد ، ١٩٨١ – ١٩٨٤ .

عيون الأخبار لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (١ – ٤) ، المؤسسة المصريّة العامة (صورة عن طبعة دار الكتب المصريّة) ، القاهرة ، ١٩٦٣ .

– غ –

غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين ابن الجزري (١ – ٢) ، تحقيق الدكتور ج برجستراسر ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٣٢ .

غرائب التنبيهات على غرائب التشبيهات لعلي بن ظافر الازدي المصري ، تحقيق الدكتور محمد زغلول سلام والدكتور مصطفى الصاوي الجويني ، دار

المعارف ، القاهرة ، ١٩٧١ .
غرر الفوائد ودرر القلائد ، أنظر : أمالي الشريف المرتضى الموسوي العلوي .

– ف –

الفائق في غريب الحديث للإمام محمود بن عمر الزمخشري (١ – ٣) ، تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ، ١٩٤٧ .

الفاخر لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم ، تحقيق الأستاذين عبد العليم الطحاوي ومحمد علي النجار ، القاهرة ، وزارة الثقافة ، ١٩٦٠ .

الفروق في اللغة لأبي هلال العسكري ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ١٩٧٣ (صورة عن طبعة مكتبة القدسي ، القاهرة ، ١٣٥٣ هـ) .

الفضل المزيد على بغية المستفيد في أخبار مدينة زبيد ، لعبد الرحمن بن علي الديبع ، تحقيق الدكتور يوسف شلحد ، دار العودة ، بيروت ، ١٩٨٣ .

الفهرست لابن النديم (صورة عن طبعة فلوجل) ، مكتبة خيّاط ، بيروت ، ١٩٦٦ .

الفهرست لابن النديم ، المكتبة التجاريّة الكبرى ، القاهرة ، (د . ت) .

– ق –

القاموس المحيط لمجد الدين الفيروز أبادي (١ – ٤) ، الطبعة الخامسة ، المكتبة التجاريّة الكبرى ، القاهرة ، ١٩١٣ .

قصيدة البردة لكعب بن زهير بن أبي سلمى ، شرح أبي البركات ابن الانباري ، تحقيق الدكتور محمود حسن زيني ، دار تهامة ، جدة ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٠ .

– ك –

الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستّة للإمام شمس الدين الذهبي (١ – ٢) ، تحقيق الأستاذ عزّت علي عيد عطيّة ورفيقه ، دار الكتب الحديثة ، القاهرة ، ١٩٧٢ .

الكامل في التاريخ للعلّامة عز الدين ابن الاثير (١ – ١٣) ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٨٢ ، (صورة عن طبعة يوهنس نورنبرغ ١٨٥١ – ١٨٧١) .

الكامل في اللغة والأدب لأبي العبّاس محمد بن يزيد المبرد (١ – ٤) ، تحقيق الأستاذين محمد محي الدين عبد الحميد والسيّد شحاتة ، مكتبة نهضة مصر ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ١٩٥٦ .

الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (١ – ٨) ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٨٤ .

كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد ، تحقيق الدكتور شوقي ضيف ، دار المعارف القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٠ .

كتاب سيبويه أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (١ – ٥) ، تحقيق الأستاذ عبد السلام هرون ، الطبعة الثالثة ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٨٣ .

الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكي بن أبي طالب القيسي (١ – ٢) ، تحقيق الدكتور محي الدين رمضان ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق ، ١٩٧٤ .

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لمصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة ، كاتب جلبي ، (١ – ٢) ، طبع وكالة المعارف الجليلة العثمانية ، استانبول ، ١٩٤١ .

– ل –

اللاميتان ، لامية العرب للشنفرى ولامية العجم للطغرائي ، تعليق الأستاذ عبد المعين الملوحي ، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق ، ١٩٦٦ .

اللباب في تهذيب الانساب لعز الدين ابن الأثير الجزري (١ – ٣) ، عن نسخة الخزانة التيموريّة ، مكتبة القدسي ، القاهرة ، ١٣٥٧ هـ .

لزوم ما لا يلزم لأبي العلاء المعرّي (١ – ٣) ، شرح الأستاذ نديم عدي ، طلاس للدراسات والترجمة والنشر ، دمشق ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٦ .

لسان الميزان لابن حجر العسقلاني (١ – ٧) ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية في حيدر آباد الدكن ، الطبعة الأولى ، ١٣٣٠ هـ .

- م -

مجمل اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس اللغوي (١ - ٤) ، تحقيق الدكتور زهير سلطان ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٦ .

مجمع الأمثال لأبي الفضل أحمد بن محمد النيسابوري الميداني (١ - ٢) ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٦٢ .

مجموع أشعار العرب ، انظر ديوان رؤبة بن العجاج .

مراتب النحويين لأبي الطيّب اللغوي الحلبي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار نهضة مصر ، القاهرة ، ١٩٥٥ .

مراصد الاطّلاع على أسماء الأمكنة والبقاع لصفي الدين البغدادي (مختصر معجم البلدان لياقوت) ، (١ - ٣) ، تحقيق الأستاذ علي محمد البجاوي ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، ١٩٥٤ .

مرآة الجنان وعبرة اليقظان (١ - ٤) ، للإمام اليافعي اليمني ، الطبعة الأولى ، حيدر آباد الدكن ، ١٣٣٨ هـ .

المزهر في علوم اللغة وأنواعها (١ - ٢) ، للعلّامة جلال الدين السيوطي ، تحقيق محمد جاد المولى ورفيقيه ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، (د . ت) .

المستقصى في أمثال العرب ، للإمام محمود بن عمر الزمخشري (١ - ٢) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٧ .

المعارف لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الباهلي ، تحقيق الدكتور ثروت عكاشة ، الطبعة الثانية ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٩ .

المعجب في تلخيص أخبار المغرب لعبد الواحد المراكشي ، تحقيق محمد سعيد العريان ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميّة ، القاهرة ، ١٩٦٣ .

معجم ما استعجم لأبي عبيد البكري (١ – ٤) ، تحقيق الأستاذ مصطفى السقا ، الطبعة الأولى ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٤٥ .

معجم الشعراء لأبي عبيد الله المرزباني ، تحقيق عبد الستّار أحمد فراج ، دار إحياء الكتب العربيّة ، القاهرة ، ١٩٦٠ .

معجم الأدباء لياقوت الحموي (١ – ٢٠) ، مطبوعات دار المأمون ومكتبة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٩٣٦ .

المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم لأبي منصور الجواليقي ، تحقيق وشرح الأستاذ أحمد محمد شاكر ، وزارة الثقافة ، مطبعة دار الكتب ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، ١٩٦٩ .

مغني اللبيب عن كتب الاعاريب (١ – ٢) ، لأبي محمد عبد الله بن هشام الأنصاري ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة التجارية الكبرى ، القاهرة (د . ت) .

المغني في الضعفاء للإمام شمس الدين الذهبي (١ – ٢) ، تحقيق الدكتور نور الدين عتر ، دار المعارف ، حلب ، ١٩٧١ .

المفضليات للمفضل محمد بن يعلى الضبي ، تحقيق الأستاذ أحمد محمد شاكر والأستاذ عبد السلام هٰرون ، دار المعارف ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٩٥٢ .

مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم ، تأليف أحمد بن مصطفى الشهير بطاش كبرى زاده (١ – ٣) ، تحقيق كامل بكري وعبد

الوهاب أبو النور ، دار الكتب الحديثة ، القاهرة (د . ت) .

المقرب لابن عصفور الاشبيلي (١ – ٢) ، تحقيق الدكتور أحمد عبد الستار الجواري والدكتور عبد الله الجبوري (١ – ٢) ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٧١ – ١٩٧٢ .

المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لأبي الفرج ابن الجوزي (٥ – ١٠) ، الطبعة الأولى ، مطبعة دائرة المعارف العثمانيّة بحيدر آباد الدكن ، ١٣٥٧ هـ .

المؤتلف والمختلف للآمدي أبي القاسم الحسن بن بشر بن يحيى ، تحقيق الأستاذ عبد الستار أحمد فراج ، دار إحياء الكتب العربيّة ، القاهرة ، ١٩٦١ .

المؤتلف والمختلف للإمام أبي القاسم الحسن بن بشر الآمدي ، بإشراف الدكتور ف . كرنكو ، الطبعة الأولى ، مكتبة القدسي ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٢ .

منتخب المختار : أنظر تاريخ علماء بغداد لابن رافع السلامي .

ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (١ – ٤) ، تحقيق الأستاذ علي محمد البجاوي ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، ١٩٦٣ .

— ن —

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لجمال الدين أبي المحاسن ابن تغري بردي الاتابكي (١ – ١٦) ، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصريّة ، المؤسسة المصريّة العامة ، القاهرة ، ١٩٦٣ .

نزهة الألباء في طبقات الأدباء لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد ابن

الأنباري ، تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار نهضة مصر ، القاهرة ، ١٩٦٧ .

نفحات الأزهار على نسمات الاسحار لعبد الغني النابلسي ، عالم الكتب ، بيروت ، (وهي صورة عن طبعة بولاق ١٢٩٩ هـ) .

نقد الشعر لقدامة بن جعفر الكاتب البغدادي ، تحقيق وشرح عيسى ميخائيل سابا ، المطبعة البولسية ، حريصا ١٩٥٨ .

نكت الهميان في نكت العميان لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ، تحقيق الدكتور أحمد زكي ، مكتبة المثنى ، بغداد ، (صورة عن طبعة الجمالية ، القاهرة ، ١٩١١) .

النهاية في غريب الحديث الأثر لابن الجزري (١ - ٥) ، تحقيق الدكتور طاهر أحمد الزاوي ومحمود الطناحي ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة (د . ت) .

النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري ، تحقيق الدكتور محمد عبد القادر أحمد ، دار الشروق ، بيروت ، ١٩٨١ .

نور القبس المختصر من المقتبس في أخبار النحاة والأدباء والشعراء والعلماء لأبي عبد الله محمد بن عمران المرزباني ، اختصار الحافظ يوسف بن أحمد اليغموري ، تحقيق رودلف زلهايم ، فرانز شتاينر - ڤيسبادن - بيروت ، ١٩٦٤ .

- هـ -

هدية العارفين بأسماء المؤلفين وآثار المصنفين (١ - ٢) ، تأليف إسماعيل باشا البغدادي ، طبع وكالة المعارف الجليلة ، استانبول ، ١٩٥١ .

- و -

الوحشيات أو (الحماسة الصغرى) لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي ، تحقيق الأستاذ عبد العزيز الميمني والأستاذ محمود محمد شاكر ، سلسلة ذخائر العرب ٣٣ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٣ .

الوسيط في الأمثال لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي ، تحقيق الدكتور عفيف عبد الرحمن ، مؤسسة دار الكتب الثقافيّة ، الكويت ، ١٩٧٥ .

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لأبي العبّاس شمس الدين ابن خلكان (١ - ٨) ، تحقيق الدكتور إحسان عبّاس ، بيروت ، دار الثقافة ، ١٩٦٨ .

الوفيات لابن رافع السلامي (١ - ٢) ، تحقيق الدكتور صالح مهدي عبّاس والدكتور بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٢ .

الوفا بأحوال المصطفى للإمام أبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي (١ - ٢) ، تحقيق الأستاذ مصطفى عبد الواحد ، دار الكتب الحديثة ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٩٦٦ .

وقعة صفين لنصر بن مزاحم المنقري ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، الطبعة الثانية ، المؤسسة العربيّة الحديثة ، القاهرة ، ١٣٨٢ هـ .

فهرس الآيات القرآنية الكريمة

– أ –

— ب —

— ت —

— ث —

- خ -

- د -

ــ ر ــ

— ز —

— س —

- ش -

﴿شَياطِينَ الانْسِ والجِنِّ﴾	الانعام	٦/١١٢	٢/٥٦

- ص -

﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ﴾	البقرة	٢/١٨	١/٣٣٨ ، ٣٣٩

- ض -

﴿ذلك هو الضَّلَالُ البَعِيدُ﴾	إبراهيم	١٤/١٨	١/١١٣

- ط -

﴿طَلْعُها كَأَنَّه رُؤُوس الشَّياطينِ﴾	الصافات	٣٧/٦٥	٢/٦٢ ، ٦٥

– ع –

– غ –

– ف –

﴿فما كان لِشُرَكائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم سَاءَ ما يحكُمون﴾	الأنعام	٦/ ١٣٦	٢/ ٨٢
﴿فذلك يومئذٍ يوم عَسِيرٌ﴾	المدثر	٧٤/ ٩	١/ ٢٦٧
﴿فَذُوقوا بما نَسِيتم لِقاءَ يَومِكم هٰذا﴾	السجدة	٣٢/ ١٤	٢/ ١٣٠
﴿فَرِجالاً أو رُكْباناً﴾	البقرة	٢/ ٢٣٩	١/ ٣٧٣
﴿فَسَخَّرْنا له الريحَ﴾	ص	٣٨/ ٣٦	١/ ٥٩٨
﴿فَسَيَكفيكَهُمُ اللهُ﴾	البقرة	٢/ ١٣٧	١/ ٦٢٢ ، ٦٢٣
﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ﴾	الكوثر	١٠٨/ ٢	٢/ ١٢٤
﴿فَعَسَى أن تَكْرَهُوا شيئاً ويجعلَ الله منه خَيراً كثيراً﴾	النساء	٤/ ١٩	٢/ ١٧٢
﴿فَعَمِيَتْ عَلَيهِمُ الأنباءُ﴾	القصص	٢٨/ ٦٦	١/ ٣٣٣
﴿فَغَشِيَهُمْ من اليَمّ ما غَشِيَهُمْ﴾	طه	٢٠/ ٧٨	١/ ٤٢ ، ٦٤٩
﴿فقال لِأَهْلِهِ امكُثُوا﴾	طه	٢٠/ ١٠	٢/ ٣٠٨
﴿فقد استمسَكَ بِالعُرْوَة الوثْقَى﴾	البقرة	٢/ ٢٥٦	٢/ ٧٠ ، ٧٢
﴿فقد جاءكم بَشيرٌ ونَذِير﴾	المائدة	٥/ ١٩	١/ ١٨٢
﴿فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين﴾	الشعراء	٢٦/ ١٩٩	١/ ٤٨٣
﴿فَقَضاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾	فصلت	٤١/ ١٢	١/ ١٠٨ ، ٢٩٤
﴿فلعنةُ اللهِ على الكافرين﴾	البقرة	٢/ ٨٩	١/ ٥٣٠
﴿فلما أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الكُفْرَ﴾	آل عمران	٣/ ٥٢	١/ ٤٩٩
﴿فلما بَلَغَ معه السَّعْيَ﴾	الصافات	٣٧/ ١٠٢	٢/ ٢١٧
﴿فلما جاءهم بآياتنا إذاهم . . .﴾	الزخرف	٤٣/ ٤٧	٢/ ٦٢٨
﴿فلما رآه مستقراً عنده﴾	النمل	٢٧/ ٤٠	٢/ ٢٦٨
﴿فلما قضينا عليه الموت ما دَلَّهُم . . .﴾	سبأ	٣٤/ ١٤	٢/ ٦٢٨
﴿فما زالت تلك دَعْوَاهُم﴾	الأنبياء	٢١/ ١٥	١/ ٥٧٣

— ق —

﴿قل للمؤمنينَ يَغُضُّوا من أبْصَارِهم﴾	النور	٣٠ /٢٤	٣٨١ /١
﴿قُلِ اللهُ أعلم بما لَبِثُوا لَهُ غَيْب السَمواتِ والأَرضِ أَبْصِرْ به وأَسْمِعْ﴾	الكهف	٢٦ /١٨	٦١٩ /١
﴿قَلْ لو أَنْتُم تَملِكُونَ﴾	الإسراء	١٠٠ /١٧	٦٥٢ /١
﴿قُلْ مَنْ كان في الضَّلالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرحمٰنُ مَدّاً﴾	مريم	٧٥ /١٩	٦٢٠ /١
﴿قل هُوَ اللهُ أَحَدٌ اللهُ الصَّمَدُ﴾	الإخلاص	٢٠١/١١٢	٢٩٤ /١
﴿قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً الذي له ملك السموات والأرض لا إله إلا هو يحيى ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون﴾	الأعراف	١٥٨ /٧	٢٩٤ /١

ـ ك ـ

﴿كأنهن بيض مكنون﴾	الصافات	٤٩ /٣٧	٣١٢ /٢
﴿الكبير المتعالِ﴾	الرعد	٩ /١٣	٥٧٩ /٢
﴿كتاباً متشابهاً مَثانيَ﴾	الزمر	٢٣ /٣٩	٨٧ /١
﴿كُتِبَ عليكم إذا حَضَرَ أحَدَكم الموتُ إنْ ترك خيراً الوصيةُ للوالدين﴾	البقرة	١٨٠ /٢	٣٩٤ /١

— ل —

— م —

— ن —

— هـ —

— و —

﴿وهو الله في السموات وفي الأرض يعلم سرَّكُم وجَهْرَكُم﴾	الأنعام	٦/ ٣	٢/ ٢١٦
﴿والوالداتُ يُرْضِعْنَ أولادَهُنَّ حَولَين كامِلَين لمن أَرادَ أن يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ﴾	البقرة	٢/ ٢٣٣	٢/ ٢٦٥ ـ ٢٦٦
﴿ووَهَبْنا له إسْحَقَ﴾	الأنعام	٦/ ٨٤	٢/ ٧٢٢
﴿ووَيْلٌ للمُشْرِكين الذين لا يؤتُون الزكاةَ﴾	فصلت	٤١/ ٥	١/ ٦٣٧
﴿ويَسْأَلُونَكَ عن الجبال فقل ينسفها ربّي نَسْفاً فَيَذَرُها قاعاً صَفْصَفاً﴾	طه	٢٠/ ١٠٥	٢/ ٢٣٨
﴿ويَستَعْجِلونك بالعَذاب ولن يُخلِفَ الله وَعْدَه﴾	الحج	٢٢/ ٤٧	٢/ ١٤٣
﴿ويقول الإنسان أئذا ما مِتُّ لَسَوف أُخْرَجُ حَيًّا ، أو لا يذكرُ الإنسانُ أنّا خلقناه من قَبْلُ ولم يكُ شيئًا ، فوَربِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُم والشَّياطينَ ثم لَنُحضِرَنَّهُم حَولَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ، ثم لَنَنزِعَنَّ من كل شيعَةٍ أَيُّهم أَشَدُّ على الرحمٰنِ عِتيًّا ، ثم لَنَحْنُ أَعْلَمُ بالذين هم أَوْلَى بها صِلِيًّا ، وإنْ مِنْكُمْ إلَّا وارِدُهَا كانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾	مريم	١٩/ ٦٦ – ٧١	٢/ ٥٣٥
﴿ويكونون عليهم ضِدّاً﴾	مريم	١٩/ ٨٢	١/ ٨٣
﴿وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ﴾	الهُمزة	١٠٤/ ١	٢/ ٤٣٦
﴿وَيْلٌ لِلمُطَفِّفِينَ﴾	المطففين	٨٣/ ١	١/ ١١٥
﴿وَيومَ لا تملك نَفْسٌ لِنَفْسٍ شيئًا﴾	الانفطار	٨٢/ ١٩	١/ ٦٤
﴿ويَوْمَ نَحْشُرُهم جَميعاً ثم نَقُولُ لِلّذينَ أشْرَكوا أيْنَ شُرَكاؤكُم الذين كنتم تَزعَمونَ﴾	الأنعام	٦/ ٢٢	٢/ ٩٠

— ي —

فهرس الأحاديث النبوية الشريفة

– ب –

– ج –

– ح –

- ف -

- ك -

- ل -

- م -

- ن -

- هـ -

فهرس الاعلام

— ب —

– ت –

— ث —

– ج –

– ح –

— خ —

– د –

— ذ —

— ر —

– س –

– ش –

– ص –

- ض -

– ظ –

– ع –

– غ –

– ف –

- ق -

— ك —

— ن —

— هـ —

— ي —

فهرس الامم والقبائل والجماعات

– ث –

– ج –

– ح –

— خ —

— د —

— ذ —

— ر —

— ص —

— ض —

— ط —

- ل -

- م -

— ي —

فهرس الاماكن والبلدان

— ت —

— ث —

— ج —

ـ ح ـ

– خ –

– د –

ـ ذ ـ

ـ ر ـ

ـ ز ـ

- ص -

- ط -

- ض -

- ظ -

– ف –

– ق –

— ك —

— ل —

— م —

— ن —

— هـ —

فهرس الأيام والغزوات والوقائع

— د —

— ر —

— ص —

— ط —

— ف —

— ق —

— م —

— ن —

— هـ —

- و -

- ي -

فهرس الأرجاز

— أ —

— ب —

— ح —

— د —

يا رُبَّ سارٍ باتَ ما توسَّدا	إلا ذراع العَنْسِ أو كفّ اليدا	١/ ٧٤٦
نحن الذين بايعوا، محمدا	على الجهادِ ما بقينا أبدا	٢/ ٦٦١
ما ترتجي حين تلاقي الذائدا	أسبعةً لاقتْ معاً أم واحدا	٢/ ٢٢٧

— ر —

هــذي فــرائــد كــالخرائــدْ	زادت بَهىً بحلى القلائِدْ	١/ ٢٤
هل تعرف الدارَ لأمٍّ العَمْرِ	دَعْ ذا وحَبِّرْ مِدحةً في نَصْرِ	١/ ١٥٨
هل تعرف الدار بأعلى ذي القُوَرْ	غيّرها نأجُ الرياحِ والمُوَرْ	١/ ٤٧
دارٌ لأسماء يعفيها المُورْ	والدَّجْنُ يوماً والسحابُ المهمورْ	٢/ ٥٦٦
لا أحَدٌ أذَلُّ من جديسِ	أهٰكـذا يُـفـعَـل بـالعروسِ	١/ ٤٥
أَنْبطْتُ بذّر بماءٍ قلاس	جعلت ماءها بلاغاً للناس	٣/ ٣٠

— ض —

كأنَّ تحتيَ بازياً ركّاضاً	أخدَرَ خمساً لم يذقْ عضاضا	٢/ ٦٠٦
غيثٌ أتانا مؤذنٌ بخفضِ	متصلُ النوءِ حثيث الركضِ	١/ ٤٥٤

- ع -

لا نَسَبَ اليومَ ولا خلّه	اتسع الخَرقُ على الراقعِ	٢/ ٢٩٨

- ق -

قلت له والدُجَى مُوَلٍّ	ونحن في الأنسِ بالتلاقي	١/ ٧٣٠

- ك -

أهدَّموا بيتك لا أبالكا	وأنا أمشي الدَّألَى حَوَالكا	٢/ ٦٤٨
ربُّ العبادِ ما لنا وما لكا	قد كنت تسقينا فما بدا لكا	٢/ ٦٩١

- ل -

في النكرات أعملَتْ كليس لا	وقد تلى لات وإنْ ذا العملا	٢/ ٦٧٦
وَيْلي على الأظعان وَلُّوا	عني بـعُـتْـبَـة واستقلُّوا	١/ ١٤٦
الحمد لله الوهوب المجزلِ	أعطى فلم يبخل ولم يُبَخَّلِ	١/ ١٥٠
الفرق بين اللبس والإجمالِ	مما به يُهتمُّ في الأقوالِ	١/ ٥٧٤
كأنَّ رعنَ القُفّ منه في الآلِ	بين الضحى وبين قَيْل القيَّال	٢/ ٥٨٢

باكرني بسُحْرةٍ عواذلي وعذلهم لي خَبَلٌ من الخَبلْ ١/ ٤٦

— م —

من ظلم الناسَ تحاموا ظلمه وعز فيهم جانباه واحتمى ١/ ٣٦
أكثرت في العذل مُلِّحاً دائما لا تُكثِرن إني عسيت صائما ١/ ٦٦٠
إني إذا ما حَدثٌ ألّما أقول يا اللهمَّ يا اللهمّا ١/ ٦٩٣
من حيثُما وكيفما وأينما فإننا من خيره لن نُعْدَما ١/ ٦٩٣
وما عليك أن تقولي كلما سبَّحت أو هلَّلت يا اللهمَّ ما ١/ ٦٩٣
تسألني برامتين سلجما يا هندُ لو سألت شيئاً أمما ٢/ ٣٨٥
ثُمَّةَ جئتَ حيَّةً أصمَّا ضخماً يحبُّ الخُلُقَ الأضْخَمّا ٢/ ٤٢٢
لولا الأله ما سكنا خَضَّما ولا ظللنا بالمشائي قُيَّما ٣/ ٢٩
أتْعَبْنَ ذا ضبعيّةٍ مُلَوّما عبد كرامٍ لم يكن مُكرَّما ٣/ ٤٩
همن في رجليه حتى هوّما ثم اغتدين واغتدى مُسَلّما ٣/ ٤٩، ٥١
وربٍّ هذا الحرم المحرَّمِ والقاطناتِ البيت غير الرُّيَّمِ ٢/ ٥٢٩
ولا تكوني يا ابنةَ الأشمِّ ورقاءَ دمَّى دئبَها المُدَمّي ٢/ ٦٠٢
لم تأتِ أسماءٌ بوزن فَعَّلِ للعُرْبِ غيرَ شَمَّرٍ وبقَّمِ ٣/ ٢٧
والعُرْف في وجهي لضيفي بَيِّنٌ ولا يخافُ سائلي مني الحَرِمْ ٢/ ٦٧٥
وقد طفت للمال آفاقه عُمانَ فحمصَ فأُوري سَلِمْ ٣/ ٣١
وقد طفت للمال آفاقه عُمانَ فحمصَ فأُوري شَلِمْ ٣/ ٣١

— ن —

— هـ —

— ي —

فهرس أنصاف الأبيات الشعرية

ـ أ ـ

– ب –

– ت –

– ج –

– ح –

– خ –

– د –

— ر —

— ز —

— س —

— ش —

— ص —

- ع -

- ف -

ـ ق ـ

— ك —

— ل —

— م —

— ن —

— هـ —

— و —

— ي —

فهرس القوافي

قافية الهمزة

آذنتنا ببينها أسماءُ	رُبّ ثاوٍ يَملُّ منه الثواءُ	١/ ١٤٢
ليت شعري واين مني ليتٌ	إن ليتاً وإن سوفاً عناءُ	١/ ٢٧٥
وما أدري وسوف إخال أدري	أقومٌ آل حصنٍ أم نساءُ	١/ ٤٠٦
		٢/ ٢٩٠، ٣٠٦
فإن أبي ووالده وعرضي	لعرضِ محمدٍ منكم وقاء	١/ ٤٨٧
دع عنك لومي فإن اللوم إغراء	وداوني بالتي كانت هي الداء	١/ ٤٩٦
فوا كبدي من حب من لا يحبني	ومن عَبراتٍ ما لهن فناء	١/ ٧٠٩
صفراء لا تنزل الأحزان ساحَتَها	لو مسَّها حجر مسته سرّاء	٢/ ٦٠
يا سائلي عن حروف العين دونكَهَا	في رتبةٍ ضمَّها وزنٌ وإحصاء	٢/ ٨٦
لو خفت اني إن كففت تحيتي	تنكّب عني رُمْتُ ان يتنكبا	٢/ ٢٢٥
كانت قناتي لا تلين لغافرٍ	فألانها الإصباحُ والإمساء	٢/ ٢٥٤
أَعاذِلتيَّ قد جربت حسبي	وتم السن وانكشف الغطاء	٢/ ٥٩٦
فيبني مجدهم ويقيم فيها	ويُمشى إن أريد به المِشاءُ	٣/ ٥٤

قافية الباء

أيا من مودته بالعيانِ	فإن غاب كانت مع الغائبِ	١/ ٥٦٦
صريعُ غوانٍ راقهن ورُقْنَهُ	لَدُنْ شبَّ حتى شابَ سودُ الذوائبِ	١/ ٥٦٩
لو أنهم بادون في الأعراب	لو للتمني ليس من ذا البابِ	١/ ٦٦٣
أيا طالبَ العلمِ لا تَجهلَنْ	وعُذْ بالمبرِّد أو ثعلبِ	١/ ٧٤٠
أحلامكم لسقام الجهلِ شافيةٌ	كما دماؤكُمُ يشفي من الكَلَبِ	٢/ ١٨
وعدتَ وكان الخلفُ منك سجيَّة	مواعيد عرقوبٍ أخاه بيثربِ	٢/ ٢٠٣
وقد وعدتك موعداً لو وفت به	كموعد عرقوب أخاه بيثربِ	٢/ ٢٠٤
وقلن : لحا الله ربُّ العبادِ	جنوب السِّخال إلى يَتْرَبِ	٢/ ٢٠٦
أمرتك الخيرَ فاعملْ ما أُمرتَ به	فقد تركتك ذا مال وذا نشبِ	٢/ ٢٣٧
عتبت على قِط ملك النحاةِ	وقلت : أتيت بغير الصواب	٢/ ٢٤٨
إذا كان أمرُ الناس عند عجوزهم	فلا بد أن يلقون كل تباب	٢/ ٢٦٣
أأنت الهلالي الذي كنت مرةً	سمعنا به والأرحَبِيّ المغلب	٢/ ٢٧١
وكمثلِ الأحباب لو يعلم العا	ذلُ عندي منازلُ الأحبابِ	٢/ ٣١١
لا تجعلن بعد داري	مُخَسَّساً لنصيبي	٢/ ٣٣١
إني كأني لدى النعمان خبَّره	بعضُ الأَوْدِ حديثاً غيرَ مكذوبِ	٢/ ٤٢٥
ولكنما أدّته بنت مُحَجّبٍ	عظيم الرِّواقِ من خيار المرازبِ	٢/ ٤٧٩
لعمري لقوم المرء خيرٌ بقيةً	عليهِ وإن عالَوا به كلَّ مركبِ	٢/ ٥٤٠
يا دار أقوت بالجزعِ فالكثُبِ	بين مسيلِ العُذَيْبِ فالرَّحبِ	٢/ ٥٦٥
وبعد الحارث الملِكِ بن عمرو	وبعد المرء حجرٍ في القباب	٢/ ٥٧٢
رُبَّ مهزولٍ سمينٍ عِرْضُه	وسمين الجسم مهزولُ الحَسَبْ	١/ ٤٨٧
وقد أغتدي في بياضِ الصباحِ	وأعجاز ليل مُوَلى الذَنَبْ	٢/ ٤٨١

قافية التاء

قافية الجيم

قافية الحاء

فمن بنجْوته كمن بعَقْوته	والمستكِنُّ كمن يمشي بقِرواحِ	١/ ٤٥٣
وما كنت مثل الكاهلي وعرسِهِ	بَغَى الوُدَّ من مطروفةِ العَينِ طامحِ	١/ ٦٩١
أقول لها إذا جشأت وجاشت	مكانك تُحمدي أو تستريحي	٢/ ١٢٤
همُ اللاؤن فكّوا الغلَّ عني	بمرو الشاهجان وهم جناحي	٢/ ١٢٩
كـأنّما يـبسم عن لـؤلؤٍ	مُنَضَّدٍ أو بَرَدٍ أو أقاحْ	٢/ ٤٣١

قافية الدال

وزيراً أحاديثُ العلى عنه أُسْنِدَتْ	فبادِرْ لكي تروي لأحمدَ مُسنِدا	١/ ٢٣
فإن شئتِ حرَّمتُ النساء سِواكُمُ	وإن شئتِ لم أُطعمْ نُقاخاً ولا بَرْدا	١/ ٨٦
وإني لَعَبْدُ الضيفِ ما دام نازلاً	وما بي سواها خلَّةٌ تشبه العبدا	١/ ١٣٠
بانت سعاد فأمسى القلب معمودا	واخلفتك ابنة الحرّ المواعيدا	١/ ١٦٩
تـقـوهُ أيها الـفـتيان إني	رأيت الله قد غلب الجدودا	١/ ٢٥١
قامت تُريك غداة البين منسدلاً	تخاله فوق متنيها العناقيدا	١/ ٣٤٥
لقد أرسلَتْ في السر ليلى تلومني	وتزعمني ذا ملّةٍ هاجراً عَمْدا	١/ ٣٦٧
أوفى على الماء كعب ثُم قيل له :	رِدْ كعبُ إنك ورّادٌ ، فما وردا	٢/ ١٢
أذود القوافيَ عني زيادا	ذياد غلامٍ غَوِيٍّ جرادا	٢/ ١١٨
ألا أيهذا السائلي أين أصعَدَتْ	فإن لها في أهل يثرب موعدا	٢/ ٢٦٧
ما خلت ان الدهر يثنيني على	ضراء لا يرضى بها ضبُّ الكُدى	٢/ ٢٨٤
باتت تشيمُ لدى هارون من حَضَنٍ	خالاً يضيءُ إذا ما مزنُه ركدا	٢/ ٣٠١
وقد تسربلَ في صهباء ذائلةٍ	مثل الغديرِ زهتْهُ الريحُ فاطردا	٣/ ٨٢
القلب منها مستريحٌ سالمٌ	والقلبُ مني جاهدٌ مجهودُ	١/ ٤٦
إني امرؤٌ عافٍ إنائي شِركَةٌ	وأنت امرؤ عافٍ إناؤك واحدُ	١/ ١٣٢
حَلَّت صُبَيْرَة أمواهَ العدادِ وقد	كانت تَحُلُّ وأدنى دارِها ثُكُدُ	١/ ١٤٨

تَيْسَ تيوسٍ إذا يناطحها	يألم قرناً أرومُهُ نَقِدُ	١/ ١٩٧
ألا طرقتنا بعدما هَجَروا هندُ	وقد سِرْنَ غوراً واستبان لنا نجدُ	١/ ٢٩٦
ولا يقيم بدار الذل يألفها	إلا الأذلان عَيْرُ الحيِّ والوتَدُ	١/ ٤٧٧
إذا سيدٌ منا مضى لسبيله	أقام عمودَ الملك آخر سيّدُ	١/ ٣٤١
وحدَّثتني يا سَعْدُ عنها فزدتني	جنوناً فزدني من حديثك يا سعدُ	١/ ٦٠٦
وخير الشعرِ أشرفُه رجالاً	وشر الشعرِ ما قال العبيدُ	١/ ٤١٠
هم جيرة الأحياء أما جوارهم	فدانٍ وأما الملتقى فبعيدُ	١/ ٦٧٩
إذا وجدتُ أوار الحب في كبدي	عمدتُ نحو سقاءِ القوم أبتردُ	١/ ٧٢٤
ولن أنتهي عن طيّبِ الراح أو يرى	بوادي عظامي في ضريحي لاحدُ	٢/ ٦٥
ألا حبذا هندٌ وأرضٌ بها هندُ	وهندٌ أتى من دونها النأيُ والبعدُ	٢/ ٢٣٧
أرض لها شرفٌ سواها مثلها	لوكان مثلك في سواها يوجدُ	٢/ ٢٥٨
ألا إن عيناً لم تَجُدْ يومَ واسطٍ	عليك بجاري دَمعِها لَجمودُ	٢/ ٣٣٠
يا دارميَّة بالعلياء فالسندِ	أقوَتْ وطال عليها سالِفُ الأبدِ	٢/ ٣٣٣
على الحكم المأتيِّ يوماً إذا قضى	قضيتَه أن لا يَجورَ ويقصدُ	٢/ ٣٥٥
جلوسيَ في سوق أبيع وأشتري	دليلٌ على أن الأنام مَرودُ	٢/ ٤٣٠
وحال السّفا بيني وبينك والعدى	ورهن السّفا غَمْرُ النقيبة ماجد	٢/ ٥٣٩
وجدي بها وجد مقلاتٍ بواحدها	وليس يقوى محبٌّ فوق ما أجدُ	٢/ ٦٢١
أقلوا عليهم لا أبا لأبيكمُ	من اللوم أو سدوا المكان الذي سدوا	٢/ ٦٨٣
قعوداً لدى خطم الحجون كأنهم	مَقاوِلةٌ بل هم أعزُّ وأمجدُ	٣/ / ٣٠
جُحودُ فضيلة الشعراء غيٌّ	وتفخيم المديح من الرشادِ	١/ ١٨
وكيف يسيغُ المرءُ زاداً جارُهُ	خفيفُ المِعَى بادي الخصاصةِ والجهدِ	١/ ١٢٩
أقـــبـــلت فلاح لها	عـــارضـــان كـــالبردِ	١/ ١٥٢
ألا يا صبا نجدٍ متى هجتِ من نجدِ	فقد زادني مسراك وجداً على وجدِ	١/ ١٥٣
وقوفاً بها صَحْبي علي مطيَّهم	يقولون لا تهلِك أسىً وتجلَّدِ	١/ ١٦٩

تروح من الحسناء أم أنت مغتدي	وكيف انطلاقُ عاشقٍ لم يُزَوَّدِ	١/ ١٨٤
إن الوفاء كما اقترحتَ فلو تكن	حيّاً إذن ما كنتَ بالمزداد	١/ ٢٣٨
كلٌ عندٍ لك عندي	لا يساوي نصفَ عندِ	١/ ٢٧٥
وما زلت منشوراً عليّ نواله	وعندي الندى حتى بقيت بلا عندِ	١/ ٢٧٦
ويمنعني مِمَّن سِوَى ابنِ محمدٍ	أيادٍ له عندي يضيق بها عندي	١/ ٢٧٦
حنتني حانيات الدهر حتى	كأني خاتلٌ أدنو لصيد	١/ ٣٤٣
نفاك الاعز ابن عبد العزيز	وحقُّك تنفى من المسجدِ	١/ ٥٧٧
ودعوةٍ قد سمعنا لا يقومُ لها	إلا الحِفاظُ وإلا دعوةُ النادي	١/ ٥٨٥
قد جمعَ العالم في واحدٍ	عالمنا المعروف بالواحدي	١/ ٥٩٨
إذا نطقَت من بطن وادٍ حمامةٌ	دعت ساقَ حُرٍّ فابكيا فارسَ الوردِ	١/ ٦٦٤
نداماي بيضٌ كالنجومِ وقَيْنَةٌ	تروحُ علينا بين بُرْدٍ ومُجْسَدِ	١/ ٦٩٠
تطاولَ ليلك بالأثمُدِ	ونام الخليُّ ولم ترقدِ	٢/ ١١٦
ولئن تعذرت البلاد بأهلها	فمجازها تهامةٌ أو بالأثمُدِ	٢/ ١٢٦
وإني وإن أوعدته أو وعدتُه	لمخلف إيعادي ومنجز موعدي	٢/ ١٤٥
ألم تَرَ أني بعد عمروٍ ومالكٍ	وعروةَ وابن الهولِ لست بخالدِ	٢/ ٣٦٧
ما قَصَّرَ الجود منكم يا بني مطرٍ	ولا تجاوزكم يا آل مسعودِ	٢/ ٤٦١
أنبئت أن أبا قابوسَ أوعدني	ولا قرار على زأرٍ من الأسدِ	٢/ ٧١٥
ومشدودةَ الشّكِ موضونةً	تضاءلَ في الطيِّ كالمِبردِ	٣/ ٨٦
عاضَها الله شباباً بعدما	شابتِ الأصْداغُ والضِّرْس نَقِدْ	١/ ١٩٦
قال لي : أنت أخو الكلب وفي	ظنِّهِ أن قد هجاني واجتهدْ	٢/ ٥٩٨

قافية الراء

أو كابنِ جَعْدَةَ وقّاداً على ملكٍ	أو كالنهيكيِّ ذي البردينِ إذ فخرا	١/ ١٢٦

وجدنا زنْدَ جَدِّهِمُ وَرِيّا	وزَنْدُ أبَنِيْ هوازِنَ غير واري	١/ ١٨٨
كم عمةٍ لك يا جريرُ وخالةٍ	فَدْعاءَ قد جُلِبَتْ على عشّارِ	١/ ٢١٢
إذا جاء يوماً وارثي يطلب الغنى	يجدْ جُمعَ كفٍّ غيرِ ملأَى ولا صُفْرِ	١/ ٢١٧
كانت مُسَاءَلَهُ الركبان تخبرني	عن جعفرِ بن فلاحٍ أطيبَ الخبرِ	١/ ٢٤٠
ومن الناس من يحبك حباً	ظاهر الحبِّ ليس بالتقصيرِ	١/ ٢٤٨
تطاول ليلتي ببراقِ شَعْرٍ	لذكرهُم وأي أوانِ ذكرِ	١/ ٢٥٢
لولا فوارسَ من نُعْمٍ وأسرَتِهم	يوم الصليفاء لم يوفون بالجارِ	١/ ٢٧٧
وشاربٍ مُربحٍ بالكأس نادمني	لا بالحضورِ ولا فيها بسوّارِ	١/ ٣٢١
أسدٌ عليَّ وفي الحروب نعامةٌ	فتخاء تنفِرُ من صفيرِ الصافرِ	١/ ٣٣٨
كم قد ذكرتكِ لو أجدى تذكركُم	يا أشبهَ الناسِ كلِّ الناسِ بالقمرِ	١/ ٣٦٦
كأنيَ لم أكن فيها وسيطاً	ولم تَلِ نسبتي في آل عمروِ	١/ ٣٦٨
ألا يا عقابَ الوَكرِ وَكرِ ضريَّةٍ	سُقِيتَ الغَوادي من عُقابٍ على وَكرِ	١/ ٤١٠
وسكَّنتُ ما بي من كَلالٍ ومن كرى	وما بالمطايا من جنوحٍ ولا فَتْرِ	١/ ٤١٢
وقال فريق القوم لما نشدتُهم	نعم وفريق لَيْمُنُ اللهِ ما ندري	١/ ٤١٣
إن كنت لست معي فالذكر منك معي	يراك قلبي وإن غيبتَ عن بصري	١/ ٤٦٥
وقد رابني قَولُها يا هَناهُ	ويحك الْحَقْتَ شراً بشرِّ	١/ ٥٢٧
حسَّنتِ نظمَ كلامٍ توصفينَ به	ومنزلاً بك معموراً من الخَفَرِ	١/ ٥٢٨
إن النضيرة ربّة الخِدْرِ	أسْرَتْ إليك ولم تكنْ تسري	١/ ٦١٠
فتىً كان أحيَ من فتاةٍ حييَّةٍ	وأشجع من ليثٍ بخفّانَ خادِرِ	١/ ٦٧١
أأذكرُ الجهدَ والبلوى التي نزلَت	أم قد كفانيَ ما بُلِّغتَ من خبري	١/ ٦٧٣
فيا ربّ بَغِّضْها إلى كل عاشقٍ	سواي وقبِّحْها إلى كل ناظِرِ	١/ ٧٠١
إذا احْتُمِلَتْ رأسي وفي الرأس أكثَري	وغودِرَ عند الملتقى ثَمَّ سائري	١/ ٧٣٦
فيا ربّ إن أهلِكْ ولم تُرْوَ هامتي	بليلٍ أمُتْ لا قبرَ أعطشُ من قبري	٢/ ٤٠
ربَّ أمرٍ جشمتُهُ في هواكم	وبعيرٍ تركتُهُ محسورِ	٢/ ٩٦

بينما ينعتنني أبصرنني	دون قَيْضِ الميل يعدو بي الأغَرْ	١/ ١٦١
وإذا ما شربوا ثُم انتَشَوْا	وهبوا كلَّ أمونٍ وطِمِرْ	١/ ٤٨٩
أغادي الصبوحَ عند هرٍّ وَفَرْتنا	وليداً وهل أفنى شبابيَ غيرُ هِرْ	١/ ٦٨٤

قافية الزاي

كأنَّ قتودي فوق جابٍ مطرَّدٍ	من الحُقْبِ لاحتْه الجِدادُ الغوارِزُ	٣/ ٤٥
وحديثها السحرُ الحلال لَوَ انَّهُ	لم يجنِ قتلَ المسلمِ المتحرِّزِ	١/ ٦٠٦

قافية السين

قد أصبحت بقرقرى كوانساً	فلا تَلُمْهُ أن ينامَ البائسا	١/ ١٠٦
أفرط نسياني إلى غايةٍ	لم يُبقِ لي النسيانُ حِسّاً	١/ ٥٨٠
ورملٍ كأوراك العذارى قطعتُه	وقد جللته المظلماتُ الحنادسُ	١/ ٣٣١
وذاك أوان العِرضِ حَيَّ ذُبابُه	زنابيرُه والأزرقُ المتلمِسُ	١/ ٧١٥
إن الزمان وما يفنى له عجبٌ	أبقى لنا ذَنَباً واستؤصل الراسُ	٢/ ١٩٢
ألم تَرَ أن الجون أصبح راسياً	تُطيف به الأيّامُ ما يتأيّسُ	٢/ ٤٥٣
فتىً يشتري حسن الثناء بمالِه	إذا ما اشترى المِخزاةَ بالمجدِ يبهسُ	٢/ ٤٦١
ولا أُنْثِي الغيورَ إذا رآني	ومثلي لُزَّ بالحَمِسِ الرئيسِ	١/ ٢٥٠
شيخٌ لنا من ربيعةَ الفَرَسِ	ينتفُ عثنونه من الهَوَسِ	١/ ٢٧٢
لما تدنَّست بالتفريط في كبري	وصرتُ مُغرىً بشرب الراحِ واللَّعَسِ	١/ ٣٥٦
بعيني قَطاميٌّ نمى فوقَ مَرقَبٍ	غدا شَبِماً ينقضُّ بين الهجارسِ	١/ ٥٢٩
إبن الزبيرِ وابنُ العاصِ وابن أبي	حفصِ الخليفةِ والحبرُ ابن عبّاسِ	١/ ٦٠١

ألقِ الصحيفةَ يا فرزدقُ لا تكنْ	نكداء مثلَ صحيفةِ المتلمّسِ	١/ ٧١٥
جَلَبَتْها لنا لُبانَةُ لمّا	وَقَفَ النومُ سائرَ الحُرسِ	١/ ٧٣٨
أجاعلةٌ أمُّ الحصين خزايةً	عليَّ فِراري أن عرفت بني عبسِ	٢/ ٣٤٢
مختالِ أحْبُلِهِ مبينٍ عتِقُهُ	في منكَبٍ زَبَنَ المطيَّ عَرَنْدَسِ	٢/ ٣٩٢
أبا مسلمٍ إن الفتى بجنانِه	ومِقْوَلِهِ لا بالمراكِب واللبْسِ	٢/ ٥٥٧
قومٌ إذا نودوا لدفعِ مُلِمَّةٍ	والخيل بين مُدَعَّسٍ ومُكردَسِ	٣/ ٧٧

قافية الصاد

أتته بمحلومٍ كأنَّ جبينَه	صلاية وَرْسٍ وسْطُها قد تقلّصا	١/ ٣٥١
تحوزُ به العلاءَ وتصطفيهِ	لأقربِ أقرَبيك وللقصِيِّ	٢/ ٥٨٠

قافية الضاد

وأُعْسِرُ أحياناً فتشتدُّ عسرتي	وادرك ميسورَ الغنى ومعي عرضي	١/ ٤٨٧
أَلِمَّ لوصلِ حمّامٍ بديعٍ	يفوق رخامُه زهرَ الرياض	٣/ ١٠٢

قافية الطاء

غدرتم غدرةً وغدرت أخرى	فما إنْ بيننا أبداً يُعاطُ	٢/ ٢٩٣
تصـيـح جوانـبُـهُ رُكَّداً	صياح المسامير في الواسِطِ	٢/ ٤٠٨

قافية العين

فإن تزجراني يا ابن عفّانَ انزجِرْ	وإن تدعاني أَحْمِ عِرضاً مُمَنعا	١/ ٨٥

إذا باهليٌّ تحته حنظليَّةٌ   له ولدٌ منها فذاك المذرَّعُ   ٢/ ٤٧١

أراها وإن كانت تحبُّ فإنَّها   سحابة صيفٍ عن قريبٍ تقشَّعُ   ٢/ ٤٧٥

جَذْمُنا قيسٌ ونجدٌ أرضنا   ولنا الأبُّ بها والمكرعُ   ٢/ ٦١٦

يبيت يجافي جنبَه عن فراشِه   إذا استثقلت بالمشركين المضاجعُ   ٢/ ٦٥٩

وتُعرف إن ضَلَّت فتُهدى لربها   بموضع آلاتٍ من الطَّلحِ أربع   ٢/ ٧٠٥

فإنك كالليل الذي هو مدركي   وإن خلت أن المنتأى عنك واسع   ٢/ ٧١٠

كأنَّ مَجَرَّ الرامسات ذيولها   عليه قضيمٌ نمَّقته الصوانعُ   ٣/ ٣٤

غذاهما بلحامِ القومِ وز شَدَنا   فما يزالُ بِوَصْلَيْ راكبٍ يَضَعُ   ٣/ ٣٩

بينا نحن ننظره أتانا   مُعَلَّقُ شَكْوَةٍ وزناد راعي   ١/ ٣٨٥

يا أيها المبتغي حشاً لحاجته   وجه الأُقَيْشرِ حُشٌّ غيرُ ممنوعِ   ١/ ٥٥٥

سريعٌ إلى ابن العم يلطم وجهه   وليس إلى داعي الندى بسريعِ   ١/ ٥٥٦

الحمد لله حمداً لا انقطاع له   فليس إحسانه عنّا بمقطوعِ   ١/ ٦٢٧

فراراً وأسلمت ابنَ أمِك عامراً   يلاعب أطراف الوشيجِ المزعزعِ   ١/ ٦٦٥

لعمرك ما أرجو إذا مت مسلماً   على أي جنبٍ كان في الله مصرعي   ٢/ ٢٢٦

وَرِثَتْ رَقَاشِ اللؤمَ عن آبائها   كتوارثِ الحُمُراتِ رُقْمَ الأذرعِ   ٢/ ٤٧٢

سأصرمُ لبنى حبلَ وصلِكِ مجملاً   وإن كان صرمُ الحبل منكِ يروع   ٢/ ٥٢٦

فتىً غيرُ مِفراحٍ إذا الخير مسَّهُ   ومن نائباتِ الدهرِ غيرُ جزوعِ   ٣/ ٩٣

يا ليتني فيها جَذَعْ   أَخُبُّ فيها وأَضَعْ   ١/ ٤٨

كيف يرجون سِقاطي بعدما   جلَّلَ الرأسَ بياضٌ وصَلَعْ   ١/ ٤٩٩

قافية الفاء

نخبّرهم بأنّا قد جَنَبْنا   عتاقَ الخيلِ والنُجُبَ الطروفَ   ١/ ٣٩٠

قضى لها اللهُ حين صوَّرها   الخالق أن لا تُجنَّها السُّدَفُ   ١/ ٣٤٢

نحن بما عندنا وأنت بما	عندك راضٍ والرأي مختلفُ	١/ ٤٠٠
تنفي يداها الحصى في كل هاجرةٍ	نفيَ الدراهم تنقاد الصياريف	٢/ ٣٤٩
ضربناهم بمكة يوم فتح الـ	ـنبيِّ الخير بالبيضِ الخفافِ	١/ ٥٨
لبيتٌ تخفقُ الأرواحُ فيه	أحبُّ إليَّ من قصرٍ منيفِ	١/ ٥٧٥
يا لهفَ نفسي إن كان الذي زعموا	حقاً ، وماذا يُرَدُّ اليومَ تلهيفي	٢/ ٨٠
قايست بين جمالها وفعالِها	فإذا الملامةُ بالجناية لا تفي	٢/ ٩٥
من خصرٍ ذاك البنان الغَضِّ بالترفِ	وزانَ ذاك القوامَ اللدْنَ بالهيفِ	٢/ ٤٣٦

قافية القاف

إلبس جديدك إني لابسٌ خَلَقي	ولا جديد لمن لا يلبس الخَلَقَا	١/ ٤٣
جـاد بـالأموال حـتى	حسبوه النـاس حُمْقاً	١/ ٤٨٩
شطَّت لميس فأمسى القلب مشتاقاً	إذا أقولُ صحا عن غيِّه تاقا	٢/ ٥٩١
إن تلقَ يوماً على علاتِه هَرِماً	تلقَ السماحةَ منهُ والندى خُلُقا	٣/ ٣٢
أداراً بحُزْوَى هِجْتِ للعينِ عَبْرةً	فماء الهوى يرفَضُّ أو يترقرقُ	١/ ١٤٨
عجبْتُ لحَرَّاقة ابن الحسيْـ	ـنِ كيف تعومُ ولا تغرقُ	١/ ٥٠٧
وما هاجَه من رسمِ دارٍ ودِمنةٍ	بهنَّ مطافيلُ الظباءِ فروقُ	٢/ ٣٤٨
يسري القُرادُ عليها ثم يزلقُه	منها مغابنُ مُسْوَدٌّ بها العَرَقُ	٢/ ٤٨٠
منع الحوافر أن يقيس بها الثرى	فكأنه في جريِه متعلقُ	٢/ ٥٣٠
ولو أني شهدت أبا سعادٍ	غداة غدا بمهجته يفوقُ	٢/ ٥٨٨
ما بال عينِكَ منها الماءُ مُهراقُ	سحّاً فلا عازبٌ منها ولا راقِ	١/ ١٤٥
إن كنتُ عبداً فنفسي حرةٌ كرماً	أو اسود اللونِ إني أبيضُ الخلقِ	١/ ٦٢٨
وإلّا فاعلموا أنّا وأنتم	بغاةٌ ما بقينا في شقاقِ	٢/ ١٦٨

قافية الكاف

قافية اللام

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول	وكان في قِصَرٍ من عهدِها طولْ	١/ ١٦٩
ودع هريرة إن الركب مرتحلُ	وهل تطيق وداعاً أيها الرجل	١/ ٢٢٦
تقاكَ بكعبٍ واحدٍ وتلَذّه	يداك إذا ما هُزَّ بالكفّ يَعْسِلْ	١/ ٢٥١
زيادَتنا نعمانُ لا تحبِسَنَّها	تَقِ الله فينا والكتابَ الذي تتلو	١/ ٢٥٧
ومقامُ العزيز في بلدِ الذ	ل إذا أمكن الرحيلُ محالْ	١/ ٢٨٧
لك القلم الأعلى الذي بشباته	ينالُ من الأمر الكُلى والمفاصِلْ	١/ ٣٣٤
لعابُ الأفاعي القاتلاتِ لعابهُ	وأريُ الجَنَى اشتارتهْ أيدٍعواسلْ	١/ ٣٣٥
إذا مات منا سيدٌ قام سيدٌ	قؤول بما قال الكرام فعولْ	١/ ٣٤١
هل حبلُ شمّاء بعد الصَرْمِ موصولْ	أم ليس للصَرْمِ عن شمّاء معدولْ	١/ ٣٩٦
تجري السّواك على عذبٍ مُقَبّلهُ	كأنه مُنهَلٌ بالراحِ معلولْ	١/ ٤٠٤
قال لي : كيف أنت ، قلت : عليلُ	سقم دائمٌ وحزنٌ طويل	١/ ٤١٥
شُجَّتْ بذي شَبَمٍ من ماء مَحْنِيةٍ	صافٍ بأبطحَ أضحى وَهْوَ مشمولُ	١/ ٤٧٥
دعاك الهوى واستجهلتك المنازل	وكيف تصابي المرءِ والشيبُ شامِلْ	١/ ٥٢٤
لا يغضبُ الحرُّ على سِفْلَةٍ	والحرُّ لا يُغضبُهُ النذْلْ	١/ ٥٢٦
يَسُرُّ الفتى طولُ السلامة والبقا	فكيف ترى طول السلامةِ يفعلْ	١/ ٥٦١
تنفي الرياحُ القذى عنه وأفرطَهُ	من صَوْبِ ساريةٍ بيضٌ يعاليل	١/ ٥٦٨
فإنْ ترني أُمامةُ قلَّ مالي	وألهاني عن الغزوِ ابْتذالْ	١/ ٦٠٦
أكرِمْ بها خُلّةً لو أنها صدقَتْ	موعودها أو لو اَنَّ النصحَ مقبولْ	١/ ٦١٩
كفى ثُعَلاً فخراً بأنك منهمُ	ودَهْرٌ لَأَنْ أمسيت من أهلِه أهلُ	١/ ٦٢٢
لِأُمِ الأرض ويل ما اجنَّتْ	غداةَ أضرَّ بالحَسَنِ السبيلُ	١/ ٦٤٥
وذي حاجةٍ قلناله لا تُبِحْ بها	فليس إليها ما حييتَ سبيلُ	١/ ٦٧١
لكنّها خُلّةٌ قد سيطَ من دمِها	فَجْعٌ وقَلْعٌ وإخلاقٌ وتبديلُ	١/ ٧٠١
مُتَغيِّرٌ متلَوّنٌ مُتَعتّبُ	مُتَعنِّتٌ مُتمنّعٌ متدلِّلُ	١/ ٧٠١
واصلْ خليلك ما التواصل ممكنٌ	فلأنت أو هو عن قريبٍ راحل	٢/ ٢٨

ودِّعْ هريرةَ إن الركبَ مرتحلُ	وهل تطيق وداعاً أيها الرجلُ	٢/ ٦٤٥
مروانُ أَحْزَمُها إذا نزلت به	حُدْبُ الأمورِ وخيرها مأمولُ	٢/ ٧٠٩
لكنها خُلَّةٌ قد سيط من دمِها	فَجْعٌ وَوَلْعٌ وإخلاقٌ وتبديلُ	٣/ ١٠٨
قومٌ توارثَ أصلَ اللؤمِ أولُهم	فما لهم عن ديار اللؤم تحويلُ	٣/ ٧٢
زعمْتَ بأني قد كبرتُ وعبتني	ولم يمضِ لي في السن ستون كُمَّلُ	٣/ ٧٢
فلا جزعٌ من خَلَّةٍ متكشِّفٌ	ولا مرح ، تحت الغنى اتخيّلُ	٣/ ٩٣
يطيب في الليل تسبيحٌ لواردهم	ومالهم عن حياضِ الموتِ تهليلُ	٣/ ١٠٢
يكبرونَ إذا خاضوا بجورَ ردىً	ومالهم عن حياض الموتِ تهليلُ	٣/ ١٠٢
وقبلك ما أعطى هنيدة جِلَّةً	على الشعر كعباً من سديسٍ وبازلِ	١/ ١٩
فلا تَهْج إن كنت ذا إربَةٍ	حربَ أخي التجربة العاقل	١/ ٤٠
وكأنَّ أبانا في أفانين وَدْقِه	كبير أناسٍ في بجادٍ مزمّل	١/ ١١٩
قفانبك من ذكرى حبيب ومنزل	بسقط اللِوى بين الدّخولِ فحومل	١/ ١٤٣
تذكرت ليلى لات حين ادكارها	وقد حَنِيَ الأصلابُ ضُلاً بأضلالِ	١/ ١٤٤
يا بَثْنُ إنك قد مللت فأسجحي	وخذي بحقك من كريمٍ واصلِ	١/ ١٤٥
يا سائلاً كيف حالي	أنت العـليم بحالي	١/ ١٤٦
توهمت من هندٍ معالم أطلال	عفاهنَّ طولُ الدهر في الزمن الخالي	١/ ١٤٩
فإن تقتلوني لا تفوتوا بمهجتي	مَصَا ليت قومي من حنيفة أو عجْل	١/ ١٦٠
فلو تركت عقلي معي ما طلبتها	ولكنْ طلابيها لما فات من عقلي	١/ ١٦١
وكما بدا لي أنها لا تحبني	وأن هواها ليس عني بمنحلِ	١/ ١٦٢
فاليومَ اشرب غير مستحقبٍ	إثماً من الله ولا واغلِ	١/ ٢٤٢
قولا لدودان عبيدِ العَصا	ما غرّكم بالأسدِ الباسلِ	١/ ٢٤٣
وكائن رَدَدْنا من سوامٍ عليكمُ	ومن كاعبٍ ومن أسيرٍ مُكبَّلِ	١/ ٢٨٢
أَجُبَيْلُ إن أباك كاربُ يومه	فإذا دُعيتَ إلى المكارم فاعجلِ	١/ ٢٨٩
أتاني البُرجميُّ أبو حُبَيْلٍ	لهمٌّ في حمالتِه طويلِ	١/ ٢٩١

وأكذب من عرقوب يثربَ لهجةً وأحضرُ شؤماً في الكواكب من زحلِ ٢/ ١٩٨

وما ضَرَبٌ بيضاء يأوي مليكها إلى طنفٍ أعيى براقٍ ونازلِ ٢/ ٢٢٨

إذا الصيف أجلى عن نشاء من النوى أمِلْتُ اجتماعَ الحي في صيف قابلِ ٢/ ٢٦٠

سقى الله أرضاً يعلمُ الضَّبُ أنها بعيد من الآفاتِ طيبة البقلِ ٢/ ٢٨٥

إني أنا ابن جلا إن كنت تعرفني يا رؤبُ والحيةُ الصمّاء في الجبلِ ٢/ ٢٨٧

إحرص على هٰذا الكتاب فإنه كنز الأديب وبغية الآمالِ ٢/ ٢٩٢

نظرت وقد جلّى الدجى طاسم الصُّوَى بسَلْعٍ وقرنُ الشمسِ لم يترحلِ ٢/ ٣٨٣

فمثلك حُبْلَى قد طرقت ومرضِعٍ فألهيتها عن ذي تمائمَ مُحْوِلِ ٢/ ٣٩٩

كأني ورَحْلي إذا رُعتُها على جَمَزى حازئ بالرمالِ ٢/ ٤٠٧

قفانبك من ذكرى حبيبٍ وأطلالِ بذي الرضْمِ فالرمّانتين فأوعالِ ٢/ ٤٥٩

تجنبتُ بنت العمّ وهي قريبةٌ مخافة أن يُضوِي عليَّ سليلي ٢/ ٤٧٩

عُدافِرةٌ تَقَمَّصُ بالردافى تخونها نـــــزولي وارتحالي ٢/ ٥١٤

الا ليت شعري هل أبيتَّن ليلةً بوادي الخزامى حيث رَبَّتني أهلي ٢/ ٥٥١

وما أنس م الاشياء لا أنسَ موقفاً لنا ولها بالخَبْتِ خَبْتِ طَفِيلِ ٢/ ٥٥٤

دنوت إليها وهو كالفرخِ مطرقٌ فوا خجلي لما دنوت وإذلالي ٢/ ٥٧١

فقلتُ يمين الله لا أنا بارحٌ ولو قطعوا رأسي إليك وأوصالي ٢/ ٦٥٣

جزى الله عبساً عبسَ آلِ بغيضٍ جزاء الكلابِ العاريات وقد فَعَلْ ١/ ١٤٥

كلما قال الفتى من مَقَال إنما تصـديقُه بـالـفَـعَالْ ١/ ١٥٣

لو يَشَأْ طار بها ذوم مَيْعَةٍ لاحق الآطال فَهْدٌ ذو خُصَلْ ١/ ٢٣٧

ويسود الكَهْلُ فيهم والفتى ويـفـكّون الأسيرَ المكتبَلْ ١/ ٢٨١

ضعيفُ النكـايةِ أعداءه يخالُ الفِرارَ يراخي الأجَلْ ١/ ٣٦٤

قافية الميم

فمن يلقَ خيراً يحمد الناسُ أمرَه ومن يَغْـوَ لا يعدِمْ على الغيِّ لائما ١/ ١٠٠

تساقيهم على رَصْفٍ وضُرٍّ	كدابغةٍ وقد حلم الأديمُ	٢/ ١٥٨
لِمَيَّةَ موحشاً طَلَلٌ قديمُ	عفاهُ كلّ أسحَم مستديمُ	٢/ ٢٢١
ألا يا نخلةً من ذاتِ عِرْقٍ	عليك ورحمةُ اللهِ السلامُ	٢/ ٣١٠
سألتْ الناسَ عنك فخبّروني	هَنَاً من ذاك تكرهه الكرامُ	٢/ ٣١١
إن البخيلَ ملومٌ حيث كان ولٰـ	ـكنَّ الجوادَ على عِلّاته هَرِمُ	٢/ ٣٢٩
إن كنتَ في حاجةٍ مُرسِلاً	وأنت بها كَلِفٌ مُغرَمُ	٢/ ٣٦٣
يسوف بأنفيه النِّقاع كأنه	عن الروض من فرطِ النشاط كعيم	٢/ ٣٨٨
فدعها لما يعنيك واعمَدْ لغيرها	بشعرِكَ وارغَمْ أنف من أنت راغِمُ	٢/ ٤٩١
أبني عقيل لا أبا لأبيكُمُ	إنّي وأي بني كلابٍ أكرمُ	٢/ ٦٩١
كفاك بالعلم في الأميِّ معجزةً	في الجاهليةِ والتأديب في اليتمِ	١/ ٢٨
من أعجب الأشياء اني إمرؤٌ	عمِّيَ خالي وأبي وأمي	١/ ٢٨
تُخدي به الناقةُ الأدْماءُ معتجراً	بالبُرْدِ كالبدرِ جلَّى ليلةَ الظُّلَمِ	١/ ٤٢
ففي عطافَيْه أو أثناء بردَته	ما يعلمُ الله من دينٍ ومن كَرَمِ	١/ ٤٢
لا تعْدمَنْ رجلاً أحلَّكَ بغضُه	نجرانَ في عيشٍ أحَذَّ لئيمِ	١/ ٦٥
وما الحرب إلا ما علمتم وذقْتُمُ	وما هو عنها بالحديثِ المرجَّمِ	١/ ٩٤
ونحن جَلَبْنا الخيلَ يوم نها وند	وقد أحجمت منا الخيولُ الصوارمُ	١/ ١٤٤
أعياك رسم الدار لم يتكلمِ	حتّى تكلم كالأصمِّ الأعجمِ	١/ ١٤٧
فلمّا بدا لي ما رابني	نزعت نزوعَ الأبيّ الكريمِ	١/ ١٦٠
يا أختَ ناجيةَ بن سَامَة إنني	أخشى عليكِ بَنِيَّ إن طلبوا دمي	١/ ١٦١
وإني لأعطي المال من ليس سائلاً	وأدرك للمولَى المعاند بالظلمِ	١/ ٢٥٨
وإذا أُذيتُ ببلدةٍ فارقتها	إذا لا أُقيمُ بغيرِ دارِ مُقامِ	١/ ٢٨٧
لعمرك إني في الحياة لزاهدٌ	وفي العيشِ ما لم ألقَ أمَّ حكيمِ	١/ ٣١٠
وَسْنانُ أقصَدَهُ النعاسُ فرنَّقَتْ	في عينِه سِنَةٌ وليس بنائِمِ	١/ ٣٨٨
وكأنّها بين النساء أعارَها	عينيه أحورُ من جآذرِ جاسِم	١/ ٣٨٩

وكأن فارةَ تاجرٍ بقسيمةٍ	سَبَقَتْ عوارضُها إليك من الفمِ	١/ ٤١٨
وكأنَّ فارة تاجرٍ هندية	سبقت عوارضُها إليك من الفمِ	١/ ٤١٩
إذا كانت الأحرار أصلي ومنصبي	ودافع ضيمي خازمٌ وابنُ خازمِ	١/ ٤٢٩
ولا صِوارٌ مذرّاةٌ مناسِجُها	مثل الفريدِ الذي يجري من النُظُمِ	١/ ٤٥٤
فـارسٌ مـاضٍ بجربتـه	حاذقٌ بالطعن في الظُلمِ	١/ ٤٦٨
قد قال قومٌ أعطِه لقديمه	جهلوا ولكن أعطني لتقدمي	١/ ٤٨٧
وجاد فلولا جُودُه غيرَ شاربٍ	لقيلَ كريمٌ هيجْتهُ ابنةُ الكَرْمِ	١/ ٤٨٨
ما خِلتُني زلتُ بعدكم ضَمِناً	أشكو إليكم مرارة الألمِ	١/ ٥١٠
طرقتكِ صائدةُ القلوبِ وليس ذا	وقت الزيارة فارجعي بسلامِ	١/ ٦٧٣
هما نَفَثا في فيَّ من فمويهما	على النابحِ العاوي أشدَّ رِجامِ	١/ ٦٩٤
أيا من يدعي الفهمَ	إلى كم يا أخا الوهمِ	١/ ٧١٢
ولو قبلَ مبكاها بكيت صبابةً	بسُعْدَى شَفَيْتُ النفسَ قبل التندّمِ	١/ ٧٤١
وإنا لَمِمّا نضرب الكبشَ ضربةً	على رأسِه تُلقِي اللسانَ من الفمِ	١/ ٧٥٠
فلما تصافَنّا الإداوةَ أجهشَتْ	إليَّ غضونَ العنبري الجُراضمِ	٢/ ٨
وآثرته لما رأيتُ الذي به	على القومِ أخشى لاَنحاتِ المَلاوِمِ	٢/ ١٠
بيضٌ ثلاثٌ كنعاجٍ جمٌ	يضحكْنَ عن كالبَرَدِ المُنْهَمِّ	٢/ ١٦
أحريٌ إذ فاتتك أختُ مشاجعٍ	فُصيلةُ فانكحْ بعدها أو تأيَّمِ	٢/ ٢٧
أرد شجاع البطنِ قد تعلمينه	وأُوْثِر غيري من عيالك بالطُعمِ	٢/ ٣٧
أوعدوني بالسجن والأداهِمِ	رجلي ورجلي شثنة المناسِمِ	٢/ ١٤٤
إذا أهل الكرامةِ أكرموني	فلا أرجو الهوانَ من اللئامِ	٢/ ٢٢٦
حُيِيتَ من طلل تقادم عهدُه	أقوى وأقفَر بعد أمِّ الهيثمِ	٢/ ٢٣٦
وإني لأختار القِرى طاويَ الحشا	محاذرةً من أن يقالَ لئيمُ	٢/ ٢٦٤
خِلتُني بعدكم ضمناً ما زلت	أشكو إليكم حموّة الألمِ	٢/ ٢٨٩
ما خلتني زلت بعدكم ضمناً	أشكو إليكم حمَوَّة الألمِ	٢/ ٢٨٩

ألا أيها المهدي ليَ الشتم ظالماً	ولو ألكُ أهلاً حين أذكرُ للشتمِ	٢/ ٣٤٣
لا يبرمون أذا ما الأفْقُ جلَّلهُ	بردُ الشتاء من الإمحالِ كالأدَمِ	٢/ ٣٤٣
لو أنَّ عندي مائتي درهامِ	لجازَ في آفاقِها خاتامي	٢/ ٣٥١
عَمَلَّسُ أسفارٍ إذا اعترضَتْ له	سَمومٌ كحر النارِ لم يتلثَّمِ	٢/ ٤٩٧
ومشكّ سابغةٍ هتكتُ فروجَها	بالسيف عن حامي الحقيقةِ مُعْلَمِ	٢/ ٥١٢
كانت فريضةُ ما يقولُ كما	كان الزِناءُ فريضة الرجمِ	٢/ ٥٨٥
لما رأيت القومَ أقبل جمعُهم	يتذامرون كررت غير مذمَّمِ	٢/ ٦٣٥
ألستم عائجين بنا لَعَنَّا	نرى العَرَصاتِ أو أثَرَ الخيامِ	٢/ ٦٤١
كـلما رابك مني رائبٌ	و يعلمُ الجاهلُ مني ما عَلِمْ	١/ ١٢٠
كبّرْ على الجهلِ يا خليلي	ومِلْ إلى الفضلِ ميلَ هائمْ	١/ ٣١٤
كبّر على العلم يا خليلي	ومِلْ إلى الجهلِ ميلَ هائم	١/ ٣١٤
أقولُ كما قد قال قبلي عالمٌ	بهنَّ ومن أشبه أباهُ فما ظَلَمْ	١/ ٤٣٨
تقولُ هلكْنا إن هلكْت وإنمّا	على اللهِ أرزاقُ العباد كما زَعَمْ	٢/ ٧٨
وكلامٍ سيءٍّ قد وُقِرتْ	أذني عنهُ ، وما بي من صمم	٢/ ٨١
إن كان مالي مال من يلفُظ العَجَمْ	وحاليَ فيكم حال من حاك أو حَجَمْ	٢/ ٤٣٠

قافية النون

ما صابَ قلبي وأصباه وتيَّمَهُ	إلا كواعبُ من ذهل بن شيبانا	١/ ١٢١
ما جاد رأياً ولا أجدى محاولةً	الا امرؤٌ لم يُضعِ دُنياً ولا دينا	١/ ١٢١
خيال هاج لي شجناً	فَبِتُّ مكابداً حَزنا	١/ ١٤٩
مظاهرةً نيّاً عتيقاً وعوططاً	فقد أحكما خلقاً لها متباينا	١/ ١٧٢
قالوا : خراسانُ أقصى ما يُرادُ بنا	ثم القفولُ فقد جئنا خراسانا	١/ ١٨٢

إذا ذكَرَتْ عيني الزمانَ الذي مضى	بصحراء فلجٍ ظَلَّتا تَكِفانِ	١/ ٨٣
غداة سعى لهم عمرو بنُ طَوْقٍ	وذو البردين نِعْمَ الساعيانِ	١/ ١٢٦
قفانبكِ من ذكرى حبيبٍ وعرفانِ	رسوماً عَفَتْ آياتُها منذُ أزمانِ	١/ ١٤١
لِمَنْ طَلَلٌ أبْصَرْتُه فشجاني	كَخَطِّ زَبُورٍ في عسيبِ يَمانِ	١/ ١٤١
لقد نَكِرت عيني منازل جيراني	كأسْطارِ رِقٍّ ناهجٍ خَلَقٍ فانِ	١/ ١٤٩
رُبّما سرّني صدودك عني	وطلابيكِ وامتناعُكِ مني	١/ ١٦٢
قد قلت إذ غيّبوه وانصرفوا	من خير قبرٍ لخير مدفونِ	١/ ٣٣٦
يوماً يمانٍ إذا لاقيتَ ذا يمنٍ	وإنْ لقيتَ مَعَدِّيّاً فعدناني	١/ ٣٥٥
ما رأى الناسُ ثانيَ المتنبي	أيُّ ثانٍ يُرى لبِكْرِ الزمانِ	١/ ٣٧٨
وإنِّيَ والعبسيَّ في أرضِ مَذحِجٍ	لِما كان من أمرٍ لمغتربانِ	١/ ٣٨٢
إذا فاقِدٌ خطباءُ فَرْخينِ رجَّعَتْ	ذكرتُ سُلَيْمى في الخليطِ المباينِ	١/ ٣٩٨
إنْ يسلَمِ المرءُ من قَتْلٍ ومن هَرَمٍ	لِلَذَّةِ العيشِ أفناهُ الجديدانِ	١/ ٤٣٦
غَضبانُ ممتلئاً عليَّ إهابُهُ	إنّي وحَقِّكَ سُخطُهُ يُرضيني	١/ ٥٢٦
أخفيتُ سقميَ حتى كاد يخفيني	وهِمْتُ في حبِّ عزّونٍ فعزّوني	١/ ٥٩٥
ثم ارحموني برَحْمونٍ فإن ظمِئَتْ	نفسي إلى ريقِ حسّونٍ فحسّوني	١/ ٥٩٦
ما من مصيبةِ نكبةٍ أُمنى بها	إلّا تعظّمني وترفَعُ شاني	١/ ٦٥٦
يا أيها الرجلُ المرخي عمامتَه	هٰذا زمانُكَ إني قد مَضَى زمني	١/ ٦٧٢
كفى بجسمي نحولاً أنني رجلٌ	لولا مخاطبتي إياك لم ترني	١/ ٧٠٤
لعمرُكَ إنني وأبا رياحٍ	على حالِ التكاشُرِ منذ حينِ	١/ ٧١٧
كم قد أفَدْتُ وكم أتلفت من نشب	ومن معاريضِ رِزقٍ غير ممنونِ	١/ ٧٢٦
فلا وأبي حبيبٍ ما نفاهُ	هوازن من بلاد بني يَمانِ	١/ ٧٢٧
فيا عجباً لمن ربيتُ طفلاً	أُلقمه بأطراف البنانِ	١/ ٧٢٨
لِخَلابَةِ العينين كذّابةِ المنى	وهنَّ من الإخلاف والوَلَعانِ	١/ ٧٤٩
يا عمرو إلّا تَدَعْ شتمي ومنقصتي	أضربك حتى تقولَ الهامةُ اسقوني	٢/ ٣٩

قافية الهاء

لا تجد الكأس في مكارمِهِ	إذا انتشى خَلَّةً تلافاها	١/ ٤٨٨
لعلك إمّا ام عمروٍ تبدَّلَتْ	سواك خليلاً شاتمي تستجيرها	١/ ٤٩١
أخذْنا بآفاق السماء عليكُم	لنا بُرُّها من دونها وبحورُها	١/ ٥٠٢
تحسبني بين المدينةِ والتي	إليها رقابُ الناسِ يهوي منيبُها	١/ ٥٣٤
تبيَّن لي أنَّ القماءة ذِلَّةٌ	وأنَّ أشدّاءِ الرجالِ طيالُها	١/ ٥٣٩
تذكرت حبي واعتراك خيالها	وهيهات حبي ليس يرجى وصالها	١/ ٥٣٩
ولما التقى الصفان واختلف القنا	نهالاً وأسبابُ المنايا نِهالها	١/ ٥٤٠
والقارحِ العِدا وكلٌ طِمِرَّةٍ	ما إنْ تنالُ يدُ الطويل قذالها	١/ ٥٦١
وكنت إذا ما جئت ليلى تبرقَعَتْ	لقد رابني منها الغداةَ سُفُورُها	١/ ٦٦٩
نأتك بليلى دارها لا تزورها	وشطَّ نواها واستمرَّ مريرها	١/ ٦٧٠
من كل ساريةٍ وغادٍ مُدجنٍ	وعَشيةٍ مُتجاوبٍ إرزامها	١/ ٦٧٨
وقد زعمت ليلى بأني فاجرٌ	لنفسي تقاها أو عليها فجورها	٢/ ٨٩
ألا أصبحت ضمياءُ قد نزحت بها	نوىً خيتعورٌ طرحُها وشتاتُها	٢/ ٩٧
أيا مالك النحو والحاء مِنْ	تَهَجِّيه من تحتُ قد أعجموها	٢/ ٢٤٦
ولا أراهـا تزالُ ظالمةً	تُحدِثُ لي قرحةً وتنكؤها	٢/ ٣٠٤
إنَّ سُليمى والله يكلؤها	ضَنَّتْ بشيء ماكان يرزؤها	٢/ ٣٠٤
وباكيةٍ من نأيِ قيسٍ وقد نَأَتْ	بقيسٍ نوىً بين طويلٍ بعادُها	٢/ ٣٨٠
صدوحُ الضُحى معروفةُ اللحن لم تزلْ	تقودُ الهدى عن مُسْعِدٍ ويقودُها	٢/ ٤٢٧
لمرتَجَّةِ الأردافِ هيفٍ خصورُها	عذابٍ ثناياها لطافٍ قيودها	٢/ ٤٢٨
عَفَتِ الديارُ محلُّها فمقامُها	بمنىً تأبَّدَ غَوْلُها فرجامُها	٢/ ٤٤٣
نُصِرْنا فما تلقى لنا من كتيبةٍ	مدى الدهر إلا جبرَئيلُ أمامها	٢/ ٤٤٨
إلى الله أشكو لا إلى الناس أنني	أرى صالح الأعمالِ لا أستطيعها	٢/ ٥٩٨
أما ٱبن طوقٍ فقد أوفى بذمتِه	كما وفى بقلاصِ النجم حاديها	٢/ ٦٩٤
ونُبِّئت عبدَ الله بالجوِّ أصبحت	كراماً مواليها لئاماً صميمُها	٢/ ٧١٧

قافية الواو

قافية الياء

ألا لا تلوماني كفى اللومَ ما بيا	فما لكما في اللومِ خيرٌ ولا ليا	١/ ٤٩٠
إذا أعجَبْتك الدهرَ حالٌ من امرىء	فَدَعْه وواكِلْ حالَه والليالِيا	١/ ٥٠٩
خليلي لا واللهِ لا أملك الذي	قضى الله في ليلى ولا ما قضى ليا	١/ ٥٣١
فإنَّ الأُولى بالطَّفِّ من آلِ هاشمٍ	تأَسَّوا فسنوا للكرامِ التآسيا	١/ ٥٥٣
ترامت به النسوان حتى رُمُوا به	وَرَا طُرُقِ الشامِ البلادَ الأقاصيا	١/ ٥٦٠
ودّع سُلَيْمَى إن تجهزت غادياً	كفى الشيب والاسلامُ للمرء ناهيا	١/ ٦٢٨
تُوَسِّدني كفاً وتثني بمعصمٍ	عليَّ وتحوي رجلها من ورائيا	١/ ٦٢٨
عُمَيْرَةَ ودِّعْ إن تجهزت غادياً	كَفَى الشيب والإسلام للمرء ناهيا	١/ ٦٢٩
رأيت رُقَى الشيطان لا تستفِزُّه	وقد كان شيطاني من الجنِّ راقيا	١/ ٦٧٤
من آل أبي موسى ترى الناسَ حولَه	كأنهمُ الكِروانُ أبصرْنَ بازيا	١/ ٦٧٨
فأنت أبي ما لم تكن لي حاجةٌ	وإنْ عَرَضَتْ أيقنتُ ان لا أبا لِيا	٢/ ٦٨٦

فهرس الكتب الواردة في النص

— ب —

— ت —

- خ -

— د —

— ذ —

— ر —

— ز —

— ش —

— ص —

- ض -

— غ —

– ف –

— ق —

— ك —

— ل —

— م —

— ن —

— هـ —

— و —

— ي —

فهرس اللغة والمعاني

— أ —

الأعْماء : جمع عمى ، وهي الأراضي التي ليس بها أثر عمارة ١/ ٣٣٣ – ٢/ ٥٨٧

أعضلني فلان : أعياني أمره ١/ ٤٧٠

أغادي : أباكر ١/ ٦٨٤

الأغر : هو الذي في جبهته غرة أي بياض ٢/ ٢٥ ، ٥٠٤

الأغفار : جمع غفر وهو ولد الاروية وهي أنثى الوعل ١/ ٨٠

الأفكل : الرعدة ١/ ٥٤٦

الأفلح : مشقوق الشفة السفلى ١/ ٥٩٧

الاقتفار : أكل الخبز قفاراً أي بلا إدام جشعاً ٢/ ٣٨

أقوى المكان : خلا من أهله وأقفر : ٢/ ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٥٦٦

الاكراء : جمع كرى بالقصر وهو النوم ١/ ٣٣٣

الأكفال : جمع كَفَل وهو العُجْز أو الردف من الدابة ٣/ ٧٢

الأَلَفّ : البطيء ٢/ ١٦٠

أَلِكْني : بلّغه عني ٢/ ٥٧٦

الألوك : الرسالة ٢/ ٥٧٦

الأمْت : الأثر أو الرابية ، وقيل : الشقوق أو الارتفاع ٢/ ٢٣٩

الأمعز : الموضع الكثير الحجارة ٣/ ٤٦

الأَمَم : القرْب ، واليسير والبين من الأمر ٢/ ٣٨٦

أنبات : جمع نبت وهو التراب المستخرج من البئر ١/ ٧٦

انجَرَدَ : بَعُدَ ٢/ ٤٤١

الأنصاب : حجارة كانوا يذبحون عليها ما يقربونه للأصنام ٢/ ٥٢٠

أنهج الثوب : أخذ في البلى ٢/ ٥٧٨

الإهاب : الجلد غير المدبوغ ٢/ ١٥٥

الأوار : شدة الحر ووهج النار ١/ ٧٩

الأوب : الرجوع أو المطر أو السحاب أو الريح أو السرعة وقيل : هو النّحل أيضاً

— ب —

البَكْرُ : الفتي من الإبل ٢/ ٦٢٩
البِلال : الماء القليل يُبلُّ به الشيء ٢/ ١٢
البَوّ : جلد ولد الناقة ٢/ ١٩٠

— ت —

تأبّد : توحّش ٢/ ٤٤٤
التأويب : السير بالليل والنهار ١/ ٤٢ – ٢/ ٤٢٦
تأيّس : لان ٢/ ٤٥٢
التأييس : الاستقلال والتأثير في الشيء والتليين ٢/ ٤٥٢
التأْبِيَة : الدعاء ٢/ ٤٨٣
التباب : الخسران ٢/ ٢٦٤
التبغيل : مشي الابل في سَعَة ، أو الاضطراب والسرعة ٢/ ٣٦٣
التثريب : المؤاخذة بالذنب ٢/ ٢١٤
التحمحم : الصوت الخفي ٢/ ٦٣٥
تخدي : تسرع ١/ ٤٢
تُخُرّموا : أُخذوا واحداً بعد واحد ٢/ ٢٨١
تَخوّن : تعهّد ٢/ ٥١٦
الترجيب : التعظيم ٢/ ٥٢٠
الترقيح : الإصلاح ٢/ ٥٩١
التزيل والتزييل والمزايلة : التمييز والتفريق ٢/ ٣٣٩
التشريق : تقديد اللحم ٢/ ٥٥٩
التصافن : كل شيء وقف على وزنه أو كيله ٢/ ٩
التصحيف : تحريف الكلمة ٢/ ٥٩٢

- ث -

— ج —

الجَنَف : الميل والانحراف ٢/ ٤٥١

الجُهام : الغليظ المجتمع ٢/ ٦٤٤

الجواء : البطن العظيم من الأرض ، وقيل : الوادي ١/ ٤٥١

الجون : الأسوَد ١/ ٣٤٦

جُيّبت الجلود : قُطّعت وفُصّلت ٢/ ٣٤٣

جيَلٌ : ضَبْع : ٢/ ٤٩٨

- ح -

الحائل : الانثى من أولاد الابل ساعة توضع ٢/ ٣٤٧

الحالق : الجبل المنيف المشرف ٣/ ٩٠

حان : هلك من الحين وهو الهلاك ٢/ ٣٦٦

الحَباب : النفاخات التي تعلو الماء ٢/ ٦٥٤

حبنطي : العظيم البطن ١/ ٣١٥

الحتّ : الجواد السريع ٢/ ٥٢٠

حدب : جمع حدباء وهي الصلبة القوية من النوق ١/ ٦٠٣

حدبار : الناقة الضامرة والتي ذهب سناها ٢/ ٧٠٩

الحرّتان : الأذنان ٢/ ٥١٨

الحَرَج : السرير الذي يحمل عليه الموتى ٣/ ١٠٦

الحرض : الذي أصابه هم أو مرض ١/ ٣٨٦

الحرقفة : رأس الوِرْك ٢/ ٧٠٩

حُزْنة : الجبل الغليظ ٢/ ٤١٥

الحش : بيت الخلاء ١/ ٥٥٥

- خ -

خذيت أذنه : استرخت من أصلها وانكسرت مقبلة على الوجه ٢/ ٥٢٤
خردل : قطع صغاراً ٣/ ٤٠
خرص : جاع ١/ ٥٢٧
الخرْق : الواسع من الأرض تخترق فيه الريح ٢/ ٥٤٦
الخرقاء : الناقة التي كأنَّ فيها هَوَجاً من حِدَّة قلبها ٢/ ٥٤٦
الخصاصة : الاجتياح والشدة ١/ ٤٤٠
خصِر الرجل : آلمه البرد في أطرافه ١/ ٥٢٨ - ٢/ ٤٥٦
الخطم والمَخطِم : هو من كل دابة مقدم الأنف والفم ٢/ ٥٠٣
الخطام : ما يوضع في أنف البعير لينقاد به ٢/ ٥٠٣
خفية : مكان تكثر فيه الأُسد ١/ ٧٧
الخِلب : حجاب بين الكبد والقلب ٢/ ٦٢٩
الخُلّب : البرق الذي لا مطر معه ٢/ ٤٧٣
الخَلْج : الجذب والانتزاع : ٣/ ٥٤
الخِلَّة : جفن السيف المغشى بالأدم ٢/ ٢٢١
الخُلَّة : الصداقة والمحبة ٢/ ٦٧٣
الخَنَس : تأخر الأنف عن الوجه مع ارتفاع قليل في الأرنبة ٢/ ١٩١
خنف ، البعير خنافاً : أمال رأسه إلى راكبه في عدوه ٢/ ٢٦٨
الخيتعور : كل شيء لا يدوم على حالة واحدة ٢/ ٩٦
الخِيس : الأجَمة ٣/ ٢٤
الخيف : ما ارتفع من الوادي قليلاً عن مسيل الماء ١/ ٥٩
خيفاء : روضة فيها رُطَب ويبيس ٣/ ٥٣

— د —

— ذ —

— ر —

— ز —

— س —

سدرة المنتهى : شجرة نبق في السماء السابعة تنبع من أصلها الأنهار ١/ ٢٦٨
السَدِم : الفحل الهائج ٢/ ١٥٦
السرحَة : الشجرة العظيمة العالية ٢/ ٥١٣
السعالي : جمع سعْلاة ، وهم سحرة الجن ٢/ ٣٠
السغل والصغل : السيء الغذاء والمهزول ٢/ ٥٢٢
السفا : تراب البئر ١/ ٣٦
السفا : خفة الناحية في الخيل وقِصرَها وعكسها السبوغ ٢/ ٥٢٠
السقْب : الذكر من ولد الناقة ساعة توضع ٢/ ١٩٠ ، ٣٤٧
السك : المسمار ٣/ ٨٦
السَكك : الصمم وصِغَر الأذنين ٣/ ٨٦
السلُوف : ما تقدم من عنق الفرس ٢/ ٤٨٢
سَمُّ الرجل : خليقته ٢/ ٤٧٩
السمت : القصد والهدى والاستقامة ١/ ٧٢٩
السمهري : القناة والرمح ١/ ٧٥
السَنَّور : الدروع وقيل: الدرع أو جملة السلاح ٢/ ٢٦٢
السواري : ما جاء ليلاً ١/ ٨٠
السواقط : جمع ساقطة وهو ما يسقط ويدنو إلى الأرض من حر الشمس ١/ ٣٠٠
السوْهَق : الحمار الوحشي الطويل القوائم ٢/ ٣٨٦
سورة : حدة ١/ ٤٨٠
السَوط : الخلط ١/ ٧١٤
السياع : الطين المخلوط بالتبن ١/ ٣٣٧
سيبويه : بالفارسية رائحة التفاح ١/ ٣٥٧
السيّد : الذئب ، وفي لغة هذيل الأسد مؤنثه سيَدة ٢/ ٤٩٧
السيساء: منتظم فقار الظهر ومن الحمار ظهره ٢/ ٧٠٨

– ش –

المشهباء : كتيبة يبرق حديدها وسلاحها ١/ ٧٩
سنة شهباء : لا خضرة فيها ولا مطر ٢/٤٦٣
الشوى : اليدان والرجلان والرأس من الآدميين ٢/ ٤٣٠
الشياح : جمع شيح وهو الجاد في الأمور ١/ ٦٦٤

— ص —

الصبوح : الشرب في أول النهار ١/ ٤٥١
صخدته الشمس : أصابته وأحرقته ٢/ ٥٩٢
صَدَع بالأمر : تكلم به جهاراً ٢/ ٨٤
صَرَى الماء أو صَرِيَ : إذا طال مكثُه وتغير ٢/ ٥٥٥
الصرايم : جمع صريمة وهي الرملة التي تنقطع من معظم الرمل ٢/ ٩
الصعدة : القناة المستوية ١/ ٥٠٦
صُعرور : صَمغ الشجر إذا جَمُد ٢/ ٤٩١
الصَفَر : حية في البطن تعض الشرسوف إذا جاع صاحبه ٢/ ٣٧
الصفيف : المصفوف على الحجارة لينضج وهو شواء الاعراب ١/ ٣٨٣
الصلادم : جمع صِلدمٍ وهو الصلب الشديد من الخيل ٢/ ٢١
صمصامة : سيف عمرو بن معد يكرب الصحابي ٢/ ٢٦
صِوار : القطيع من بقر الوحش ١/ ٤٥٥
الصَيَد : داء يأخذ الإبل في رؤوسها فلا تزال رافعة رأسها منه ٢/ ٢٦٨
الصيداء : حصاة صغيرة ٢/ ٤٥٨

- ض -

- ط -

عملّس : الذئب القوي على السير السريع ٢/ ٤٩٧

العوارض : منابت الأضراس ، الواحد العارض ١/ ٤١٨

العوجاء : الضامرة من الإبل ١/ ٤٧٨

العَوْد : الجمل المسن ١/ ٤٠٤ ، ٤٣٠

العَيْر : الحمار وحشياً كان أم أهلياً ١/ ٥٠٠

العيطل من النساء : الطويلة العنق ٢/ ٦١٨

– غ –

غال : أهلَكَ واغتال ٢/ ٣٠

الغبس : جمع أغبس وهو الذئب ١/ ٧٤٤

الغبوق : شرب آخر النهار ١/ ٤٥١

الغِرَّة : الغفلة ٣/ ٣٥

الغضون : التكسر في الجلد ٢/ ٩

الغلباء : غليظة العنق مذكرها أغلب ١/ ٧٧ – ٢/ ٤٣٨

الغُل : جامعة يشد بها العنق واليد ١/ ٢٨٢

الغلفق : مثل الورق الصغار ينبت نباتاً من أسفل الماء إلى أعلاه ٢/ ٥٩٣

الغمز : العرج الخفيف ٢/ ٣٨

غَوْل : وجع البطن ٢/ ٦٦

الغياض : جمع غيضة وهي الشجر الملتف ١/ ٣٧٠

الغِيل : الأجمة وموضع الأسد ٣/ ٢٤

— ف —

الفتيل : الشيء الحقير ٢/ ٧٣٠

الفَحمة : شرب الليل ١/ ٤٥١

الفَدْفَد : الأرض المستوية ٢/ ٦٢٣

الفدن : القصر ١/ ٣٣٧

الفِرْس : هو للبعير كالحافر للدابة ٢/ ٥٣٨

الفَرْع : الشعر التام ٢/ ٥٠٥

فرطَ القومَ : تقدمهم إلى الماء ١/ ٥٨٣

الفرند : جوهر السيف وماؤه وطرائقه وهو فارسي معرب ١/ ٢٥٠

فَسَل : إذا صار فسلاً وهو الرذل الذي لا مروة له ١/ ٤٦٥

الفَقْع : الكمأة البيضاء ٢/ ٤١٨

الفَلَج : تباعد ما بين الأسنان ٢/ ٥٠٤

الفلنقس : من أبوه مولى وأمه عربية ، أو أبواه عربيان وجدتاه أمتان ، أو أمه عربية لا أبوه ، أو كلاهما مولى ٢/ ٤٧٢

الفِنْد : القطعة من الجبل ٢/ ٢١٩

الفَنَد : ضعف الرأي من هَرَم ٣/ ٧٣

الفُوق : رأس السهم الذي يدخل في الوتر ٣/ ٧٢

الفيشل : رأس الذكر ١/ ٦٣٥

— ق —

– ك –

— ل —

اللُّوب : جمع لابة وهي أرض ذات حجارة ٢/ ٤٢٦
اللُّوثة : الهَوَج والجنون ٣/ ٢٣
اللوح : العطش ٢/ ٣٦٧

— م —

المآبر : جمع مئبر وهي النميمة ٢/ ٢٧٨
مئشير : ذات أثر ونشاط ٢/ ٤٦٥
المباءة : مبيت الإبل ٢/ ٢٢٩
المُجَّد: المصبوغ بالجاد وهو الزعفران ٢/ ٦٩٠
المحالة : الحيلة ٢/ ١٣ ، ٧٠٨
المُحجَر : المنهزم ٢/ ٤١٧
المِدرة : زعيم القوم والمتكلم عنهم ١/ ٦٦٤
المذاكي : جمع مذكيّ وهي الخيل التي أُتيَ عليها بعد قروحها سنة أو سنتان ٢/ ٢١
المذرّع : من كانت أمه كريمة وأبوه خسيساً ٢/ ٤٧١
مَذِل : قلق وضجر ٢/ ١٣٣
المراغمة : المغاضبة — راغم فلان قومه إذا نابذهم وخرج عنهم ٢/ ٠١
المَرخَة : شجرة صغيرة لا تمنع من لاذ بها ٢/ ٤١٨
المرسال : السريع السهل في السير ٢/ ٣٤١
المرمل : اسم فاعل من أرمل الرجل إذا نفذ زاده وافتقر ٢/ ٦٥٩
مرهف : اسم فاعل من أرهف السيف إذا رقق شفرته ١/ ٣٣٦
أبو مرة : الحرباء ٢/ ٥٠٩
مزيلج : زجل بعض ألفاظه معربة وبعضها ملحونة ١/ ٥٠

مُزَيْنة : مصغر مزنة وهي السحابة من المطر ١/ ٣١

المستجيز : الذي يأتي القوم يستقيهم ماء أو لبنا ١/ ٣٦١

المُسْتَوْفَز : المكان المرتفع ٢/ ٤٠٩

المستوهل : الخائف ١/ ٧٣٤

مسحاة : مجرفة من حديد ٢/ ٩٠

مسف : اسم فاعل من أسف الطائر إذا هوى في طيرانه إلى الأرض ولم ينزل عليها ١/ ٤٥٢

المسلِّب : المرأة التي تلبس السلاب وهي ثياب المأتم ٢/ ٣٤٥

المِشآة : الزنبيل يخرج به تراب البئر ٣/ ٢٩

المشرفي : السيف ١/ ٧٦، ٢٨٤ — ٢/ ٥٦

قوس معطّحر : بعيدة المرمى ٢/ ٣٤٥

المَعَز : الصلابة ٢/ ٣٣٦

المعزال : الضعيف الأحمق ٣/ ٧٢

المِعنّ : المعترض في الأمور ٢/ ٥٧٦

المُعَوّاة : الغفلة ٣/ ٣٥

المغربل : المقتول المنتفخ ٢/ ٦٣٧

المُقرِف : النذل اللئيم الأب ٢/ ٤٧٤

مقلات : امرأة لا يعيش لها إلا ولد واحد ٢/ ٦٢١

المُقْلة : شحمة العين التي تجمع سوادها وبياضها ٢/ ٥٠٥

المقنب : ما بين الثلاثين إلى الأربعين من الخيل أي فرسانها ١/ ٧٤

المكابلة : تأخير الدّين ١/ ٢٨٥

المكاء : طائر صغير كثير الصفير ١/ ٤٥٠

المكر : موضع الحرب ١/ ٧٧

المكفر : زجل تضمن الحكم والمواعظ ١/ ٥٠

المكفور : الذي سفت عليه الريح التراب فسترته ٢/ ٥٦٦

المُلْبَد : موضع اللبد من ظهر الجواد ٢/ ٥٢٠

امرأة مِلَدّ : ملازمة للخصومة شديدة اللدَد ٢/ ٣٤٥

الملسّع : المقيم ٢/ ٥٩١

المَلعَّب : الجارية التي نهد ثديها ٢/ ٣٤٥

ناقة مِلْوَح : أي ضامرة ٢/ ٣٤٥

الممتاح : اسم فاعل من امتاح إذا سأل ١/ ٦٥٩

المنجنون : الدولاب أو الدالية ٢/ ٤٥٤

المِخْـذَم : القاطع ٢/ ٥١٣

المنسج : ما بين الكتفين ١/ ٤٥٥

المنعفر : الذي قد لصق بالعفر وهو التراب ٢/ ١٣

مهطع : مسرع ١/ ٧١٠

المَهْمَه : المفازة ١/ ٥٨٧

المور : الغبار بالريح ٢/ ٥٦٦

المِيثرة : شيء كالمخدة توضع على الرحل والسوج ٢/ ٥٤٦

المِيل : الذي لا يثبت في الحرب ٢/ ٦٤٦

— ن —

نابل : حاذق ٢/ ٢٢٩

الناجية : الناقة السريعة ١/ ٦٥٩ – ٢/ ٣٩٢

نبث : حفر ٢/ ٩٠

النبع : شجر صلب تعمل منه القسي ١/ ٣١٢ ، ٧٥١

النثا : خبر يكون في الخير والشر ٢/ ١٢٠

النِجاد : الأرض الصلبة ٢/ ٤٠١

النجوة : المكان المرتفع ١/ ٤٥٣

النحض : اللحم أو المكتنز منه ٢/ ٥٠٠

النحوص : الأتان الحائل التي ليس لها لبن ٢/ ٥٤٧

النحْي : زِق السمن ٣/ ١٩

النُدْح : المتسع من الأرض ٢/ ٢٦٣

النزائع : النساء الغرائب ٢/ ٤٧٨

نُزِفَ : ذهب عقله ٢/ ٦٦

النزيب : صوت الظبي ٢/ ٣٧٤

النسك : كل ما ذبح في الحرم ١/ ٨١

نَسَل : سقط ٢/ ٦١٩

النصِي : ماكان أخضر ٢/ ٦٥٠

النفِيّ : ما تطاير من الحصا عن قوائم الإبل ٢/ ٢٦٨

النقاخ : المكان العذب ١/ ٣٦٦

النِقاع : جمع نَقْع وهو الماء المستنقع ٢/ ٣٨٨

النكُد : النوق الغزيرات اللبن ٢/ ٦١٩

النهد : الفرس الجسيم ١/ ١٢٧

النَهس : أخذ الشيء بمقدم الفم ٢/ ٢٦٢

النِهي : الغدير ١/ ٤٧٨

نهِهتُ : كَفَفْتُ ٢/ ٤١٧

النوء : الغروب ٢/ ٤٢

النوب : النحل لا واحد لها ٢/ ٢٣٢

النَّوح : التقابل ٢/ ٣٢

النَوك : الحمق ٢/ ٢٨٨

— هـ —

— و —

الوجيف : نوع من سير الإبل ١/ ٣٨٢
الوجين : ما غلظ من الأرض ٢/ ٤٤٢
الوحوحة : صوت تنفس المقرور ٢/ ٦٢٠
الوَدْق : الماء النازل ٢/ ٥٦٣
الودك : الدسم ١/ ١٣٧
الورقاء : الحمامة البريّة ١/ ١٥٤
الورقة : السُّمْرَة ٢/ ٦٠٢
الوشيج : منبت الرمح وأصله ١/ ٧٣٤
الوصب : الوجع ٢/ ٣٨
الوقاح : الصلب ١/ ٦٥٩
الوَقْب : الأحمق والنذل الدنيء ٢/ ٢٨٨
الوَقر : ثقل السمع ١/ ٥٧٠

— ي —

اليعسوب : قائد النحل ٢/ ٢٢٨
اليعقوب : ذكر الحجل ٢/ ٦٠٨
اليعلول : المطر بعد المطر ١/ ٦١٥
اليفاع : المرتفع المشرِف ٢/ ٢٧٨

فهرس النساء

— ز —

— س —

— ص —

— ع —

— ف —

— ق —

— ل —

— م —

— ن —

— هـ —

— و —

— ي —

ISBN 3-515-05606-8
ISSN 0170-3102

Orient-Institut
der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft
Beirut/ Libanon, B. P. 2988

Mit Mitteln des Bundesministers für Forschung und Technologie
gedruckt in der Dar Sader, Beirut.

‘ABDALQĀDIR IBN ‘UMAR AL - BAĠDĀDĪ

GLOSSEN ZU IBN HIŠĀMS KOMMENTAR ZU DEM GEDICHT BĀNAT SU‘ĀD

TEIL 2

« II »

HERAUSGEGEBEN VON

NAZIF HOCA

ÜBERARBEITET UND MIT
INDICES VERSEHEN VON

MUḤAMMAD AL - ḤUĞAIRĪ

KOMMISSIONSVERLAG
FRANZ STEINER STUTTGART
1990

BIBLIOTHECA ISLAMICA

GEGRÜNDET VON HELLMUT RITTER

IM AUFTRAG DER

DEUTSCHEN MORGENLÄNDISCHEN GESELLSCHAFT

HERAUSGEGEBEN VON

ULRICH HAARMANN und ERIKA GLASSEN

BAND 27 b

'ABDALQĀDIR IBN 'UMAR AL-BAĠDĀDĪ

GLOSSEN ZU IBN HIŠĀMS KOMMENTAR ZU DEM GEDICHT BĀNAT SU'ĀD

Vol 2B

HERAUSGEGEBEN VON

NAZIF HOCA

Dar SADER, Publishers
P. O. B. 10
BEIRUT - Lebanon